

ARAPÇA KOMPOZİSYON

Prof. Dr. Hüseyin Yazıcı





Demavend Yayınları
Elektronik Yayınlar Serisi: 24
İstanbul, Haziran 2022
Yayın yönetmeni: Neval Güzelyüz
Editör: Leyla Yakupoğlu Boran
Kapak tasarımı ve iç düzen: Demavend
Dili: Arapça

© Bu eserin bütün hakları Demavend Yayınları'na aittir. 5846 Sayılı Fikir ve Sanat Eserleri Yasası'nın hükümlerine göre eserin tamamı ya da bir bölümünün, izinsiz olarak elektronik, mekanik, fotokopi veya herhangi bir kayıt sistemi ile yayınlanması, çoğaltılması ya da depolanması yasaktır.

T.C. Kültür ve Turizm Bakanlığı
Yayıncı Sertifika No: 51286
ISBN: 978-625-7087-27-8

Demavend Yayınları
Başak Mah. Mimar Sinan Cad. 2AD/47
Başakşehir-İSTANBUL
☎ : 0090 212 500 36 07
demavend@demavend.com.tr
<http://www.demavend.com.tr>

Kütüphane Bilgi Kartı
(Cataloging-in-Publication Data)
1. Arapa 2. Dil öğretimi 3. Kompozisyon

ÖNSÖZ

İster konuşarak olsun ister yazarak insanın bu ameliyede kullandığı araç dildir. Dili geliştirmenin bir yolu da okumaktır. Konuşurken kullanılan cümleler bir sıra takip etmeyebilir ancak bilindiği gibi yazılı bir metinde belli bir düzene uyulması gerekmektedir. Yabancı bir dilde ortaya çıkan en önemli sorunlardan birisi duygu ve düşüncelerin rahatlıkla ifade edilemeyiştir. Bu durum kişinin anadilinde de mevcuttur. Anadilde yaşanan bu zorluk doğal olarak yabancı dilde kendisini daha fazla hissettirecektir.

Elinizdeki kitapta bulunan seçme metinler, bu anlamda hem düşünce ve duyguların aktarılması hem de farklı alanlarda ifade zenginliği kazandırması açısından önem arz etmektedir. Takdir edilmelidir ki okuyarak kazanılan bilgi birikimi sonucu yazmak ile hiç okumadan yazmak arasında çok fark vardır. Bunun için bir metin defalarca okunursa kişi, zihinde kalanlara kendi birikimlerini de ekleyerek ortaya gayet anlamlı bir metin koyabilir. Diğer taraftan yazarken insan yazma melekelerini geliştirir; yazılanları ana dile çevirirken de çeviri kabiliyetini geliştirir.

Niye çok okuyacağız çünkü çok okumak kelime dağarcığımızı geliştirir, iyi ve doğru cümle kurmamızı sağlar, hafızamızı daha güçlü hale getirir, kendimizi daha iyi ifade etmemize yardımcı olur, kültür dünyamıza zenginlik kazandırır. İlginizi çekeceğini umduğumuz kitaptaki metinleri bol bol okumanız ve okumamız ümidiyle...

Hüseyin Yazıcı

FSMVÜ Eğitim Fakültesi

İÇİNDEKİLER

مدرستي	9
بيتي الجميل	10
حجرهٌ دراسيةٌ	11
كتابي	12
فناءُ المدرسة	12
عائلتي	13
آدابُ المائدة	14
من آداب الزيارة	15
الحديقة العامة	17
وَصَفُّ مدينةِ القاهرة	18
مدينتنا	18
الذهابُ إلى المدرسة	20
التَّضحُّمُ المالي	21
الشَّرْفُ	23
وسائلُ المواصلات	25
التلوثُ الجوى	26
النظامُ	28
المحافظةُ على البيئة	29
يومٌ من حياتي	31
وقتُ الفراغ	32
الصديقُ وقتَ الحاجة	33
فصلُ الخريف	35
فصلُ الصيف	36

فصلُ الشّتاءِ	37
الترّيع	38
بيتنا	39
الستفر	41
السّباحةُ	43
صلةُ الرّحم	44
الصّباحُ في القرية	45
وداعُ المدرّسة	46
الإذاعةُ المرّيّةُ	48
المكتبةُ العامّةُ	49
وجباتُ الطّعام	51
صحّةُ العقلي والجسم	52
الفصيحّةُ والعاميّةُ	54
رسالةٌ من ابنٍ إلى أبيه	55
رسالةٌ من أبٍ إلى ابنه	57
السّياحةُ	59
العملُ	61
مشكلةُ الإيجار	62
مدرستي الجديدةُ	64
الامتحاناتُ	66
حركةُ المرور	69
كيفَ تَحْرَفُ حَرْفَكَ	70
رسالةٌ من فتاةٍ إلى أمّها تُخبرُها بمباشرةِ العملِ كمدرّسةٍ	73
رسالةٌ من فتاةٍ إلى أمّها بمناسبةِ عيدِ الأمِّ	74

رسالة من زوجة الى زوجها.....	76
وسائل التّقلّ قديماً وحديثاً.....	77
الهوايات.....	79
على شاطئِ البحرِ.....	81
يومٌ في الرّيفِ.....	83
هيئةُ الأممِ المتّحدةِ.....	86
كيفَ نخدمُ وطنكَ.....	89
الرّيفُ.....	91
مدرّسُ اللّغةِ العربيّةِ.....	93
كلمةٌ معلّمٍ إلى طلابه الجددِ.....	95
لكي تعيشَ سعيداً.....	97
الثّقةُ بالنّفسِ.....	100
المراكزُ الصّحيّةُ.....	103
البريدُ الإلكتروني.....	106
المسرحُ العربي.....	108
الحشراتُ.....	111
المحمّياتُ الطّبيعيّةُ.....	112
صباحُ الامتحانِ.....	114
سموّ العطاء.....	116
يوميّتي.....	117
المصادر.....	120

مدرستي

مدرستي كبيرة لها ساحة واسعة للعب وحديقة جميلة وفيها صفوف عديدة. في الصف مقاعد يجلس عليها الطلاب وأمامهم سبورة معلقة على الحائط؛ يكتب عليها المعلم بالطباشير والأقلام. مدرستي قريبة من البيت؛ لذلك أذهب إليها مشياً. أحب مدرستي وأحافظ على كل شيء فيها، أحافظ على نظافتها في الصف والساحة.

أسئلة المناقشة:

١. ماذا يُسمى المكان الذي يتعلم فيه الأطفال؟
٢. أين يلعب الأطفال في المدرسة؟
٣. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:
 - أ. يكتب المعلم على: (المقاعد . السبورة . الحائط).
 - ب . يجلس الطلاب على: (المقاعد . السبورة . الحائط)
- ٤ . كيف يذهب الطفل إلى مدرسته؟ ولماذا؟
- ٥ . ما هو واجب الطفل تجاه مدرسته؟

بيتي الجميل

ما أجمل البيتَ وما أحلاه! أمٌ حنون، وأبٌ رؤوفٌ، وأخٌ حبيبٌ وأختٌ عطوفٌ. كلُّ هؤلاء تجمعهم كلمة البيتِ العذبة، كما تجمع الوردَةُ اللونَ الجميلَ، والرائحةَ الزكيَّةَ.

أشعرُ في بيتي بالأمانِ والسرورِ، وأجدُ فيه الظلَّ والدفءَ. هُنا المجلسُ الذي يستقبلُ فيه والدي ضيوْفَهُ، وهناكُ غرفةُ طعامِنَا، وإلى جانبِها غرفةُ النومِ، وفي فناءِ الدارِ ملعْبُنَا؛ وأنا أجلسُ هنا وهناكُ لأراجعَ دروسِي وأكتبُ واجبي.

كلُّ شيءٍ في البيتِ جميلٌ، وكلُّ وجهٍ فيه حبيبٌ: هذه أمٌ تحضُنُ طفلَها بحنانٍ، وهذا أبٌ يلقيُ أبناءَهُ مُبتسماً، وذاك أخٌ يداعِبُ أخاهُ فرحاً، وتلك أختٌ تتطلَّعُ إلى أخيها الصغيرِ ضاحكةً مُستبشرةً.

فما أجملَ بيتَنَا! صنهُ يا ربَّ عامراً، وصن من فيه.

أسئلة المناقشة:

١. من ماذا تعجَّبَ الكاتبُ؟ ولماذا؟

٢. بماذا يشعرُ الإنسانُ في بيته؟

٣. أينَ يستقبلُ الأبُّ ضيوْفَهُ؟

٤. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

. يلعبُ الأطفالُ في: (المجلسِ . غرفةِ النومِ . فناءِ الدارِ).

. يُراجِعُ الطِّفْلُ دَرُوسَهُ وَيَكْتُبُ وَاجِبَاتِهِ فِي: (المَدْرَسَةِ . البَيْتِ . الشَّارِعِ) .

٥. اَمَلًا الفِرَاعَاتِ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ مِمَّا يَلِي: (مَبْتَسِمًا . ضَاحِكَةً . جَمِيلًا . فَرِحًا .

بِحَنَانٍ)

كُلُّ شَيْءٍ فِي البَيْتِ ، وَكُلُّ وَجْهِ فِيهِ حَبِيبٌ: هَذِهِ أُمُّ تَحْضُرُ طِفْلَهَا
..... ، وَهَذَا أَبٌ يَلْقَى أبنَاءَهُ ، وَذَلِكَ أَحُّ يَدَاعِبُ أَحَاهُ ، وَتِلْكَ
أَخْتُ تَتَطَلَّعُ إِلَى أَحْيَافِ الصَّغِيرِ مَسْتَبْشِرَةً .

حِجْرَةُ دِرَاسَتِي

حُجْرَةُ دِرَاسَتِي فِي الطَّبَقَةِ الأُولَى مِنَ المَدْرَسَةِ، وَهِيَ صَحِيَّةٌ؛ أَرْضُهَا مَرصُوفَةٌ
بِالْحَشْبِ، وَنَوَافِذُهَا كَثِيرَةٌ، تَدْخُلُ مِنْهَا الشَّمْسُ وَالهُوَاءُ، وَفِيهَا مَقَاعِدُ كَثِيرَةٌ نَجْلِسُ
عَلَيْهَا، وَأَمَامَنَا سُبُورَةٌ؛ يَشْرُحُ عَلَيْهَا المَعْلَمُ الدَّرُوسَ المِخْتَلِفَةَ، وَفِي الحِجْرَةِ مَكْتَبٌ
لِلْمَعْلَمِ وَكُرْسِيٌّ يَجْلِسُ عَلَيْهِ لِلِاسْتِرَاحَةِ .

أَسْئَلَةُ المُنَاقِشَةِ:

١ . أَجِبْ بِصَحِّحٍ أَوْ خَطَأً:

() حُجْرَةُ الدَّرَاسَةِ مَغْلَقَةٌ لَا تَحْتَوِي عَلَى نَوَافِذَ .

() أَرْضُ الحِجْرَةِ مَرصُوفَةٌ بِالْحَشْبِ .

() يَجْلِسُ الطَّلَابُ عَلَى المَقَاعِدِ .

() تَحْتَوِي حُجْرَةُ الدَّرَاسَةِ مَكْتَبًا لِلطَّلَابِ .

كتابي

كتابي جميل، وأوراقه كثيرة، وله غلاف؛ يحفظه من التلف، وعليه صورة ملونة بديعة، وبداخل الكتاب صور مختلفة، ودروس مفيدة؛ إذا فهمتها أحببني أبي وأمّي والمدرسون، فإذا جاء الامتحان نحت فيهِ، وأنا أحافظ على كتابي فلا أوسّخه ولا أقطع ورقاً منه.

أسئلة المناقشة:

١. ما الذي يحفظ الكتاب من التلف؟
٢. على الغلاف: (صور مختلفة . صورة ملونة بديعة).
٣. كيف أحافظ على كتابي؟
٤. متى يحبني المعلمون؟

فناء المدرسة

لمدرستنا فناء فسيح، به بعض الأشجار العالية وفيه مقاعد نجلس عليها في أثناء الفسح وفي ركن منه مقصف نشترى منه جميع حاجتنا؛ مثل: الحلوى والأقلام والكراسات والمواد الغذائية والمشروبات وغيرها. وفي هذا الفناء نقف صفوفاً، وفيه نلعب الألعاب الرياضية التي تقوي أجسامنا وتهدب أخلاقنا.

أسئلة المناقشة:

١. أحب بصح أو خطأ:

.لمدرستنا فناءً فسيحاً. ()

. في فناء المدرسة شجيراتٌ صغيرة. ()

. في فناء المدرسة مقاعدٌ للدراسة. ()

٢. من أين يشتري الطلاب حاجاتهم؟

٣. ما هي فوائد الألعاب الرياضية؟

عائلي

اسمي عامرٌ وتتكوّن عائلي من أبي وأمّي وإخوتي وأخواتي، احترمُ أمّي وأبي وأسمعُ كلامَهُما ولا أخالفُهُ، أحبُّ إخوتي ولا أتشاجرُ معهم بل ألعبُ معهم وأشاركُهُم العائلي، ونذهبُ معاً إلى المدرسة.

أمّي ربة منزلٍ ماهرةٌ، تقومُ بشؤون البيت، وتطبخُ طعاماً شهياً، وتعني بنا وتغسلُ ملابسنا، وهي تُحيطُ لنا الملابس الجديدة، وتساعدنا في الدراسة وحلّ الواجبات.

أبي موظفٌ حكومي يذهبُ إلى العمل في الصباح ويعودُ بعد الظهر، يحضُرُ أبي حوائج البيت من خضارٍ وفواكهٍ وغيرها، كما يساعدنا في تحضير الدروس. أحبُّ عائلي واحترمُ أفرادها وأحسنُ معاملتهم.

أسئلة المناقشة:

١. ممّ تتكوّن عائلة عامر؟

٢. كيف يعاملُ عامرُ إخوتَهُ؟

٣. ما الأعمالُ التي تقومُ بها أمُّ عامرٍ؟

٤. متى يعودُ والدُ عامرٍ من عمله؟

٥. أجب بصح أو خطأ:

. يستأثر عامرُ بألعابه ولا يشارك بها أحداً. ()

. تُتقِن أم عامر خِياطةَ الملابس. ()

. تُحضِر أم عامر الفواكة والخضارَ من السوق. ()

. يحترم عامر عائلته ويحسنُ مُعاملتهم. ()

آدابُ المائدةِ

للمائدةِ آدابٌ يَجِبُ مُراعَأتُها ويلزمُ إتباعُها. فقبلَ البدءِ بالطَّعامِ، يَجِبُ أن تغسلَ يديكَ جيِّداً، فإذا جلستَ إلى المائدةِ فضعِ الفوطةَ على صدركِ وانتظرِ حتى يبدأ الأكلَ مَنْ هو أكبرُ منك سنّاً.

فإذا بدأتَ فقل في سرِّكَ: بِسْمِ اللَّهِ، وكلِّ بيمينِكَ، وكلِّ ممَّا يليك.

استعملِ الشوكةَ والسِّكِّينَ والملعقةَ في تناولِ الطَّعامِ، وصعِّرِ اللقمةَ وامضغها جيِّداً، ولا تتحدَّثْ والطعامُ في فمِكَ، ولا تنظرْ إلى لقمةِ غيرِكَ.

فإذا فرغتَ من الأكلِ فقل: الحمدُ لله، ثم اغسلَ يديكَ جيِّداً بالماءِ

والصَّابونِ.

أسئلة المناقشة:

١. ما الذي يجب فعله قبل البدء بالطعام؟
٢. ماذا نقول عند البدء بالأكل؟
٣. ماذا نقول عند الانتهاء من الأكل؟
٤. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:
- استعمل عند تناول الطعام: (القلم . الصابون . الملعقة).
- يبدأ الأكل من هو: (أكبر سناً . أصغر سناً).
- أتناول طعامي بيدي: (اليسرى . اليمنى).

من آداب الزيارة

لابد للإنسان من زيارة أخيه الإنسان سواءً أكان مريضاً أم سليماً مُعافئاً لأنَّ
الزيارة تُقوي الصلات بين الناس وتجعلهم إخواناً في الخير والشر.
وللزيارة آدابٌ ينبغي مُراعيتها:

عند زيارة المريض في المستشفى ينبغي اختيار الوقت المناسب للزيارة، وعند
الوصول يجب أن يقدم التحيّة المناسبة له ولبقية المرضى، وأن يتمي له الشفاء العاجل
من مرضه، وأن يُشجعه على احتمال المرض بألفاظ مناسبة، وأن يُشجعه كذلك على
البقاء في المستشفى؛ لأنّه خير مكان للعلاج. وعليه أن يُحدّثه بحالات أخرى مُشابهة
لمرضه شُفيّت، ولا يُحدّثه عمّن مات به؛ حتّى لا يُؤثّر على نفسيّته، كما يفعل

البعضُ. ويجب ألا يُطيلَ عندَهُ الجلوسَ، ولا يُحدِّثُهُ فيما لا يعنيه، وعندما ينصرفُ عليه أن يُودِّعَهُ خيرَ وداعٍ، ويَتِمِّيَ لَهُ الشفاءَ العاجلَ.

أمَّا إذا كانَ نائماً فيجبُ ألا يُوقِظَهُ بل يكتبُ لَهُ مُذَكِّراً بسيطاً يتركُّهَا لَهُ.

وإذا كانت الزيارةُ مجردَ السلامِ والمُحاملةِ فيبدأُ أولاً بقرعِ البابِ ويجبُ ألا يفتحَ البابَ إن لم يُفتحْ لَهُ، ويجبُ عدمُ النظرِ من خلالِ ثقبِ البابِ، وعندما يجلسُ معه يجبُ اختيارُ الحديثِ المناسبِ، وألا يُقاطعَ صديقَهُ في الكلامِ، وألا يُطيلَ الجلوسَ عندَهُ، وألا يلعبَ الورقَ أو الشطرنجَ أو ما شابهَ ذلكَ لمُدَّةٍ طويلةٍ حتَّى لا يشعرَ صاحبُ المنزلِ بالمللِ إلَّا إذا دُعِيَ لذلكِ.

أسئلة المناقشة:

١. لماذا يتزاوَرُ النَّاسُ؟
٢. اذكر اثنين من آدابِ زيارةِ المريضِ.
٣. اذكر اثنين من آدابِ زيارةِ المُحاملةِ.
٤. أجب بصح أو خطأ:
. من آدابِ زيارةِ المريضِ أن يحدِّثَ المريضَ بالحالاتِ المشابهةِ لمريضِهِ والتي انتهت بالموتِ. ()
. من آدابِ الزيارةِ إيقاظُ صاحبِ البيتِ إن كانَ نائماً. ()
. من آدابِ الزيارةِ اللعبُ بالورقِ لساعاتٍ طويلةٍ. ()

. من آدابِ الزَّيَارَةِ اختِيارُ الحديثِ المناسبِ. ()

الحديقة العامة

الحدايقُ رئةُ المدينة، فهي التي تزوِّدها بالأوكسجين وتخلِّصُها من عوادم السيارات ودخانِ المعاملِ، أذهبْ مع أسرتي إلى الحديقةِ العامَّةِ في مدينتنا، تحوي الحديقةُ أشجاراً مُنوعَةً عاليةً، تشكِّلُ ظلالها أنسبَ مكانٍ للجلوسِ في جوِّ الصيفِ الحارِّ.

في الحديقةِ الكثيرُ من الأزهارِ العطرةِ، والمروجِ الخضراءِ المنبسطةِ، وفي وسطِها نافورةٌ كبيرةٌ تندفقُ منها المياهُ الصافيةُ بأشكالٍ تسحرُ الأنظارَ.

وفي جانبٍ من الحديقةِ ألعابٌ للأطفالِ كالأرجوحةِ والرُّخْلوقَةِ والميزانِ، وعندما يتعبُ الأطفالُ من اللعبِ يجلسونَ على المقاعدِ للاستراحةِ، ويتمتَّعونَ بتغريدِ الطيورِ على الأشجارِ، يا لهُ من جوِّ جميلٍ!

أسئلة المناقشة:

١. لماذا سُمِّيت الحديقةُ رئةَ المدينة؟
٢. أين يفضِّلُ الناسُ الجلوسَ في الحديقةِ صيفاً؟ ولماذا؟
٣. أجب بصح أو خطأ:

. يلعب الأطفال على أشجار الحديقة. ()

. في جانب الحديقة ألعابٌ للكبار والصغار. ()

. في الحديقة أزهارٌ ومروجٌ جميلة. ()

وصفُ مدينةِ القاهرةِ

القاهرةُ مدينةٌ عظيمةٌ، تقعُ على النيلِ، وهي حاضرةٌ -عاصمة- الدولةِ المصريةِ وفيها مقرُّ الجمهوريّةِ، ودواوينُ الحكومةِ، شوارعُها عظيمةٌ وميادينُها فسيحةٌ؛ بها تماثيلُ العظماءِ، ومنازلُها فخمةٌ، ومُتنزهاتُها مُنسّقةٌ، ومدارسُها مُنوعةٌ، ومشافِها كثيرةٌ، ومَساجدُها مشهورةٌ، وبها المتاحفُ ودورُ اللهُو، وتشاهدُ فيها وسائلَ النقلِ المختلفةِ من ترامٍ وسياراتٍ وعرباتٍ ودراجاتٍ.

أسئلةُ المناقشة:

١. ما اسمُ حاضرةِ الدّولةِ المصريّةِ؟
٢. أينَ نُصبتْ تماثيلُ العظماءِ في مدينةِ القاهرةِ؟
٣. ما أشهرُ وسائلِ النقلِ في القاهرةِ؟
٤. تشتهرُ مدينةُ القاهرةِ بأمرٍ كثيرةٍ، اذكر اثنينٍ منها.

مدينتنا

تقعُ مدينتنا على شاطئِ البحرِ، في المدينةِ مرفأً كبيرٌ؛ هناك تقفُ البواحرُ الضخمةُ، شوارعُ المدينةِ عريضةٌ ونظيفةٌ، المخازنُ الكبيرةُ والمباني العاليةُ على طرْفِ كلِّ شارعٍ، في المخازنِ كثيرٌ من البضائعِ الوطنيّةِ.

المباني مؤلّفة من طوابق كثيرة، يقع بيتُ صديقي في واحدٍ من هذه المباني، البيتُ مشرقٌ وصحّيٌّ والمرافقُ العصريّةُ متوفّرةٌ فيه، هناكُ عُرفٌ للاستقبالِ والنومِ والطعامِ بالإضافة إلى المطبخِ والحمامِ، في غرفةِ الاستقبالِ عددٌ من الكراسي والأرائكِ والمزهرياتِ والصورِ، الأرضُ مفروشةٌ بسجادةٍ كبيرةٍ جميلةٍ، في المزهريّةِ ورودٌ جميلةٌ، وستائرُ النوافذِ زرقاءُ وخضراءُ.

الشرفةُ تطلُّ على منظرٍ جميلٍ، ومنها يظهرُ قسمٌ كبيرٌ من المدينةِ والبحرِ، الأشجارُ العاليةُ الخضراءُ على جانبي الشارعِ الرئيسيِّ، والسياراتُ الكبيرةُ والصغيرةُ تسيرُ مُسرعةً في الجهاتِ المختلفةِ، والمصابيحُ الكهربائيّةُ تُنيرُ الطُرقَ وتزيّنُ الساحاتِ الواسعةَ والصغيرةَ.

أسئلة المناقشة:

١. أين تقع مدينة كاتب النص؟

٢. بماذا تمتاز شوارع المدينة؟

٣. ما هي أنواع الغرف الموجودة في بيت صديق الكاتب؟

٤. أجب بصح أو خطأ:

. المرافقُ الكبيرةُ والبواحرُ الضخمةُ تقعُ على طرفي كلِّ شارعٍ. ()

. في المخازنِ كثيرٌ من البضائعِ الأجنبيّةِ. ()

. تُطلُّ شرفةُ المنزلِ على البحرِ وجزءٍ كبيرٍ من المدينةِ. ()

. المصابيحُ الكهربائيّةُ تُنيرُ الطُرقَ وتزيّنُ الساحاتِ. ()

الذهابُ إلى المدرسةِ

كنتُ أوَّلَ مَنْ استيقظَ في بيتنا صباحَ ذلكَ اليومِ، والشمسُ لما تُطلَّ بعدُ من وراءِ الدورِ، فما انتهيتُ من غسلِ وجهي ولبسِ ثيابي الجديدةِ حتَّى انطلقتُ في الشارعِ، وإذا بي أرافقُ العَشْرَاتِ من أمثالي التلاميذِ الذاهِبِينَ إلى مدارسِهِم والفرحُ يملأُ قلوبَهُم.

وبعدَ دقائقَ خِلْتُهَا سنينَ، بدتُ لي مدرستي بمظهرها الجذابِ، وتعالَت صيحاتي المرحَّةُ تُرحَّبُ بالرِّفاقِ الذين اتَّفَقَ أن ألفتُهُم في الطريقِ، سرنا زرافاتٍ ووَحداناً لندخلُ ساحتها الجميلةَ، فإذا التلاميذُ يؤلِّفونَ حلقاتٍ، يتبادلونَ التحياتِ.

ما أجملَ تلكَ الساعةَ التي صمَّت الإخوانَ بعدَ فراقِهِم! بل ما أجملها وهي تجمَعنا إلى مُعلمينا الذين نُحْيِيهِم بخشوعٍ فنجدُ من ابتسامَتِهِم أشعَّةَ رُوحِيَّةٍ تُضيءُ نفوسنا. وإن كنتُ مُتأثراً بشيءٍ فبمشهدِ أولئكِ التلاميذِ الجُدِّ الذين انفردوا في زوايا الساحةِ يَنظرونَ إلينا والألمُ يَحْزُرُ قلوبَهُم، لعدمِ مُشاركَتِهِم في فرحنا، لكنِّي كنتُ أُمْنِي النفسَ بمُصاحبتِهِم في الأيامِ المقبلةِ، وسوفُ أبدأُ أحزانَهُم بِفُكاهتِي ولَعِبِي.

وُفِرَّعَ الجرسُ، فانتظمتنا في صفوفنا ودخلنا غرفةَ الدرسِ الواسعةِ الصَّحِيَّةِ نتبعُ معلمينا الكرامَ، شعرتُ ببعضِ الانقباضِ؛ لأنَّ العِلْمَ يتطلَّبُ الجِدَّ والاجتهاداً! لكنِّي ابتسمتُ وردَّدتُ: لا حياةَ إلَّا للمجتهدِ.

أسئلة المناقشة:

١. من الذي بادرَ بالاستيقاظِ صبيحةَ اليومِ الأوَّلِ للمدرسةِ؟

٢. كيف سارَ التلاميذُ في طريقِ ذهابهم إلى المدرسةِ؟

٣. كيفَ حَيَّى التلاميذُ معلمهم؟

٤. كيفَ بدا حالُ الطَّلابِ الجددِ في يومهم الأوَّل في المدرسةِ؟

٥. لماذا شعرَ صديقنا التلميذُ بالانقباضِ؟

٦. أجب بصح أو خطأ:

. صَحِبَ التلميذُ رفاقَهُ إلى المدرسةِ في اليوم الأوَّل وهم يشعرونَ بالمللِ والتَّعاسيةِ. ()

. شكَّلَ الطَّلابُ حلقاتٍ في ساحةِ المدرسةِ استعداداً لدخولهم الصَّفوفِ. ()

. قابلَ المعلمونَ تلاميذَ المدرسةِ بابتسامةٍ تُريحُ النفوسَ. ()

. سيَّزِيلُ صديقنا التلميذُ أحزانهم بِلَعْبِهِ وفكاهتِهِ. ()

. لا حياةَ إلَّا للمجتهدِ. ()

التَّضخُّمُ المالى

تُعاني كثيرٌ من البلدانِ منذُ زمنٍ طويلٍ من مشكلةِ التَّضخُّمِ المالى، والذي أصبحَ مشكلةً صعبةً واجهتها كلُّ الحكوماتِ ولكن لم تُقدِّرْ أيُّ واحدةٍ منها على حلِّها، وإن كانت كلُّ الأحزابِ تدعى بأنَّ التخفيضَ من التَّضخُّمِ أوَّلَ عملٍ ستقومُ به عندَ تسلُّمِ السُّلطةِ؛ إلَّا أنَّها فشلتْ على أرضِ الواقعِ فشلاً ذريعاً حتَّى أنَّه أصبحَ في ازديادٍ ملحوظٍ.

والتّضخُّمُ هُوَ عبارةٌ عن ارتفاعِ الأسعارِ في مقابلِ انخفاضِ الفِلسِ مقابلِ العُملةِ الصّعبةِ مثلَ الدولارِ واليورو وكذلك مُقابلِ الذهبِ، وللتّحكُّمِ في ذلكِ لابدٌ من اتّخاذِ إجراءاتٍ صارمةٍ للحدِّ من ارتفاعِ الأسعارِ، والتقليلِ من استيرادِ الكماليّاتِ، والعملِ على فتحِ المجالِ لتشجيعِ التّصديرِ لكسبِ المزيدِ من العُملاّتِ الأجنبيّةِ، وعكسُ ذلكِ فإنَّ الطّاقةَ الشرائيّةَ للمواطنينِ سوفَ تتدنّى إلى أقصى الحدودِ، الأمرُ الذي قد يسبّبُ اضطراباتٍ اجتماعيّةً وإضراباتٍ عن العملِ تؤدّي إلى شلِّ الحياةِ في البلادِ وتدهورِ الاقتصادِ وميزانيّةِ الدولة.

إنَّ الدولةَ التي تُعدُّ في مُقدّمةِ الدّولِ المتطوّرةِ يَجِبُ أن تُحصِرَ نسبةَ التّضخُّمِ في حدودِ ١٥٪، وكُلّما تجاوزَ التّضخُّمُ هذهَ النسبةَ فإنَّ هيبةَ الدّولةِ الاقتصاديّةِ والماليّةِ تُصبحُ محلَّ شكٍّ وانتقادٍ من قِبَلِ المؤسّساتِ الماليّةِ العالميّةِ والبنوكِ الدوليّةِ، ويُصبحُ من الصّعبِ على الدولةِ الحصولُ على قروضٍ واعتماداتٍ خارجيّةٍ.

أسئلة المناقشة:

١. ما هو التّضخُّمُ الماليّ؟
٢. ما هي أهمُّ الإجراءاتِ التي تُخفِّفُ من وطأةِ التّضخُّمِ الماليّ؟
٣. ما هي أهمُّ مُنعكساتِ انخفاضِ الطّاقةِ الشرائيّةِ للمواطنِ؟
٤. ما هي نسبةُ التّضخُّمِ المقبولةِ في الدّولِ المتطوّرةِ؟
٥. بماذا يُؤثّرُ ارتفاعُ نسبةِ التّضخُّمِ على اقتصادِ الدّولةِ؟
٦. اختر الإجابة الصحيحة لكلِّ ممّا يلي:

- . من أولى الاهتمامات التي تُعطيها الحكومات عنايةً خاصةً (تضخم السياحة .
التضخم المالي).
- . لم تنجح الحكومات المتتالية في حلّ مشكلة (التضخم المالي . أزمة المرور).
- . للحدّ من مشكلة التضخم تقوم بـ (تشجيع الاستيراد . تشجيع التصدير).
- . تُؤدّي الإضرابات عن العمل إلى (تدهور الاقتصاد . دعم الاقتصاد مرحلياً).
- . كلما انخفضت نسبة التضخم في الدولة تُصبح هيئة الدولة الاقتصادية (محلّ شكّ .
محلّ ثقة) .

الشرف

- لو فهم الناس معنى الشرف لأصبحوا كلهم شرفاء.
- ما من عاملٍ يعمل في هذه الحياة إلا وهو يطلب في عمله الشرف الذي يتصوّره أو يُصوّره له الناس، إلا أنه تارةً يُخطئ وتارةً يُصيب.
- يقتل القاتل وفي اعتقاده أن الشرف في أن ينتقم لنفسه أو عرضه بإقامة هذه الكمية من الدم، ولا يبالي أن يُسميه القانون بعد ذلك مجرماً، لأنّ البيئة التي يعيش فيها لا تُوافق على هذه التسمية.
- يسرق السارق، ويُزور، ويُحون الخائن، وفي اعتقاد كلّ منهم أن الشرف كلّ الشرف في إحراز المال، وإن كان السبيل إليه ذنباً سافلاً، وإنّ للذهب ريناً تخفّض بجانب صوته أصوات المعتريين والناقدين شيئاً فشيئاً.

هكذا يَتَصَوَّرُ الأَدْنِيَاءُ أَنَّهُمْ شُرَفَاءُ، وهكذا يَطْلُبُونَ الشَّرْفَ، وَيُحْطِئُونَ مَكَانَهُ، وما أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ تَصَوُّرُهُمْ إِلَّا الَّذِينَ أَحَاطُوا بِهِمْ مِنْ رِفَائِهِمْ، وَخَلَطَإِيَهُمْ وَذَوِي جَمَاعَتِهِمْ، أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَحْتَقِرُونَ الْمُؤْتَوِرَ حَتَّى يَغْسِلَ الدَّمَ بِالدَّمِ فَيُعْظَمُونَهُ، وَيَنْعُونَ عَلَى الرَّجْلِ الْعَفِّ الْمُسْتَقِيمِ بِلَاهِتِهِ وَحُمُولِهِ حَتَّى يَفْجَرَ وَيَسْتَهْتِرَ فَيُطْرُونَهُ وَيُجْلُونَهُ، وَيُكْرَمُونَ صَاحِبَ الدَّهَبِ، وَلَوْ أَنَّ كُلَّ دِينَارٍ مِنْ دَنَانِيرِهِ مِجْحَمٌ مِنَ الدَّمِ، وَأَوْلِيكَ الَّذِينَ يُسَمُّونَ الْفَقِيرَ سَافِلاً، وَطَيِّبَ الْقَلْبِ مَعْقِلاً، وَطَاهَرَ الْقَلْبِ بَلِيداً، وَالْحَلِيمَ عَاجِزاً.

فَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهَدِّبَ أَحْلَاقَ النَّاسِ، وَيُقَوِّمَ مِعْوَجَّهَا فَلْيُهْدِبْ تَصَوُّرَاتِهِمْ وَلْيُقَوِّمَ أَفْهَامَهُمْ يُؤَافِهِ مَا يَرِيدُهُ مِنَ التَّقْوِيمِ وَالتَّهْذِيبِ.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

١. متى يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ شُرَفَاءُ؟
٢. ما الشَّرْفُ بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ يُقَدِّمُ عَلَى الْقَتْلِ؟
٣. ما الشَّرْفُ بِاعْتِقَادِ الْمَزُورِ وَالسَّارِقِ؟
٤. ما الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَلْعَبَ دَوْرًا كَبِيرًا فِي فَهْمِ النَّاسِ لِلشَّرْفِ وَنَظَرِهِمْ لِلشَّرِيفِ؟
٥. ما الطَّرِيقُ الصَّحِيحُ لِتَهْذِيبِ أَحْلَاقِ النَّاسِ؟
٦. أَجِبْ بِصَحِّحٍ أَوْ خَطَأً:

. مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ إِلَّا وَهُوَ يَطْلُبُ فِي عَمَلِهِ الشَّرْفَ. ()

. يَتَصَوَّرُ الأَدْنِيَاءُ أَنَّهُمْ شُرَفَاءُ لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الشَّرْفَ فَهَمًا خَاطِئًا. ()

. يَعِيبُ النَّاسَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْتَقِيمِ حُمُولَهُ حَتَّى يَفْجَرَ فَلَا يُجْلُونَهُ. ()

. من الشَّرَفِ تَسْمِيَةُ طَاهِرِ الْقَلْبِ بَلِيدًا. ()

وسائلُ المواصلاتِ

لوسائلِ المواصلاتِ أهميَّةٌ بالغةٌ في تقدُّمِ البلادِ وازدهارِها، وهي دليلُ النهضةِ وعلامةُ الرقيِّ؛ فهي التي ربطتْ أجزاءَ الوطنِ، وسهَّلتْ اتصالَ بعضها ببعضٍ، ولها أثرٌ عظيمٌ في مساعدةِ الناسِ على قضاءِ مصالحِهِم المَعَجَّلَةِ.

والسيارةُ والقطارُ والطيارَةُ والسفينةُ من أهمِّ وسائلِ النقلِ في بلادِنَا، وهي تنقلُ الناسَ وأمتعتَهُم وبضائعَهُم من بلدةٍ إلى أخرى.

وتهتمُّ الحكوماتُ بتطويرِ وسائلِ المواصلاتِ وتحسينِها؛ لتسهِّمَ بهذا في نشرِ التعليمِ ورواجِ التجارةِ وتقدُّمِ الصناعةِ، فتشقُّ الطرقَ الطويلةَ المُنظَّمةَ المرصوفةَ، لتسيرَ فيها السياراتُ وهي آمنةٌ. كما تهتمُّ بحركةِ الطيرانِ؛ فتُنشئُ المطاراتِ، وتقيمُ للبلادِ أسطولاً جويّاً متقدِّماً. كذلك تَعْتَنِي بالموانئِ البحريةِ والسفنِ التجاريةِ التي تنقلُ الركابَ والبضائعَ عبرَ البحارِ.

أسئلةُ المناقشةِ:

١. ما أهميَّةُ وسائلِ النقلِ؟

٢. ما أهمُّ وسائلِ النقلِ؟

٣. لماذا تهتمُّ الحكوماتُ بتطويرِ وسائلِ النقلِ؟

٤. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

. تسيير السيارات آمنة في الطرق (المنظمة المرصوفة . العشوائية المرصوفة . المنظمة غير المرصوفة).

. تُقيم البلاد اسطولاً جويّاً لتسهّم في تطوير حركة (النقل البري . النقل الجوي . النقل البحري).

. تنقل وسائل المواصلات (الناس فقط . البضائع فقط . الناس والبضائع).

التلوثُ الجويّ

من المخاطر الكبيرة التي تُهدّد العالمُ بأكمله تلوثُ الجوّ. وما يَنجُرُّ على ذلك من مشاكلٍ وأمراضٍ قد تُؤدّي بحياةِ آلافِ البشر... وتركيا التي تُمثّل جزءاً من هذا العالم تُعاني من هذه المشكلة، وتحاولُ قدرَ الإمكانِ الخلاصَ منها و خاصةً في السنوات الاخيرة قطعت شوطاً كبيراً.

ونحنُ في هذا الموضوع نريدُ أن نتطرّق إلى أسبابٍ ومُخلفاتِ التلوثِ في البلاد، وسوف نستعرضُ بعضَ الحلولِ المطروحةِ للخروجِ من هذهِ المشكلةِ الصّعبةِ.

من الأسبابِ الرئيسيّةِ للتلوثِ الفضلاتُ المنزليّةُ التي تقدّرُ بالأطنانِ في اليوم الواحدِ وخاصةً في المدنِ الكبرى للبلادِ مثل: إسطنبول، أنقرة، إزمير... وكذلك الغازاتُ الصادرةُ عن السياراتِ والدُّخانُ المترتّبُ عن احتراقِ الفحمِ المُستخدَمِ في التّدفئةِ المنزليّةِ أثناء فصلِ الشّتاءِ، ومن مُخلفاتِ ذلكِ يتلوّثُ الماءُ والهواءُ.

والتلوث يسبب كثيراً من الأمراض مثل أمراض الرئة والقلب؛ ولذلك كثيراً ما تزدحم المستشفيات بمن يُعاني من هذه الأمراض وخاصةً من الأطفال والشيخوخ وذلك لضيق التنفس وانسداد المخارج الهوائية.

ولتلافي كل ذلك يعمل المسؤولون في البلاد على تَوْسِعة استعمال الغاز الطبيعي سواءً في التدفئة أو في المصانع عَوْضاً عن استخدام الفحم والخشب، وكذلك إلغاء الأماكن المفتوحة التي كانت مُخصَّصةً لوضع الفضلات والقمامة وتعويضها بمركبات ضخمة لنفس الغرض، تستوعب كل ذلك بدون أن تكون مصدرًا من مصادر التلوث وبث السموم والغازات المهلكة.

وتركيا إذ حطت خطواتٍ جديةً في هذا الموضوع و ما زالت تخطو إلا أنها أقدمت على ذلك متأخرةً نسبيًا، وهذا التأخر ضاعف من المشاكل، وجعل هذه العمليات الإصلاحية تسير ببطء.

أسئلة المناقشة:

١. ما أهم المخاطر البيئية التي تهدد العالم بأسره؟
٢. اذكر اثنين من المسببات الرئيسية للتلوث البيئي؟
٣. ما أهم الأمراض الناتجة عن التلوث البيئي؟
٤. ما المضاعفات التي نتجت عن التأخر في حلّ مُعضلة التلوث البيئي؟
٥. أجب بصح أو خطأ:
الشباب والرجال هم أكثر من يُعاني من الأمراض الناتجة عن التلوث البيئي. ()

. استبدالُ الغازِ الطبيعيِّ بالفحمِ والخشبِ يُسهِّمُ في علاجِ مشكلةِ التلوثِ. ()

. أقدمتِ تركيا على حلِّ مشكلةِ التلوثِ مُبكرةً. ()

. مشكلةُ التلوثِ البيئيِّ قد تُؤدِّي بحياةِ آلافِ البشرِ. ()

النظام

المحافظةُ على النظامِ مُهمَّةُ الأفرادِ والجماعاتِ، وإنَّ مخالفةَ النظامِ لها الأثرُ الواضحُ على الحياةِ. لذلكِ وُضعتِ القوانينُ والقواعدُ في كلِّ شأنٍ من شؤونِ الحياةِ.

فالدولةُ لها قوانينُها وأنظمتُها ولا بدَّ من تطبيقها على كلِّ فردٍ إذ بدونِ القوانينِ تكونُ الحياةُ فوضىً.

فالطالبُ المنظَّمُ لحياته تجدهُ يأتي في مواعيدِ الدراسةِ، ويعملُ بتعاليمِ المدرسةِ ونُظُمها، ويسمعُ نصائحَ مُعلميه، ويؤدِّي واجباته على أكملِ وجهٍ لذلكِ تجدهُ طالباً مثاليّاً ناجحاً.

وعلى العكسِ فالطالبُ غيرُ المنظَّمِ لحياته لا يتقيَّدُ بالمواعيدِ ولا يعملُ بتعاليمِ المدرسةِ فهو يسبِّبُ المشكلاتِ لنفسه وللمعلمينِ والمسؤولينِ.

والتاجرُ المنظَّمُ تجدهُ يأتي في مواعيدِهِ ويعرضُ بضائعَهُ بصورةٍ جميلةٍ فيضغُ كلَّ بضاعةٍ في المكانِ المناسبِ ويعاملُ الناسَ مُعاملةً كريمةً لأنَّ النظامَ طبيعةً فيه وفي سلوكه. والمرأةُ المنظَّمةُ لشؤونِ بيتها تهتمُّ بالبيتِ تُنظِّفهُ وتُسنِّقهُ وتضعُ كلَّ شيءٍ في مكانه، فالبيتُ المُنسَّقُ الجميلُ مَهْمَا كان صغيراً عنواناً للسيدةِ الناجحةِ المثاليةِ، وعلى العكسِ فالمرأةُ غيرُ المنظَّمةِ لشؤونِ بيتها غيرُ ناجحةٍ. وكذلكِ العاملُ... الخ.

والمرور لهُ نظامهُ، وهكذا كلُّ شيءٍ لهُ نظامهُ الخاصُّ به. فما أحوَجنا إلى النظامِ لأنَّهُ يُعطي الجمالَ لهذه الحياة.

أسئلة المناقشة:

١. لماذا وُضعت القوانين والقواعد؟
٢. متى يكون الطالبُ مثالياً ناجحاً؟ ومتى يكون فاشلاً؟
٣. ما هي مواصفاتُ التاجرِ المنظَّم؟
٤. اختر الإجابة الصحيحة:
المحافظة على النظامِ مهمَّةٌ (الأفراد والجماعات . الأفراد فقط . الجماعات فقط).
البيتُ المنسَّقُ الجميلُ عنوانٌ للسيدة (غير المنظَّمة . المنظَّمة).
يُعطي النظامُ للحياة (التعقيد . الجمال . الحاجة).

المحافظةُ على البيئة

بدأ التفكيرُ جدِّياً في المحافظةِ على البيئةِ خلالَ العشريَّةِ الماضيةِ، وبدأ الاهتمامُ بذلكَ يأخذُ نسقاً سريعاً على مستوى دول العالم. وأقيمتِ الجمعياتُ وحتى الوزاراتُ الخاصَّةُ بذلكَ وأنشئتِ أحزابُ الحُضُرِ للدِّفاعِ عن سلامةِ البيئةِ.

أما على مستوى تركيا فأحدثتِ وزارةُ البيئةِ وهناكُ جمعيةُ المحافظةِ على البيئةِ؛ وهي تهتمُّ بنظافةِ السواحلِ البحريَّةِ، وتعملُ على تشجيرِ المناطقِ والمساحاتِ القاحلةِ، وتُشجِّعُ على تكثيفِ المساحاتِ الخضراءِ داخلَ المدنِ، وكلُّ هذه التَّحركاتِ

هي في النهاية تُؤدّي إلى محاربة التلوث، والتّصديّ لقراصنة البحر الذين يصبّون الفضلات الكيماويّة والبتروليّة وسط البحار؛ ممّا يتسبّب في تلويث السواحل، والقضاء على الأسماك، ومخاضيل البحار من المرجان وبقية الأحجار الثمينة.

إنّ المحافظة على البيئة هي في الأصل مهمة كلّ مواطنٍ صالحٍ، إذ يتعيّن على كلّ إنسانٍ أن لا يرمي الأوساخ والفضلات في الشوارع، وإذا لاحظَ خلافَ ذلك فعليه أن ينبّه لذلك أولاً، وإذا لم يتمكّن من ذلك فيجب أن يُخبر الأطراف المعنيّة للتخلّص منها؛ لأنّ في نظافة الشّارع وجمال المدينة سعادة للإنسان وراحة نفسيّة، وفي تلوث الشّوارع ووساخة المدينة تتكدّر النفس الإنسانيّة وتتعب، وبالتالي ينفقد التوازن وتزول الراحة النفسيّة للإنسان، فضلاً عن ذلك تحدث أمراضٌ تُؤدّي إلى الموت، ولهذا لا بدّ أن يعتبر كلّ واحدٍ بلده منزله فيحافظ على نظافتها وجمال مظهرها.

أسئلة المناقشة:

1. متى بدأ التفكير في المحافظة على البيئة؟
2. لماذا أنشئت أحزاب الخضر؟
3. بماذا تهتم وزارة البيئة وجمعية المحافظة على البيئة في تركيا؟
4. ما هو السبب الرئيس في تلويث السواحل والقضاء على النباتات والحيوانات البحريّة؟
5. أجب بصح أو خطأ:

. المحافظةُ على البيئةِ مُهمّةٌ كلّ مواطنٍ. ()

. يمكنُ لكلِّ إنسانٍ أن يرمي الأوساخَ في الشارعِ. ()

. تلوثُ الشوارعِ ووساخةُ المدينةِ سعادةٌ للنفسِ الإنسانيّةِ. ()

. يحدثُ التلوثُ أمراضاً قد تؤدّي إلى الموتِ. ()

يومٌ من حياتي

أنا أستاذٌ مُتخصّصٌ في التاريخ الإسلاميّ، أدّرسُ في مدرسةٍ ثانويّةٍ يبلغُ عددُ طلابيها تسعمئةَ طالبٍ. أخرجُ من بيتي الساعةَ السابعةَ صباحاً، وأركبُ الحافلةَ الساعةَ السابعةَ والنصفَ من موقفِ الحافلاتِ، وأعودُ بعدَ الظهرِ ومعي إحدى الصّحفِ اليوميّةِ.

بعدَ أن أتناولَ طعامَ الغداءِ أقرأُ في الجريدةِ الأخبارَ الرياضيّةَ وأخبارَ العلمِ، ثمَّ أنامُ ساعتينِ. وفي المساءِ أكلّمُ بالهاتفِ أحدَ أصدقائي، وأتفقُ معه على موعدٍ لزيارةٍ أشربُ فيها معه كأسَ شايٍ.

إنّني أحبُّ الشايَ كثيراً، كما أحبُّ عصيرَ البرتقالِ وعصيرَ العنبِ، وأنا لا أدخّنُ، لأنّي أجري خمسةَ عشرَ كيلو متراً أسبوعياً.

أسئلةُ المناقشةِ:

١. ما اختصاصُ المدرّسِ الذي حدّثنا عن نفسه في النّصِ السّابقِ؟ وأينَ يعملُ؟

٢. ما الذي يجبُّه المدرّسُ من المشروباتِ؟

٣. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

. يقرأ المدرّسُ الجريدةَ في (المدرسة . الحافلة . البيت).

. يتابعُ المدرّسُ أخبارَ (السياسة . الاقتصاد . الرياضة).

. يكلّمُ المدرّسُ صديقَهُ بالهاتفِ (صباحاً . مساءً . بعدَ الظهيرة).

وقتُ الفراغِ

كثيرٌ من الشّبابِ والرّجالِ والنّساءِ لا يعرفونَ كيفَ يتصرّفونَ لِملءِ أوقاتِ فراغِهِم بالأُمورِ النّافعةِ، وهم لا يحسِبونَ أيَّ حسابٍ لهذا الوقتِ الضّائعِ، ولا يقدّرونَ قيمةَ الوقتِ، بل يُسرفونَ في ضياعِهِ في أمورٍ لا فائدةَ منها، وقد تكونُ هذهِ الأمورُ سبباً في المتاعِبِ والمشكلاتِ لهم ولأسرِهِم ومُجتمَعِهِم.

لذلكَ يَنبغي على الإنسانِ أن يستفيدَ مِن وقتِهِ، فالوقتُ الذي يَفوتُكَ لا يعودُ ثانيةً. فكم من رجالٍ استغلّوا وقتَ فراغِهِم فبنوا لأنفسِهِم مجدّاً عظيماً، فأصبحوا علماءً ورجالَ أعمالٍ يُشارُ إليهِم بالبَنانِ!

لذلكَ يَنبغي على المرءِ أن ينظّمَ وقتَهُ، فيكونُ جزءاً لعمَلِهِ، وجزءاً لراحةِ نفسِهِ بالتّسليّةِ البريئةِ بعدَ عناءِ العملِ المتواصلِ الشّاقِّ، ليُجددَ نشاطَهُ، ويزيدَ من حيويّتهِ.

فإذا انتهى الفردُ من عملِهِ عليه أن يقضيَ باقيَ وقتِهِ في القراءةِ والاطلاعِ ومشاهدةِ التليفزيونِ، ولا مانعَ إذا ذهبَ مع أسرتهِ في رحلةٍ.

إذن يجبُ على المرءِ المحافظةُ على الوقتِ وهو من أهمِّ الأسبابِ في نجاحِ الفردِ في الحياةِ.

أسئلة المناقشة:

١. كيف يبني الإنسان لنفسه مجدداً ويصبح عظيماً؟

٢. كيف ينظّم الإنسان وقته؟

٣. أجب بصح أو خطأ:

. إذا ضاعَ الوقتُ في أمورٍ لا فائدةَ فيها فإنه يصبحُ سبباً للمتاعبِ. ()

. عدمُ تنظيمِ الوقتِ من أسبابِ نجاحِ الفردِ في حياته. ()

. تخصيصُ جزءٍ من الوقتِ للتسليةِ يُؤدّي إلى تجديدِ النشاطِ. ()

. الوقتُ الذي يَفوتُ لا يرجعُ مرّةً ثانيةً. ()

الصديقُ وقتُ الحاجةِ

إنَّ الصديقَ في وقتِ الحاجةِ هو الصديقُ الحقيقيُّ في هذه الدنيا. هذا قولٌ جميلٌ، لأنَّ كلَّ إنسانٍ يبحثُ عن صديقٍ حقيقيٍّ يساعدهُ في كلِّ وقتٍ بفكرٍ صحيحٍ، وقلبٍ كبيرٍ، ونفسٍ عاليةٍ.

صديقي محمودٌ من هذا النوعِ.

فأنا أعرّفُهُ منذُ ثلاثِ سنواتٍ، يعملُ معي في إدارةِ الشركةِ، وتُقيمُ معاً في بيتٍ واحدٍ، ونحنُ مُتَّفِقانِ في كلِّ شأنٍ من شُؤونِ حياتنا.

نَجَلْسُ مَعًا كُلَّ يَوْمٍ، نَتَكَلَّمُ عَن حَالِ الْعَمَلِ، وَمَوْضُوعِ التِّجَارَةِ، وَالْمَشْرُوعِ
الْكَبِيرِ الَّذِي نَعْمَلُ فِيهِ مَعًا.

إِنَّ صَدِيقِي يَعْمَلُ لِّلْمُسْتَقْبَلِ، وَلِمَصْلَحَةِ الْعَمَلِ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ
الْبَعِيدِ بِفِكْرٍ صَحِيحٍ، وَنَفْسٍ عَالِيَةٍ.

وَلَمَّا يَأْتِي اللَّيْلُ، وَنَعُودُ إِلَى الْمَنْزِلِ، أَسْمَعُ قِصَصَ صَدِيقِي عَنِ الْحَيَاةِ التِّجَارِيَّةِ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ، وَنَحْنُ نَرْجُو لِعَمَلِنَا أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْأَمَامِ.

صَدِيقِي مُحَمَّدٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْفِعْلِ الْحَسَنِ، وَإِنِّي أَشْعُرُ
فِي كُلِّ وَقْتٍ بِأَنَّهُ أَخٌ كَرِيمٌ وَصَدِيقٌ حَقِيقِيٌّ.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

١. مَنْ هُوَ الصَّدِيقُ الْحَقِيقِيُّ؟
٢. مَا هِيَ مَوَاصِفَاتُ الصَّدِيقِ مُحَمَّدٍ؟
٣. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَلِي:
صَدِيقِي مُحَمَّدٌ يَعْمَلُ مَعِي فِي نَفْسِ (الْبَيْتِ . الشَّرْكَةِ . الْمَعْمَلِ).
. عِنْدَمَا يَأْتِي اللَّيْلُ أَسْمَعُ قِصَصَ صَدِيقِي عَنِ الْحَيَاةِ التِّجَارِيَّةِ (فِي الْمَاضِي . فِي الْحَاضِرِ .
فِي الْمُسْتَقْبَلِ)

فصلُ الخريفِ

مع انتهاء فصلِ الصيفِ الذي يخرج فيه الناسُ والأطفالُ إلى الراحةِ والتَّجَوُّلِ، يَحُلُّ فصلُ الخريفِ الذي تَفْتَحُ فيه المدارسُ أبوابها، فيعودُ الأطفالُ والمربُّونَ إلى الدِّراسةِ وكلُّهُم نشاطٌ وحيويَّةٌ وعزمٌ على بدءِ سنةٍ دراسيَّةٍ ناجحةٍ، ويعودُ الموظَّفونَ إلى أماكنِ شغلِهِم، وهم عاقِدونَ العزمَ على بذلِ أكبرِ جهدٍ ممكنٍ من أجلِ إنتاجِ أفضلِ بعدِّ أن ركنوا إلى الراحةِ خلالَ فصلِ الصيفِ.

أمَّا الفلاحونَ وأصحابُ المزارعِ فهمِ يستقبلونَ فصلَ الخريفِ بنشاطٍ تامٍّ وذلكَ لتهيئةِ أراضيهم ومزارعِهِم لفصلِ الحرثِ والزَّرعِ، وهم في أشدِّ اللهفةِ إلى نزولِ الأمطارِ والتي عادةً ما تبدأُ مع حلولِ فصلِ الخريفِ.

وكما يصفُ الشعراءُ والأدباءُ فصلَ الخريفِ بأنَّه فصلُ الحزنِ والكآبةِ، إذ فيه تتساقطُ أوراقُ الأشجارِ وتميلُ أغصانُها ذاتِ اليمينِ وذاتِ الشِّمالِ من كثرةِ عصفِ الرياحِ، وهي بذلكَ ترسمُ صورةً مأساويةً حزينةً ينفُرُ منها الشعراءُ وأمثالُهُم من محبِّي المناظرِ الحَلَّابَةِ والألوانِ الزاهيةِ.

أسئلة المناقشة:

١. ما الفصلُ الذي يرجعُ فيه الطُّلابُ إلى مدارسِهِم وجامعاتِهِم؟

٢. ماذا يعملُ الفلاحونَ في فصلِ الخريفِ؟

٣. من الذي يصفُ الخريفَ بالكآبةِ؟ ولماذا؟

٤. أجب بصح أو خطأ:

. يَأْتِي فصلُ الخريفِ بعدَ فصلِ الشتاءِ. ()

. عادةً يبدأ نزولُ المطرِ في أواخرِ فصلِ الخريفِ. ()

. فصلُ الخريفِ فصلُ المناظرِ الحَلَّابَةِ والألوانِ الزاهيةِ. ()

فصلُ الصَّيفِ

يُعتَبَرُ فصلُ الصَّيفِ في أكثرِ بلادِ العالمِ فصلَ الراحةِ والاستجمامِ، إذ يَلجَأُ غالبيةُ الناسِ في هذا الموسمِ إلى الحصولِ على إجازاتهم، وتُغلقُ المدارسُ والجامعاتُ أبوابها عندها يتوجَّهُ مُعظمُهُم صُحبةَ عائلتهِ إلى قضاءِ العطلةِ، فأما الأغنياءُ منهم فإنهم يتوجَّهونَ إلى المصائفِ الجبليةِ حيث يَتَمَتَّعونَ بالهواءِ النّظيفِ والمياهِ الصافيةِ ويتنعمونَ بخصرةِ الطبيعةِ وجمالها، وأما ضُعفاءُ الحالِ فهم يقصدونَ الشواطئَ وسواحلَ البحارِ.

وفي هذا الفصلِ كذلك تُثمرُ الأشجارُ وتكثرُ الغلالُ والفواكهُ بمختلفِ أنواعها فيعمدُ الفلاحونَ إلى جني ثمارهم وتحصيلِ محاصيلهم من القمحِ والشعيرِ والحمصِ والبقول... وبهذا نرى أنّ فصلَ الصَّيفِ يُعتَبَرُ لفئةٍ من الناسِ موسمَ راحةٍ وتعطيلٍ، ويُعتَبَرُ لفئةٍ أخرى موسمَ كدٍّ وعَمَلٍ واجتهادٍ.

أسئلةُ المناقشة:

١. لماذا يُوصفُ فصلُ الصَّيفِ؟ ولماذا؟

٢. لماذا يقصدُ المصطافونَ المصائفَ الجبليةَ؟

٣. لماذا يُعتبرُ فصلُ الصَّيفِ موسمٌ كدِّ وعملٍ بالنسبةِ للفلاحِ؟

٤. اختر الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ مما يلي:

. يتوجَّهُ الأغنياءُ في فصلِ الصَّيفِ إلى (سواحلِ البحرِ . المصائفِ الجبليَّةِ).

. يعمدُ الفلاحونَ إلى جنيِ محاصيلهم في فصلِ (الخريفِ . الصَّيفِ).

فصلُ الشِّتاءِ

يَمْتازُ فصلُ الشِّتاءِ عن بقيةِ الفصولِ الأخرى ببردهِ الشَّدِيدِ ورياحِهِ القويَّةِ، ويختصُّ بنزولِ التَّلوجِ والتي تزيدُ الطَّبيعةَ رونقاً وجمالاً، ولا يُضاهيه ولا يُماثلُهُ إِلَّا الحَلَّةُ الخضراءُ التي تعمُّ الأرضَ في فصلِ الربيعِ، ولذلك ترى الكثيرينَ من الناسِ يتربَّعونَ قدومَ فصلِ الشِّتاءِ بفارغِ الصَّبْرِ وذلكَ للدَّهَابِ إلى ساحاتِ التَّرحلِقِ على الجليدِ، حيثُ يُتَضَوَّنَ هناكَ الأيامَ والليالي الطويلةَ على سُفوحِ ومُرتفعاتِ الجبالِ، يتزخلقونَ ويتزوَّدونَ بالهواءِ النَّقيِّ، إِلَّا أَنَّهُ في هذا الفصلِ يُعاني سُكَّانُ المدنِ من تلوثِ الهواءِ وتَرَسُّبِ المياهِ والأوحالِ في الشُّوارعِ ممَّا يُعيقُ الحركةَ والتَّنقُّلَ ويُسبِّبُ أمراضَ ضيقِ التَّنفسِ والرَّثَّةِ.

يَجِبُ علينا أن نحافظَ على أنفسنا في هذا الفصلِ حتى نسلمَ من الأمراضِ، فنلبسُ الملابسَ الصَّوفيَّةَ الثقيلةَ، ونُعَرِّضُ أجسامنا لأشعةِ الشَّمسِ الجميلةِ، ونُغلقُ النوافذَ عندَ جلوسنا في العُرفِ ولا نفتحُها إِلَّا لتجديدِ الهواءِ، وبذلك نحفظُ صحَّتنا ونعيشُ سالمينَ.

أسئلةُ المناقشةِ:

١. بماذا يمتاز فصلُ الشتاءِ عن بقيةِ الفصولِ؟

٢. ممَّ يُعاني سكانُ المدنِ في فصلِ الشتاءِ؟ ولماذا؟

٣. كيفَ نحافظُ على أنفسِنا في فصلِ الشتاءِ؟

٤. أجب بصح أو خطأ:

. يذهبُ الناسُ إلى ساحاتِ الترحلِ في فصلِ الربيعِ. ()

. لا نفتحُ النوافذَ في فصلِ الشتاءِ إلا لتجديدِ هواءِ الغرفةِ. ()

. يُؤدِّي تلوثُ الهواءِ في فصلِ الشتاءِ إلى إعاقةِ الحركةِ وصعوبةِ التنقلِ. ()

. يختصُّ فصلُ الشتاءِ بنزولِ الثلجِ. ()

الربيع

فصلُ الربيعِ أجملُ فصولِ السنةِ كلها. فيه تَحضُرُ الأرضُ وتَتَفَتَّحُ الورودُ والأزهارُ، وتُورِقُ الأشجارُ وتُزهَرُ، فتنتشرُ ظلالُها، وتتمايلُ أغصانُها، كي يَهَبَّ علينا النسيمُ العليلُ.

الطيورُ تُحِبُّ الربيعَ، فهي تطيرُ من مكانٍ إلى آخرٍ تبحثُ عن طعامها وتملأُ الكونَ بغنائها، وصغارها تنتظرُ في أعشاشها حتى تعودَ إليها أمهاتها لتُطعمَها.

وفي الربيعِ تكونُ السماءُ صافيةً ويكونُ الجوُّ معتدلاً، فُتُشرقُ الشمسُ وينتشرُ الدفءُ ويشعرُ الناسُ بالانبساطِ والسعادةِ بعدَ بردِ الشتاءِ وأمطارِهِ فيخرجونَ إلى الحدائقِ العامّةِ، والغاباتِ الخضراءِ ليتمتّعوا بجمالِ الربيعِ.

وبعضُ الشُّعوبِ تُقيمُ لِحُلُولِ الرَّبيعِ مِنَ الواحدِ والعشرينَ من آذارِ احتفالاتٍ كبيرةً ابتهاجاً به فيُزيّنونَ بيوتَهُم ويُزخرفونَ البيضَ بألوانٍ مُختلفةٍ، وهم يأملونَ أن يكونَ الربيعُ عيدَهُم الذي لن تَنقطعَ فرحتُهُ.

فَلتَشكُرْ معي اللهُ على نِعَمَتِهِ، وَلتَسَمَّعْ بِجمالِ الربيعِ ولا تُحرمَ نَفْسَكَ فرحتَهُ، فَإِنَّكَ إِذا لم تسعدْ في الربيعِ، لم تعرفَ نِعمةَ الشَّبابِ وكما يقولونَ: الربيعُ شبابُ الزَّمانِ.

أسئلة المناقشة:

١. لماذا يُعتبرُ فصلُ الربيعِ أفضلَ فصولِ السَّنةِ؟
٢. هل تحبُّ الطَّيورُ فصلَ الرَّبيعِ؟ ولماذا؟
٣. كيفَ يكونُ الجوُّ في فصلِ الرَّبيعِ؟
٤. اختر الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ مما يلي:
 - . يشعُرُ النَّاسُ في فصلِ الرَّبيعِ بـ (الرِّاحةِ والسَّعادةِ . الحزنِ والكآبةِ).
 - . تقيمُ بعضُ الشُّعوبِ احتفالاتٍ كبيرةً لِقُدومِ فصلِ (الشَّتاءِ . الرَّبيعِ).

بيئنا

بيئنا... وهل في الدُّنيا أجملُ منه وأهدأ؟ لقد تكحَّلت عينايَ بمرآةٍ منذُ تفتَّحتنا، وامتلاَّت رِئتايَ بعبيرِهِ لَدُنْ خَفَقَ قلبيَ أوَّلَ خَفَقَةٍ فترعرعتُ بينَ أرحائِهِ، وحملتُ أطيَبَ الذكرياتِ، فتوتَّقتُ بيني وبينَهُ عُرَى المحبَّةِ، يقومُ بيئنا المتواضعُ الهادئُ

على ضفةِ النهرِ، تحيطُ بهِ الأشجارُ من كلِّ جانبٍ، فلا تكادُ تصلُ إليه حتى تنسى
تعبَ النَّهارِ وَهناً بالجلسةِ المطمئنةِ، إنَّه يفتحُ صدرهَ للشمسِ، يستقبلُها في الصباحِ
الباكرِ ويودِّعُها في المساءِ.

بيتنا مؤلَّفٌ من عدَّةِ عُرفٍ: هذهِ غرفةُ الاستقبالِ التي يجلسُ فيها الزائرونَ،
قد امتلأتُ بالأرائكِ ووُضعتْ في وسطها طاولةٌ تزدانُ بمزهريَّةٍ جُدُّ زهورها يوماً بعدَ
يومٍ.

وإلى جانبِها غرفةُ الطَّعامِ التي تجتمعُ فيها الأسرةُ ثلاثَ مرَّاتٍ كلَّ يومٍ ويعرفُ
كلُّ كرسيةِ الخاصِّ فلا يغيِّرُه إلاَّ عندما يشارِكنا الضيوفُ في طعامنا.

تتَّصلُ هذهِ الغرفةُ بالمطبخِ الذي يُفضِّلُ أخي الصغيرُ أن يأكلَ فيه، حتَّى ولو
بقي وحيداً! وبينَ غرفةِ الاستقبالِ وغرفةِ النومِ، فناءٌ كبيرٌ فيه بضعةُ مقاعدَ، ينتهي
بشرفةٍ تطلُّ على حديقَتنا الجميلةِ، التي لم يدعِ أبي نوعاً من الأزهارِ إلا زرعهُ فيها،
فأصبحت جنةً رائعةً.

وإلى الجانبِ الآخرِ من بيتنا ينسابُ النَّهرُ، وقد تعالتْ على ضفتيهِ الأشجارُ
الخضراءُ. وكثيراً ما يطيبُ لي أن أقفَ على الشَّرفةِ لأراقبَ الصيادينَ يقضونَ رداً
كبيراً من نهارهم في الصيدِ دونَ مللٍ.

بيتنا... إنَّه أحبُّ شيءٍ إليَّ، فهو مملكتي الصغيرةُ، فيه قضيتُ أجملَ أيامي،
ولا استطيعُ تركهَ لأنَّ فيه ذكراتِ الطفولةِ العذبةِ!....

أسئلة المناقشة:

١. أين يقع بيت الكاتب؟

٢. ما الذي يحيط بالبيت؟

٣. ماذا يوجد في غرفة الاستقبال؟

٤. أين يفضل الأخ الصغير تناول طعامه؟

٥. ماذا زرع الأب في الحديقة؟

٦. لماذا لا يستطيع الكاتب ترك بيته؟

٧. أجب بصح أو خطأ عن كل مما يلي:

. يتألف بيت الكاتب من غرفة واحدة وفناء. ()

. يجتمع الأسرة في غرفة الطعام ثلاث مرات يومياً. ()

. تطل الشرفة على شارع رئيسي. ()

. يحب الكاتب الوقوف على الشرفة ليراقب الباعة في السوق. ()

السفر

السفر من بلد إلى بلد آخر شيء جميل.

أنت في أوقات كثيرة تسمع عن بلاد بعيدة في آسيا، وإفريقيا والأمريكتين

وأوروبا، وأستراليا، ولكن، هل رأيت حياة تلك الأمم بالعين؟ هل عرفت كيف يعيش

الناس في تلك البلاد؟ وكيف يعملون؟

إذا شئت أن ترى وتعرف الأشياء الكثيرة عن البلاد البعيدة عليك أن تزورها
أولاً.

يُمكنُ أن تزورَ البلادَ الأخرى عن طريقِ السَّيَّارةِ أو البحرِ أو الجوّ، ويشعُرُ
الإنسانُ في كلِّ طريقٍ من هذه الطُّرقِ الثلاثةِ بحياةٍ جميلةٍ.

ففي السَّفَرِ بالسَّيَّارةِ ترى الصورَ الطبيعيَّةَ الجميلةَ أمامَكَ وحوْلَكَ، فَتَرى أرضاً
زراعيَّةً فيها فلاحٌ يعملُ، وحمائرٌ يمشي، وكلبٌ يجرِي، وَحُلٌّ يَبْنِي خَلِيَّتَهُ، وقد ترى في
مكانٍ آخرٍ ذُبَّاباً أو ثَعَلَباً يَبْحَثُ عن طعامٍ.

وأنتَ تَمُرُّ بحدودِ كلِّ بلدٍ، تَعْرِفُ كلَّ مِنطَقةٍ من المناطقِ مِن أينَ تَبْدَأُ؟ وأينَ
تَنْتَهِي؟

وفي السَّفَرِ بالبحرِ ترى الماءَ الكثيرَ، وترى على جانبِ البحارِ أو الأنهارِ
الأشجارَ العالِيَّةَ، والحيواناتِ الصَّغيرةَ والكبيرةَ تَبْحَثُ عن طعامٍ تَأْكُلُهُ.

والسَّفَرُ عن طريقِ الجوّ يَنْقَلِكُ إلى بلادٍ بعيدةٍ في ساعاتٍ قليلةٍ.

وَيَتَعَلَّمُ الإنسانُ من السَّفَرِ أشياءَ كثيرةً، يَعْرِفُ كيفَ يعيشُ مع النَّاسِ في بلادٍ
أخرى، ويعرفُ كثيراً من أحوالِ الأممِ الأخرى، كيفَ يَفكِّرُونَ، وما طبيعَةُ حياتِهِم.

أسئلة المناقشة:

١. ماذا ترى وأنتَ تسافرُ بحراً إلى بلادٍ أخرى؟

٢. ما الذي يتعلَّمُهُ الإنسانُ من السَّفَرِ؟

٣. ما ميزةُ السَّفَرِ جَوْاً؟

٤. أيُّ طرقِ السَّفرِ تفضِّلُ؟ ولماذا؟

السَّبَّاحَةُ

السَّبَّاحَةُ رياضةٌ بَدَنِيَّةٌ نَافِعَةٌ، تُقَوِّي الذَّرَاعَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، وَالصَّدْرَ وَالرِّئَتَيْنِ، وَتُنَشِّطُ الْجِسْمَ.

وهِى تَنْفَعُ الْمَلَّاحِينَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي السُّفُنِ وَيُسَافِرُونَ فِي الْبَحَارِ لِأَنَّ الْمَلَّاحَ الْمَاهِرَ فِي السَّبَّاحَةِ قَدْ يَنْجُو إِذَا غَرِقَتْ سَفِينَتُهُ.

وقد اهتمت وزارات التربية بتعليم التلاميذ السباحة، فأنشأت لهم أحواضاً كبيرة للسباحة في بعض مراكز المحافظات، وجعلت لهذه المسابح معلمين ماهرين بتعليم وتدريب التلاميذ على السباحة، والتلاميذ يقبلون الآن على تعلم السباحة ويرغبون فيها لأنها تنفعهم وتقوي أجسامهم وتزيد سرورهم ونشاطهم.

أسئلة المناقشة:

١. السباحة رياضة نافعة. فماذا تقوي في بدن الإنسان؟

٢. ما أهمية تعلم البحارة والملاحين للسباحة؟

٣. كيف عُنيت وزارة التربية بالسباحة؟

٤. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

. أنشأت وزارة التربية أحواضاً للسباحة في (كل مدرسة . مراكز المحافظات) .

. يقبل الطلاب على تعلم السباحة لأنها (تشغل أوقاتهم . تقوي أجسامهم) .

. يتدرَّب الطالب في مراكز السَّباحة على أيدي (طلابٍ ماهرين . معلمين ماهرين) .

صِلَةُ الرَّحْمِ

يُعاني الأهلُ وذوُّ القَرابةِ في هذه الأيامِ مشكلةً هامَّةً وهي عدمُ التَّواصلِ بينَ أفرادِ الأسرِ . وصارَ الجميعُ مُنشغلينَ بالحياةِ لا يُفكِّرُ أحدُهم في هذه الرابطةِ . حيثُ أصبحَ الواحدُ منهم لا يَعرفُ ما علاقتهُ بأقربِ شخصٍ إليه سواءً أكانَ من ناحيةِ الأبِ أم ناحيةِ الأمِّ .

وبدلاً من أن يكونَ ذوو القربى مصدرَ قوَّةٍ أصبحوا مصدرَ شقاقٍ وانقسامٍ ، وهذا كُلُّهُ مُخالفٌ للسَّنةِ النبويَّةِ .

فقد وردَ في الحديثِ القُدسيِّ : (أنا الرِّحْمُ وهذه الرِّحْمُ اشتَقَّتْ لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلتهُ ومن قطعها بَتَّتهُ) ، وقالَ عليٌّ كَرَّمَ اللهُ وجهَهُ عن النبيِّ (صلى اللهُ عليه وسلم) إنه قالَ : (من سرَّه أن يمدَّ اللهُ في عمره ، ويوسِّعَ له في رزقه ، ويدفعَ عنه ميتةَ السَّوءِ فليتَّقِ اللهُ وليصِلِ رحمتهُ) ، وقد رُوِيَ عن النَّبيِّ (صلى اللهُ عليه وسلم) : (لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قاطِعُ رَحِمٍ) .

هذه الأحاديثُ كُلُّها تبيِّنُ لنا حقيقةً هامَّةً ، وهي أنَّنا إذا أردنا أن نعيشَ في سعادةٍ وهناءٍ ، علينا أن نصلَ أرحامنا وأقاربنا ، وتكونُ الصِّلَةُ بزيارتهم ومُعونَتهم بالنَّفْسِ والمالِ ودفعِ الضررِ عنهم لا أن نُؤذِيَهُم . وينبغي أن نعطِفَ على فقيرهم ، ونُساعدهم في أعمالِ البرِّ ، حيثُ نفرحُ لفرحهم ونحزنُ لحزنهم ، وبهذا العملِ نشعرُ برضى اللهُ تعالى عنَّا ، ورضاهُ هو السَّعادةُ .

أسئلة المناقشة:

١. ما هي أهم مشكلة يعاين منها المجتمع الحديث؟
٢. كان الأقارب مصدر قوّة. فكيف أصبحوا الآن؟
٣. اذكر حديثاً نبوياً يتحدّث عن صلة الرّحم.
٤. ماذا علينا أن نفعل إذا أردنا أن نعيش بسعادة وهناء؟
٥. أجب بصح أو خطأ:

. اشتقت الرّحم من اسم الله الرحمن. ()

. قاطع الرّحم يدخل الجنة. ()

. تكون صلة الرّحم بزيارتهم فقط. ()

. صلة الرّحم تدفع ميتة السوء. ()

الصباح في القرية

هذه الشمس بدأت تُرسل أشعتها الذهبية فوق المزارع والحقول، وهذه الحياة عادت تُدبُّ في أطراف القرية بعد سكونٍ طويلٍ؛ هذا رجلٌ يسوقُ أمامه بقرّة سوداء يسيرُ بسرعةٍ نحو حقله، وذاك آخرٌ يحملُ معولاً وفأساً، ويُهرولُ يبغي اللحاق بالآخرين، وتلك نسوةٌ يصطحنُ أطفالاً ويذهبنَ باكراً إلى العين يُردنَ ملاً جرارهنَّ منها، وهذه امرأةٌ تُنادي ابنتها من بعيدٍ.

ثم ترتفع الشمسُ رويداً رويداً، فيزدادُ وهجُها، وتزدادُ الحركةُ ويعمُّ النشاطُ.
هنا فلاحٌ يحرثُ الأرضَ، وهناك صبيّةٌ يقطفونَ ثمرَ الأشجارِ، وهناك فوقَ الرِّبوةِ
العاليةِ رعاةٌ يرعونَ غنمَ القريةِ وماشيَتَها.

لقد دبَّ النشاطُ في الجميع، ودخلتِ القريةُ كلُّها في صحبِ الحياةِ.

أسئلة المناقشة:

١. في أيِّ مكانٍ يمكنُ للإنسانِ أن يُراقبَ شروقَ الشمسِ بوضوحٍ؟

٢. ما أبرزُ المظاهرِ التي تلفتُ النظرَ مع شروقِ الشمسِ في القريةِ؟

٣. أين تُرعى غنمُ القريةِ وماشيَتَها؟

٤. من أين تجلبُ نساءُ القريةِ المياهَ؟

٥. متى يزدادُ وهجُ الشمسِ؟

وداعُ المدرسةِ

كانَ الطلابُ في ساحةِ المدرسةِ لا يلعبونَ كعادتهم كلَّ يومٍ، وإنما وقفوا
جماعاتٍ جماعاتٍ يتحدّثونَ. إنهم لا يرغبونَ في اللعبِ هذا اليومَ، لأنَّ هذا اليومَ هو
آخرُ يومٍ من أيامِ المدرسةِ، وستبدأُ العطلةُ الصيفيةُ غداً.

إنهم يأسفونَ لانتهاؤِ السَّنَةِ الدَّرَاسِيَّةِ بِهذِهِ السَّرْعَةِ... يأسفونَ لأنهم
سينقطعونَ عن مزاولةِ الألعابِ الرِّياضيَّةِ والقيامِ بالرحلاتِ الكَشْفِيَّةِ إلى مناطقٍ مختلفةٍ
ويأسفونَ لأنهم سيفترقونَ عن بعضهم خلالَ العطلةِ الصيفيةِ.

ودَقَّ جرسُ المدرسةِ الكبيرِ، ونَزَلَ المديرُ والمعلمونَ إلى السَّاحةِ فاستقبلَهُم
التلاميذُ بالتَّصفيقِ الشَّدِيدِ.

وَوَقَّفَ المديرُ يودِّعُ التَّلاميذَ بقوله: أبنائي التلاميذ: أشكُرُ لكم شعوركم نحو
معلميكم ومديركم، وأوصيكم بإطاعةِ آبائكم وأمهاتكم... كونوا مُهذَّبينَ مع كلِّ
الناسِ، احتراموا الكبيرَ واعطِفُوا على الصغيرِ.. ساعدُوا آباءكم وأمهاتكم في أعمالهم
وأحبُّوهم لأنهم يُحبُّونكم أكثرَ ممَّا يُحبُّونَ أنفسهم، أبنائي التلاميذ، أتمنى لكم التوفيقَ
باستمرارٍ، وإلى اللقاء.

ثم خرجَ التلاميذُ يودِّعُ بعضهم بعضاً وكلَّ منهم يقولُ لرفيقه: إلى اللقاء في
بدايةِ السَّنةِ الدراسِيَّةِ المُقبِلَةِ إن شاءَ اللهُ.

أسئلة المناقشة:

١. لماذا لم يلعب الأطفالُ في ساحةِ المدرسةِ كعادتهم؟
٢. عن ماذا سينقطعُ الطُّلابُ بانتهاءِ العامِ الدَّرَاسِي؟
٣. كيفَ استقبلَ الطُّلابُ المديرَ والمعلمينَ؟
٤. اختر الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ مما يلي:
- ألقى كلمةً وداعَ الطُّلابِ (المعلم . المدير . البوّاب).
- ودَّعَ الطُّلابُ بعضَهُم بعضاً قائلينَ (وداعاً . مع السلامة . إلى اللقاء)
- يجبُ على الطُّلابِ إطاعةً (والديهم . كبارهم . صغارهم)

الإذاعة المرئية

الإذاعة المرئية وسيلة تسليية وتنقيفٍ عصريّة، تُقدّم البرامج المضحكة للترفيه عن الناس، كما تُقدّم البرامج الجادة لتوعيتهم. وهي تعكس ثقافة المجتمع وحضارته من خلال ما تقدمه من برامج مُصوّرة ليُشاهدّها الناس في بُيوتهم.

يُجد الكبار والصغار في برامج الإذاعة المرئية ما يناسب اهتماماتهم المختلفة، فهي تُعرض الأشرطة والتمثيلات والتدوات والأخبار، كما تُعرض الرسوم المتحركة.

وتنقل الإذاعة المرئية الأحداث مباشرة، كالمباريات والألعاب الرياضية والاحتفالات الرسمية، وترى المذيع يصف للمشاهدين ما يقع من أحداث، فيشعرون أنهم حضروها، وعرفوا ما يقع فيها.

وتُستخدم الإذاعة المرئية وسيلة سمعية بصرية في التعليم، حيث تُقدّم برامج تعليمية يستقبلها الطلاب في بُيوتهم أو في المدارس أو الجامعات، ويظهر الأستاذ على الشاشة وهو يشرح الدرس للطلاب، ويعرض عليهم الأشرطة التعليمية ويعلق عليها. كما يُساعدهم في تحليل التمرينات حتى يتمكنوا من فهم دروسهم.

وظلاب اللغة العربية غير العرب يُمكن أن يستفيدوا من الإذاعة المرئية في تحصيل المفردات الجديدة، والتعبيرات الاصطلاحية، والنطق الجيد، بما يسمعون، ويُشاهدونه من برامج مُتنوعة.

أسئلة المناقشة:

١. للإذاعة المرئية هدفان؛ هما؟

٢. ماذا تعكسُ الإذاعةُ المرئيةُ من خلال برامجها؟

٣. هل تُستخدمُ الإذاعةُ المرئيةُ في التعليم؟

٤. كيفَ يستفيدُ طلابُ اللغةِ العربيّةِ من الإذاعةِ المرئيةِ؟

٥. أجب بصح أو خطأ:

. تمتازُ الإذاعةُ المرئيةُ بإمكانيةِ نقلِ الأحداثِ بشكلٍ مباشرٍ. ()

. لا يمكنُ للمعلمِ أن يشرحَ الدروسَ للطلابِ عبرَ الإذاعةِ المرئيةِ. ()

. يجِدُ الكبارُ والصغارُ في برامجِ الإذاعةِ المرئيةِ ما يناسبُ اهتماماتهم. ()

المكتبةُ العامّةُ

نتيجةُ الحاجةِ لقراءةِ الكُتبِ وتوثيقِ المعلوماتِ، ولأنَّ الطلابَ والباحثينَ لا يستطيعونَ امتلاكَ الكثيرِ من الكُتبِ، أُحدثتِ المكتباتُ العامّةُ في مراكزِ المدنِ الكبرى، ليرجعَ إليها الطلابُ والباحثونَ، حيثُ تُحوي تلكَ المكتباتُ كُتباً كثيرةً في موضوعاتٍ مختلفةٍ، يمكنُ لأيِّ شخصٍ أن يستفيدَ منها بشكلٍ مجّاني.

تُرتبُ الكُتبُ في المكتباتِ العامّةِ حسبَ موضوعاتها، فهناكُ أقسامٌ للكُتبِ الأدبيّةِ كالشعرِ والقصةِ والروايةِ والتاريخِ والتراجمِ وغيرها، وأقسامٌ للكُتبِ العلميّةِ في الرياضياتِ والفيزياءِ والعلومِ الكونيّةِ الأخرى، وقسمٌ آخرٌ للكُتبِ الدينيّةِ ككتبِ التفسيرِ والحديثِ النبويِ والمغازيِ والسّيرِ والفقهِ وأصولهِ.

في القديم كان النّظام السائد في هذه المكتبات هو البحث عن الكُتب في جداول جمعت عناوين الكُتب وأسماء المؤلّفين مع الإشارة لمكان وجود الكتاب في المكتبة، أما الآن فقد استُبدلت الحاسبات الحديثة المخصّصة للبحث عن هذه الكتب بتلك الجداول القديمة، ممّا سهّل الحصول على الكتب واختصر زمن البحث عنها.

تلحق بالمكتبات قاعات كبيرة مخصّصة للقراءة والمطالعة، حيث يستعير الطلاب والباحثون الكُتب ويجلسون للقراءة، يسود الهدوء هذه القاعات فلا كلام ولا طعام في هذه القاعات، ليتسّى لرواد المكتبة التركيز فيما يقرؤون.

أسئلة المناقشة:

١. لماذا أُحدثت المكتبات العامّة؟
٢. ما هي أشهر أقسام المكتبات العامّة؟
٣. ما هي الطريقة الحديثة في البحث عن الكتب في المكتبات العامّة؟
٤. ما هي وظيفة القاعات الملحقة بالمكتبات العامّة؟
٥. إملاً الفراغات التالية: سهّلت الحاسبات الحصول على واختصرت زمن عنها.
٦. اختر الإجابة الصحيحة لكلّ مما يلي:
أهمُّ رواد المكتبات العامّة (الباحثون . الرياضيون . المدراء).
الطريقة القديمة في البحث عن الكتب هي (الجداول الورقيّة . الحاسبات الالكترونيّة).

. يسود الهدوء قاعاتِ المطالعةِ ل (لتهيئةِ جوٍّ مناسبٍ للقراءةِ . للمحافظةِ على أثاثِ المكتبةِ)

. من أشهرِ أنواعِ الكتبِ الأدبيةِ كُتِبَ (الشعرِ . التفسيرِ . الفيزياءِ) .

وجبات الطعام

الطَّعامُ هو الذي يزوِّدُ جسمَ الإنسانِ بالطَّاقةِ الضروريَّةِ له، ويتناولُ النَّاسُ الطَّعامَ في أوقاتٍ مخصوصةٍ، وتكونُ وجباتُ الطَّعامِ مُتنوعَةً ومُتوازنةً، ولا يُكثرُ الإنسانُ من الطَّعامِ حتَّى لا يُصابَ بالتَّخمةِ، وإذا أهملَ الطَّعامَ أصابتهُ الضَّعْفُ والهزلُ.

وجبةُ الصَّباحِ تسمَّى طعامَ الفطورِ، وهي وجبةٌ مهمَّةٌ لصحَّةِ الجسمِ، نأكلُ في الفطورِ البيضَ بأنواعِهِ المسلوقِ والمقلِّي، كما نأكلُ الخبزَ المحمَّرَ مع الزَّبدِ والمرِّي، ونشربُ الحليبَ الساخنَ.

بعدَ الظَّهيرةِ نتناولُ طعامَ الغداءِ، وهو الوجبةُ الرئيسيَّةُ في عاداتِ كثيرٍ من الأممِ والشُّعوبِ، نتناولُ في الغداءِ الوجباتِ الدسمةَ كاللحمِ والأرزِ والسَّمكِ بأنواعِهِ المشويِّ والمقلِّي، والطعامَ المطبوخَ من الحُضُرواتِ المختلفةِ، كالفاصولياءِ والبادنجانِ والبندورةِ وغيرها.

أمَّا وجبةُ المساءِ فتسمَّى وجبةَ العشاءِ، وغالباً ما تكونُ وجبةً خفيفةً كالسلطاتِ المتنوعةِ، والزيتونِ، والمعجناتِ الصَّحيَّةِ، والفطائرِ اللذيذةِ، يرافقه عادةً شُرْبُ الشاي بأنواعِهِ الأخضرِ والأحمرِ.

يُفَضَّلُ الكَثِيرُ من الناسِ الحساءَ الساخَنَ في الشَّتاءِ، وهو غذاءٌ صحِّيٌّ، كما يُقْبَلُونَ على تناولِ المثلَّجاتِ في جوِّ الصَّيفِ الحارِّ، ويُكثِرُونَ من تناولِ الفواكِهِ المفيدةِ في مواسِمِها المختلفةِ، أمَّا الحلوياتُ فلا يُنصَحُ بتناولِها ولاسيَّما تلكَ التي تضرُّ بالصَّحةِ لأنَّها تُحوي كمياتٍ كبيرةً من السُّكَّرِ والطَّعوماتِ.

أسئلة المناقشة:

١. ماذا يحدثُ للإنسانِ إذا أكثَرَ من تناولِ الطَّعامِ؟
٢. متى يُكثِرُ النَّاسُ من تناولِ الحساءِ؟
٣. لماذا لا يُنصَحُ بتناولِ الحلوياتِ؟
٤. اختر الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ مما يلي:
 - . نشربُ الحليبَ الساخَنَ مع وجبةِ (الإفطار . العشاء).
 - . يحوي طعامُ الغداءِ (الوجباتِ الدَّسمة . الوجباتِ الخفيفة).
 - . يُقبلُ النَّاسُ على تناولِ المثلَّجاتِ في فصلِ (الشَّتاء . الصَّيف).
 - . ينصَحُ الأطباءُ بتناولِ (الفواكِهِ . المثلَّجاتِ).

صحةُ العقلِ والجسمِ

يَسْتَعْمَلُ الإنسانُ جسمَهُ في الحركةِ والعملِ، وفي كلِّ جانبٍ من جوانبِ الحياةِ، ويُنَجِّبُ الإسلامُ أن يكونَ المسلمُ قوياً، حتى يَسْتَطِيعَ أن يعيشَ ويعمَلَ في نظامٍ،

وعلى المسلم أن يعمل في الصباح وفي المساء بروح جديدة وقلب قوي، وقد جاء في الحديث الشريف: المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف)).

ويعيش الإنسان في حياة كريمة، وسلامٍ نفسي، وصحةٍ طبيّة عندما يعمل بالقوانين الصحيّة، مثل الطعام الصحي والماء الصحي، والملابس الصحيّة، وأن يمشي كلَّ يوم في أماكن ذات هواءٍ طيبٍ.

وإذا أنتَ عرفتَ أنّ لنفسِكَ عليك حقّاً، ولدينِكَ عليك حقّاً، ولجسمِكَ عليك حقّاً، عشتَ في سلامٍ.

وإذا عملتَ بهذه الحقوق، فأنتَ المؤمنُ القويُّ الذي يُؤدّي واجبه على خير وجه، وأحسن صورة.

إنَّ عقلَكَ في سلامٍ وصحةٍ، إذا كانَ جسمُكَ في سلامٍ وصحةٍ، فأنتَ تعلمُ أنّ صحةَ العقلِ في صحةِ الجسمِ.

وقد رزقَ اللهُ تعالى عباده الصحةَ، وهدى اللهُ النَّاسَ إلى الرزقِ، في الأرضِ وفي السماءِ، ولولا فضلُ اللهِ ورضقُهُ لكانَ الإنسانُ في حالٍ أليمٍ.

وقد خلقَ اللهُ للإنسانِ أذنينِ يسمعُ بهما، وعينينِ يرى بهما، وعقلاً يفكّرُ به، ولساناً ينطقُ به، والله ذو فضلٍ عظيمٍ.

أسئلة المناقشة:

١. متى يعيش الإنسان حياةً صحيّةً؟

٢. متى يصبح عقلك في صحةٍ وسلامٍ؟

٣. أكْمِل ما يلي: (المؤمنُ القويُّ خيرٌ)

٤. أجب بصح أو خطأ:

. رزقَ اللهُ تعالى عباده الصَّحَّةَ وهداهم إلى الرِّزْقِ. ()

. لنفسِكَ عليك حقاً ولجسمِكَ عليك حقاً. ()

الفَصِيحَةُ وَالْعَامِيَّةُ

في هذا العصرِ يَكثُرُ الخلافُ بينَ الكَتَّابِ حَوْلَ قَضِيَّةِ الفَصِيحَةِ وَالْعَامِيَّةِ؛
فهناك أنصارٌ للفصيحَةِ وأنصارٌ للعاميَّةِ.

ونحنُ نَعْنِي باللغةِ العربيَّةِ الفصيحَةِ لغةَ القرآنِ والأدبِ والعلومِ؛ وهي التي
تُسْتَعْمَلُ في الكتابةِ وفي الصُّحُفِ والحُطَبِ والأحاديثِ الإذاعيَّةِ وبعضِ التَّمثيليَّاتِ...
إلخ. واللغةُ العربيَّةُ واحدةٌ في كلِّ الوطنِ العربيِّ.. في الجزيرةِ العربيَّةِ، في السُّودانِ، في
مصرَ، في العراقِ، في المغربِ... فالفصيحَةُ بجمَعِ العربِ [والمسلمينِ الاخرينِ] مهما
اختلفت أوطانُهُم.

أمَّا العاميَّةُ فهي اللغةُ التي يَتَكَلَّمُهَا النَّاسُ عادةً في حياتهم اليوميَّةِ. وهي تتَّفَقُ
مع الفصيحَةِ في كثيرٍ من مُفردَاتِها، ولكنَّها تَخْتَلِفُ عنها في بعضِ المفرداتِ والأصواتِ.
كما أنَّ العاميَّةَ لا تَسْتَعْمِلُ حَرَكَاتِ الإعرابِ، أي أنَّها تَضَعُ السُّكُونَ على
أواخرِ الكلماتِ. والعاميَّةُ ليستُ واحدةً، بل تَخْتَلِفُ من بلدٍ عربيٍّ إلى آخرِ، غيرَ أنَّها
تَشْتَرِكُ في كثيرٍ من المفرداتِ والأصواتِ. مثلاً، كلمةُ التَّحِيَّةِ في الفصيحَةِ: أهلاً وسهلاً
؛ يُقَابِلُهَا في العاميَّةِ:

في الشّام: أهلين وسهلين.

في السّعودية: يَاهَلًا وَسَهْلًا.

في مصر: أهلاً وَسَهْلاً.

أسئلة المناقشة:

١. يَكثُرُ الخِلافُ في اللغاتِ ومنها اللغَةُ العربيَّةُ على جانبيْن، فما هما؟
٢. ما هي اللغَةُ الرِسميَّةُ التي تجمَعُ العربَ [و المسلمين الاخرين] على اختلافِ أوطانِهِمْ؟
٣. هاتِ مثلاً عن اختلافِ اللغاتِ العاميَّةِ من بلدٍ عربيٍّ لآخر.
٤. اختر الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ ممَّا يلي:
. اللغَةُ التي لا تَسَعِمِلُ حركاتِ الإعرابِ (الفصيحة . العاميَّة).
. العاميَّةُ هي اللغَةُ التي يَتَكَلَّمُهَا النَّاسُ عادَةً في (حياتِهِم اليوميَّة . أحاديثِهِم الإذاعيَّة).
. يُقابلُ "هلاً وسهلاً" في العاميَّةِ السّعوديَّةِ (أهلين و سهلين . يا هلا وسهلا).

رسالةٌ من ابنِ إلى أبيهِ

١٠ شارع المسمى

مكة المكرمة

عُرَّةُ رمضان المعظَّم ١٣٩٤هـ

سيدي الوالد المحترم

أبعثُ إليك بأطيبِ التحيةِ وعظيمِ الاحترامِ. ولا أستطيعُ أن أصفَ ما بي من الشوقِ إلى لقاءِكَ راجياً أن تكونَ في أطيبِ صحّةٍ وأحسنِ حالٍ، وبعدُ:

فإنّي قد التحقتُ بالمدرسةِ العزيزةِ بعُنيزةَ، وقد بدأ العامُ الدراسي بالفعلي، فاجتمعَ الطلابُ، وورّعوا على الفصولِ، وبدأنا في تلقّي الدروسِ. وقد سُجّل اسمي بينَ طلبةِ الصفِّ الأوّلِ، وأقبلتُ على الدروسِ والتّحصيلِ بجدِّ واجتهادٍ، واضعاً نصائحَكَ الثمينةَ نصبَ عينيّ، مُصغياً لأساتذتي المعلمينَ، محبباً لإخواني الطلابِ.

ونحنُ نلقَى من أساتذتنا كلّ عنايةٍ واهتمامٍ، وقد أمدّتنا المدرسةُ بجميعِ لوازمنا من كُتبٍ وأدواتٍ، كما زوّدتنا بجميعِ أنواعِ التّهذيبِ والأدبِ. ولسوفَ أبدلُ كلَّ جهدي لأتعلّمَ وأنجحَ ولسوفَ تسمعُ عني دوماً ما يسرُّ خاطرَكَ ويشرخُ صدركَ.

مَتَّعَكَ اللهُ بالصّحّةِ والعافيةِ، والسّلامِ.

ابنك المطيع

التوقيع

أسئلة المناقشة:

١. أين يُكتَبُ عنوانُ المرسلِ في الرسالة؟

٢. بماذا تبدأ الرّسالةُ عادةً؟

٣. ما موضوعُ الرّسالةِ السابقة؟

٤. بماذا تُخَتِّمُ الرِّسَالَةَ؟

٥. أجب بصح أو خطأ:

() يُكْتَبُ اسْمُ الْمُرْسِلِ وَتَوْقِيعُهُ فِي أَعْلَى يَمِينِ الصَّفْحَةِ.

() الرِّسَالَةُ السَّابِقَةُ رِسَالَةٌ شَخْصِيَّةٌ مِنْ ابْنِ لِأَبِيهِ.

() يَجِبُ أَنْ تَبْدَأَ الرِّسَالَةَ أَوْ تَخْتَمَ بِذِكْرِ التَّارِيخِ.

رِسَالَةٌ مِنْ أَبِي إِلَى ابْنِهِ

١٩ شارع ...

المدينة المنورة

ولدي العزيز

أبعثُ إليك بتحيّتي وحبّي داعياً لك بدوام النّجاح والتّوفيق.

وبعد: فأبني لا أستطيع أن أصف لك ما شملني من السرور وعمري من الجبور، حين تلقيت خبر نجاحك الباهر، وتقدمك على تلاميذ فضلك، واعتراف المعلمين باجتهدك وفضلك. ولا أملك إلا أن أحمّد الله تعالى على نعمه التي تتوالى، خصوصاً إذا كان من بينها نجابة الأبناء، وتفوّقهم في العلم، وتحليلهم بالأدب، فإن ذلك ممّا يتلج صدري ويزيد انشراحي.

وقد أرسلت لك هذه الرسالة هديةً ثمينةً، مكافأةً لك على طموحك وعُلوِّ هممتك، فلعلها تُرضيك وتحفِّزك إلى مزيدٍ من المثابرة والاجتهادِ،، حتى تَبْلُغَ مرادك وتحققَ أملي فيك.

وإني إذ أُهنِّئك أحبيك، وأرجو ألا يغيبَ عن بالك أبدأ أن من جدَّ وجد، ومن زرعَ حصداً، وأن الله لا يُضيعَ أجرَ من أحسنَ عملاً.

ولك أشواقي وحيي، والسلام.

٢٠ شعبان ١٣٣٤ هـ

والدُّك الفخوْرُ بك

أسئلة المناقشة:

١. من المخاطب بالرسالة السابقة؟
٢. ما شعور الأب كاتب الرسالة السابقة؟
٣. أين كُتِبَ التاريخُ في الرسالة السابقة؟
٤. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:
- بدأت الرسالة السابقة (بالأمنيات . بالدعاء).
- أرسل الأب رسالته لأبنه (لتنهته بالنجاح . ليطمئن على أحواله).
- من الأمثال العربية (من جدَّ وجدَ ومن زرعَ حصداً . يثلجُ صدري ويزيدُ انشراحي).

السِّيَاحَةُ

تتمتاز تركيا بمواقعها الجغرافية إذ أنّها مُحاطة بثلاثة بحارٍ هي البحرُ الأسودُ وبحرُ إيجه والبحرُ الأبيضُ المتوسّطُ، وكذلك تزخرُ تركيا بالأراضي الشاسعة التي تكسوها الأشجارُ الخضراءُ وتخلّلها الينابيعُ والأنهارُ المَدْفُقةُ، وزيادةً على ذلك فإنّها ثريّةٌ بالآثارِ والمنشآتِ التاريخيّةِ ممّا جعلها قبلة السّوّاحِ والزّائرينَ من مُختلفِ الأقطارِ.

وللسياحة دورٌ مهمٌّ في تزويد البلادِ بالعملِ الصّعبةِ، علاوةً على ذلك فإنّه يمكنُ رفعَ رايةِ الدّولةِ عاليّاً أمامَ الرّأيِ العامِ الدوليّ إذا ما حَسُنَ استخدامُ السّيّاحةِ إستخداماً جيّداً. إذ ينبغي أن يُراعَى احترامُ السّوّاحِ ومُعاملتهم معاملةً حسنةً حتّى يَنقلوا ذلكَ إلى بلادِهِم، عندئذٍ تَعلو رايَةُ البلدِ أمامَ الدّولِ وتَتَرُكُ الانطباعَ الحسنَ في نفوسِ الأجنبيِّ والضيوفِ، وهذه خيرُ دعايةٍ يمكنُ أن تُقومَ بها دولةٌ لنفسِها، إلّا أنّهُ بجانبِ ذلكَ هناكُ من المشاكلِ التي تُلازمُ السّيّاحةَ والتي نذكرُ منها على سبيلِ المثالِ: الفنادقُ الضخمةُ التي تُبنى وتكلفُ الدّولةَ مصاريفَ باهظةً ولكنّها . للأسفِ . لا تُستغلُّ إلّا أوقاتَ الصّيفِ، ومنها: اختلافُ العاداتِ والتقاليدِ الأوروبيّةِ إختلافاً كبيراً عن عاداتنا لذلكَ يَصعبُ الجمعُ بينهما فالأحسنُ على السّائحِ أن يَحترمَ عاداتِ وتقاليِدَ البلدِ الذي نزلَ فيه.

ولكنَّ المحصّلةَ النهائيّةَ سوفَ تكونُ إيجابيّةً في صورةٍ ما إذا أُعطيتِ السّيّاحةُ المكانةَ اللازمةَ بدونِ إفراطٍ ولا تفريطٍ، كأن تقومَ بتوعيةِ السّوّاحِ بعاداتِ وتقاليِدِ البلادِ، وإحياءِ الآثارِ التاريخيّةِ، وعدمِ المبالغةِ في إنشاءِ المُوسساتِ السّيّاحيّةِ الضخمةِ

التي تُنهكُ كاهلَ الميزانيّةِ دونَ أن تُدِرَّ الأرباحَ الكافيةَ لذلك، واستغلالِ المناطقِ الجبليةِ، وفتحِ الطرقِ والمسالكِ المؤديةِ إليها لتسهيلِ عمليةِ التنقّلِ.

أسئلة المناقشة:

١. ما هي البحارُ التي تُحيطُ بتركيا؟
٢. من أين تُنبعُ أهميّةُ السياحةِ بالنسبةِ للدولة؟
٣. لماذا ينبغي احترامُ السوّاحِ وحسنُ مُعاملتهم؟
٤. ما هي أهمُّ المشاكلِ التي تُلازمُ السّياحةَ؟
٥. كيفَ يمكنُ للسياحةِ أن تكونَ ايجابيةً تتلافى المشاكلَ؟
٦. أجب بصح أو خطأ:
 - . تزخرُ تركيا بالمساحاتِ الخضراءِ والجبالِ الجميلةِ. ()
 - . تركيا دولةٌ حديثةٌ لا يوجدُ فيها الكثيرُ من الآثارِ. ()
 - . ليسَ للسّياحِ دورٌ في نقلِ صورةٍ عن البلدِ التي يزورونها. ()
 - . يصعبُ الجمعُ بينَ عاداتِ بلادنا وعاداتِ البلدانِ الأجنبيةِ. ()
 - . ينبغي المبالغةُ في إنشاءِ المؤسساتِ السّياحيةِ لجذبِ السّياحِ. ()

العمل

كَانَ الْعَمَلُ وَلَا يَزَالُ، شَرِيعَةً الْحَيَاةِ الْكُبْرَى فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ. كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ مُتَتَائِبِينَ، عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِنِينَ، لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَمَلُّوا صَفْحَاتِ حَيَاتِهِمُ الْفَارِغَةَ شَيْئاً. يَمُرُّونَ دُونَ أَنْ يَنْفَعُوا أَوْ أَنْ يُفِيدُوا، الْكَسْلُ يَغْرِيبُهُمْ، وَالْبَطَالَةُ تَأْكُلُ أَيَّامَهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ أَنْ يَعْمَلُوا.

وَلَكِنَّ الْجَزَاءَ الَّذِي أَعَدَّتْهُ الْحَيَاةُ لَهُؤُلَاءِ هُوَ تَتَبُعُهُمْ حَيْثُمَا نَزَلُوا، وَتُوْحِي إِلَيْهِمْ لِمَلَلٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ؛ حَتَّى يَرَوْا أَنَّ هَذِهِ السَّامَةَ الَّتِي نَزَلَتْ بِهِمْ هِيَ أَشَقُّ عَلَيْهِمْ مِنْ قَسْوَةِ الْعَمَلِ، فَإِذَا أَرَادَ هؤُلَاءِ مَسْرَّةَ حَقِيقَتِيَّةٍ مُضَاعَفَةً فَلَنْ يَجِدُوهَا فِي الْفِرَارِ مِنَ الْعَمَلِ، وَلَا فِي الرَّاحَةِ الْمُتَوَاصِلَةِ، وَلَكِنْ فِي الْعَمَلِ الَّذِي يَخْلُقُ بِنَفْسِهِ اللَّذَّةَ وَالْغَبْطَةَ الْحَقِيقِيَّةَ.

وَالْعَمَلُ مِنْ مَقْوَمَاتِ الْفَضِيلَةِ. كَمَا أَنَّ الْكَسْلَ مِنْ مَقْوَمَاتِ الرَّذِيلَةِ، وَالْإِنْسَانَ الْعَاطِلُ كَالْمَاءِ الرَّائِدِ الَّذِي وَقَفَ وَأَسِنَ وَصَارَ حَبِيثاً، فَيَرْكُذُ خِيَالَهُ، وَتَجْفُ عَاطِفَتُهُ وَيُظْلِمُ عَقْلَهُ، وَتَحْتَفِرُهُ الْعَيُونَ.

وَلَكِنْ.. هَلْ كَانَ الْعَمَلُ نَفْسُهُ مَفْضُولاً عَنِ التَّعَبِ وَالشَّقَاءِ؟ أَلَيْسَ هُوَ وَاجِباً مَفْرُوضاً عَلَيْنَا؟ بَلَى.. وَمِنْ وَاجِبَاتِ الْخُضُوعِ لَهُ لِأَنَّهُ ضَرُورَةٌ مَحْتَمَةٌ، فَبِالْعَمَلِ وَحْدَهُ يَنَالُ الْعَامِلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي إِسْعَادِ نَفْسِهِ.

يَقُولُ أَحَدُهُمْ: إِنَّ الْجَوْعَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَرَصَّدَ بَابَ الرَّجْلِ الْعَامِلِ؛ وَلَكِنَّهُ لَا يَجْرُؤُ عَلَى اقْتِحَامِهِ .

أسئلة المناقشة:

١. ما هو الجزاء الذي أعدته الحياة للعاطلين عن العمل؟
٢. هل يجد الإنسان المسرة في الراحة وترك العمل؟ إذن أين يجدها؟
٣. بماذا شُبه العاطل عن العمل؟ ولماذا؟
٤. املأ الفراغات التالية:
..... والعمل من مَقَوِّماتٍ والكسل من مَقَوِّماتٍ
..... الجوعُ يترصّدُ بابَ الرّجلِ ؛ ولكِنَّه لا يَجْرُؤُ على
..... كانَ ولا يزالُ، شريعةَ الحياةِ الكبرى في كلِّ ومكانٍ

مشكلة الإيجار

في مُقدِّمة المشاكل الاقتصادية التي تُعاني منها معظمُ المدنِ مُشكلةُ الإيجارِ والسكنِ. ومن المعروفِ أنَّ آلافاً من أنحاءِ بلدنا قصدوا ومازالوا يقصدونَ إلى المدنِ الكبرى وذلكَ لأسبابٍ اقتصاديةٍ، الأمرُ الذي سبَّبَ فيها ازدحاماً ملحوظاً، عندها ظهرتْ مشكلةُ البحثِ عن السكنِ وما تبعَ ذلكَ من إنشاءِ المساكنِ والبيوتِ غيرِ المرخَّصةِ والتي لا تخضعُ للشروطِ الصحيَّةِ ولا تنطبقُ مع النِّظامِ المعماريِّ للبلادِ، وهذا ما أدَّى إلى ارتفاعِ أسعارِ الإيجارِ بصورةٍ بارزةٍ.

ولتلبيةِ الطُّلُباتِ المتزايدةِ على محلاتِ السكنِ يعملُ المسؤولونَ في البلادِ على إنشاءِ المرَكِّباتِ السكنيَّةِ والعماراتِ الضخمةِ، ثمَّ يعرضونها على مواطنينَ بأسعارٍ

مناسبة، وقد شجعت هذه الطريقة المواطنين على مغادرة قراهم والالتحاق بالمدن الكبرى، مما أدى إلى تناقص المساحات الخضراء داخلها، وعدم كفاية البنية التحتية للمدن لاستيعاب المزيد من المساكن، فظهرت مشكلة المياه والكهرباء والتلوث ... وأصبحت الحياة في المدينة من جزاء كثرة ساكنيها صعبة جداً، حتى أن ابن المدينة الأصلي أصبح غير قادر على تأمين البيت اللائق للسكن، وكما أصبح في صراع متواصل مع الوافدين من القرى للحصول على بيت يستأجره بأضعاف مضاعفة.

أسئلة المناقشة:

١. ما هي أهم مشكلة اقتصادية تعاني منها معظم مدن العالم؟
٢. ما السبب لتوجه وهجرة الشباب إلى المدن الكبرى؟
٣. ما السبب الذي أدى إلى إنشاء المساكن العشوائية (غير المرخصة)؟
٤. لماذا يعمل المسؤولون في البلاد على إنشاء العمارات الضخمة؟
٥. ما السبب الذي أدى إلى تناقص المساحات الخضراء المزروعة؟
٦. ما أبرز المشاكل التي نتجت عن مشكلة السكن؟
٧. أجب بصح أو خطأ:

١. قصد آلاف من الناس وما زالوا يقصدون المدن الكبرى. ()
٢. لا تخضع المساكن العشوائية للشروط الصحية للبناء في البلاد. ()
٣. أدت مشكلة السكن إلى ارتفاع إيجار البيوت بطريقة عشوائية. ()

. تُعْرَضُ المَرْكَبَاتُ السَّكَّانِيَّةُ لِلْبَيْعِ وَالْإِجَارِ بِأَسْعَارٍ مُنَافِسَةٍ. ()

. أَصْبَحَ ابْنُ الْمَدِينَةِ الْأَصْلِيَّ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى تَأْمِينِ الْبَيْتِ اللَّائِقِ لِلسَّكَنِ. ()

مدرستي الجديدة

حملتُ حقيقتي وبارحتُ المنزلَ برفقةِ أمِّي إلى المدرسةِ الجديدةِ... وسررتُ أتساءلُ: تُرى مَنْ يَكُونُ معلِّمي هذا العام؟ أهو مَرِحٌ بشَوْشٍ، أم كَثِيبٌ مُتَّجِهَةٌ؟ وكيفَ سَيَكُونُ رفاقي؟ أَيَقَابِلُونِي بِالترَّحِيبِ وَالفرَّحِ أم بِالهَزْءِ وَالْمُضَايِقَةِ؟

وفجأةً لاح لي من بعيدٍ بناءُ المعهدِ، وبعدَ قليلٍ رأيتُني أتحطِّي بابَهُ الخارجيِّ، لأضعَ قَدَمِي فِي البَاحَةِ الواسِعَةِ الَّتِي تَمَلُّوْهَا الجَلَبَةُ العَالِيَةُ وَالصَّخَبُ المَرْتَفِعُ، ودخلتُ فِي حشدٍ من التلاميذِ راحوا يُراقِبُونِي وَيُشِيرُونَ إِلَيَّ... كُنْتُ أتبعُ أمِّي دونَ وَعِيٍّ. كلُّ ما أمامي كَانَ جَدِيداً يُثِيرُ فِي نَفْسِي التَسْأُؤَاتِ وَلَا أَجُدُ لَهَا جَوَاباً. وَلَكَمْ تَمَنَيْتُ لو أَنَّني لم آتِ مَعَ أمِّي إلى المدرسةِ، وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ وَجَدْتُني أمامَ رَجُلٍ ضَخْمِ الجِثَّةِ، قد رَكَزَ نَظْرَتَهُ عَلَى أنْفِهِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ وَأَمطَرَ أمِّي بعددٍ من الأَسْئَلَةِ عن سَيِّ وَصْفِي السَّابِقِ، وَشهادتي، وَتَهديتي، كَأَنَّهُ قاضٍ يَسْتَنْطِقُ مُتَّهَمًا، وَكانتُ أمِّي تُجِيبُهُ بِابْتِسَامٍ وَغِبطَةٍ. بعدَ قَلِيلٍ رَبَّتْ عَلَى كَتْفِي وَسَلَّمَنِي إلى رَجُلٍ قَادِنِي إلى إِحدى العُرْفِ، وَأَجلسني قُرْبَ تلميذٍ صَغِيرٍ، فَتَمَلَّكَنِي الوَجُوهُ وَالقَلَقُ وَالارتباكُ من نَظراتِ الفِضُولِيِّينَ، وَهنا امْتَدَّتْ رِجْلٌ من ورائي وَرَكَلتني فَسَمِعْتُ صوتاً يَقُولُ لي: (من كم سَنَةٍ لم تَمَسَّحْ جِذَاءَكَ؟...) فَتَصَبَّيْتُ العَرَقَ من جَسَمِي، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: (ما هَذِهِ الوِرطَةُ؟...)

في هذا الوقت نادى المعلم وسألني عن اسمي، وأعطاني ورقة طُبعت عليها
أسماء الكتب وعدد الدفاتر التي يجب أن أحضرها.

فَرَعَ الجرسُ فانطلقنا إلى الملعبِ لِنتابعَ طَرِيقنا إلى البيتِ، وصورُهُ ذلكَ
الشَّيْطانِ تُرافِقني. وكانَ أوَّلَ ما عَمِلْتُهُ عِنْدَ وُصُولي أُنِّي مَسَحْتُ حِذائِي، لِأَتَخَلَّصَ من
الأسئِلةِ المزعِجَةِ، وأسَدَّ على رِفاقي مَجَالَ الشُّخْريَّةِ والإِحراجِ.

أسئلة المناقشة:

١. أين توجه الطفل صباح هذا اليوم ومن كان يرفقته؟
٢. لماذا كان الطفل قلقاً؟
٣. من كان الرجل الذي قابلته أم التلميذ؟ وماذا سألها؟
٤. علام دل قول التلميذ: (كأنه قاضٍ يستنطق متهماً)؟
٥. ماذا أعطى المعلم للتلميذ الجديد؟ وما الذي كتب فيها؟
٦. ما أول عمل قام به التلميذ فور عودته من المدرسة؟ ولماذا؟
٧. أجب بصح أو خطأ عن كل مما يلي:
 ١. كانت باحة المدرسة هادئة خالية من الصخب. ()
 ٢. لم ينتبه التلميذ للتلميذ الجديد حين مرَّ بساحة المدرسة. ()
 ٣. كانت الأم تُجيب عن أسئلة مدير المدرسة بابتسام وغبطة. ()
 ٤. شعر التلميذ بالقلق والارتباك من نظرات التلاميذ الفضوليين. ()

. قَالَ التَّلْمِيذُ فِي نَفْسِهِ: ((مِنْ كَمْ سَنَةٍ لَمْ تَمَسَّحْ حِذَاءَكَ؟ ...)) . ()

الامتحانات

يُجْمَعُ الْعُلَمَاءُ وَالْمُرَبُّونَ عَلَى ضَرُورَةٍ وَجُودِ نَوْعٍ مِنَ الْامْتِحَانَاتِ، يَمُرُّ بِهِ التَّلْمِيذُ مَرَّةً أَوْ عِدَّةَ مَرَّاتٍ طَوَالَ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ، حَتَّى يُمَكِّنَ لِعَجَلَةِ التَّعْلِيمِ أَنْ تَدُورَ وَتَسْتَمِرَّ. وَلِلْامْتِحَانَاتِ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ، مِنْ أَهْمِّهَا الْاِخْتِبَارَاتُ الشَّفَوِيَّةُ وَالْاِخْتِبَارَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ، وَالْاِخْتِبَارَاتُ الْمَوْضُوعِيَّةُ.

وَتُعْتَبَرُ الْاِخْتِبَارَاتُ الشَّفَوِيَّةُ أَقْدَمَهَا جَمِيعاً وَأَكْثَرَهَا اِنْتِشَاراً، وَهِيَ ضَرُورِيَّةٌ لِمَعْرِفَةِ سَلَامَةِ التَّنَطُّقِ وَمَهَارَةِ الْقِرَاءَةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّعْبِيرِ وَالخُطَابَةِ. وَهِيَ تَعْتَمِدُ عَلَى تَوْجِيهِ سَوَإِلٍ أَوْ أَكْثَرَ لِكُلِّ تَلْمِيذٍ فِي الْفَصْلِ. وَهَذَا النُّوعُ مِنَ الْامْتِحَانَاتِ يَكُونُ أَكْثَرَ نَجَاحاً فِي الْفَصْلِ قَلِيلِ الْعَدَدِ، أَوْ الَّذِي يُمْتَحَنُ فِيهِ التَّلَامِيذُ يَوْمِيّاً وَبَطَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةً.

وَمِنْ مَزَايِهَا أَنَّهَا تُسَاعِدُ الْمَعْلَمَ عَلَى أَنْ يَقُومَ بِتَصْحِيحِ الْأَخْطَاءِ اِنْتِئَاءَ الْاِخْتِبَارِ بَعْدَ ظَهُورِهَا مَبَاشَرَةً، وَتَجْعَلُ التَّلْمِيذَ مُنْتَبِهاً إِلَى السَّوَالِ، حَرِيصاً عَلَى سَمَاعِ أَجْوِبَةِ الْآخَرِينَ. لِيَتِمَكَّنَ مِنَ التَّفَوُّقِ عَلَى زَمَلَائِهِ. أَمَّا عِيُوبُهَا فَمِنْهَا أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى وَقْتٍ طَوِيلٍ . خَاصَّةً إِذَا كَانَ عَدَدُ تَلَامِيذِ الصَّفِّ كَبِيراً - وَكَذَلِكَ فِيهِ لَا تُعْطَى الْمَعْلَمَ الْفُرْصَةَ لِمَعْرِفَةِ فَهْمِ الطَّالِبِ لِجَمِيعِ أَجْزَاءِ الْمَادَّةِ الدَّرَاسِيَّةِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسْأَلُهُ إِلَّا عِدَّةً قَلِيلاً مِنَ الْأَسْئَلَةِ، تَتَنَاوَلُ أَجْزَاءً قَلِيلاً مِنَ الْمَادَّةِ.

وَالنُّوعُ الثَّانِي هُوَ الْاِخْتِبَارَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ أَوْ اِخْتِبَارَاتُ الْمَقَالِ، وَهِيَ أَكْثَرَ الْاِخْتِبَارَاتِ اِنْتِشَاراً فِي مَدَارِسِ الْعَالَمِ الْآلَنَ، وَمِنْ مَزَايِهَا أَنَّهَا تُبَيِّنُ قُدْرَةَ التَّلْمِيذِ عَلَى

تنظيم أفكاره حول موضوعٍ مُعيّنٍ وكذلك على التعبير عنها، وتُظهرُ قدرةَ التّلميذِ على التّمييزِ بينَ النّقاطِ المهمّةِ في الموضوع. ولهذا التّوع من الامتحاناتِ عيوبٌ كثيرةٌ منها أنّها تتأثّرُ بفكرةِ المعلّمِ السّابقةِ عن التّلميذِ، وبأسلوبِ التّلميذِ في الكتابة، بالإضافة إلى صعوبةِ التّصحیحِ من ناحيةِ الوقتِ والتّعبِ.

والنوعُ الثّالثُ هو الاختباراتُ الموضوعيّةُ ولها أشكالٌ مُتعدّدةٌ، منها اختيارُ الإجابةِ الصّحيحةِ من إجاباتٍ مُتعدّدةٍ وأسئلةُ التّكميلِ وغيرها. ومن مزاياها أنّها لا تتأثّرُ بالجانبِ الشّخصيِّ للمعلّمِ عندَ التّصحیحِ، وتمتازُ بكثرةِ أسئلتها التي تتناولُ أجزاءً كثيرةً من المادّةِ الدّراسيّةِ، ومن عيوبها أنّ فيها فرصةً لتخمينِ بعضِ الإجاباتِ.

ويُفضّلُ كثيرٌ من المرّيينَ الامتحاناتِ التّقليديّةِ الموضوعيّةِ على غيرها، لما تمتازُ به من دقّةٍ وسرعةٍ في الأداءِ والتّصحیحِ، ولا يعني هذا إلغاءَ الامتحاناتِ إلغاءً تامّاً، فإنّ لها أهمّيّتها أيضاً في اختبارِ بعضِ أنواعِ التّعليمِ.

إنّ الدّولَ المتقدّمةَ تستخدمُ الامتحاناتِ الحديثةَ، وتعتبرها وسيلةً لا غايةً، ولكن ما زالت هناك دولٌ كثيرةٌ تتمسّكُ بالامتحاناتِ التّقليديّةِ وتعتبرها غايةً لا وسيلةً. فيظلُّ التّلميذُ منذُ دخوله المدرسةَ إلى تخرّجه فيها موجّهاً إلى الامتحانِ أكثرَ من العِلْمِ، ومُهتَمّاً بالاستعدادِ للامتحانِ أكثرَ من الاستعدادِ للحياةِ.

أسئلة المناقشة:

١. لماذا يُجمَعُ العلماءُ على ضرورةِ خضوعِ التّلاميذِ للامتحاناتِ؟

٢. للاختباراتِ أنواعٌ ثلاثةٌ عددها؟

٣. ما هي الفصول التي تنجح فيها الاختبارات الشفوية؟

٤. ما هي أهم عيوب الاختبارات الشفوية؟

٥. ما هي الاختبارات التي تساعد الطالب على تنظيم أفكاره؟

٦. ما هي أشهر أشكال أسئلة الاختبارات الموضوعية؟

٧. لماذا يُفضّل كثير من المرشدين الامتحانات التقليدية الموضوعية على غيرها؟

٨. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

. الاختبارات التي تعتمد على توجيه سؤال أو أكثر لكل تلميذ في الفصل (الموضوعية . الشفوية) .

. من مزايا الاختبارات الشفوية أنها (تُصحح الأخطاء مباشرة . تحتاج إلى وقتٍ طويل) .

. الاختبارات المقالية (أُحدثت الاختبارات في العالم . أكثر الاختبارات انتشاراً في العالم) .

. من عيوب الاختبارات الموضوعية (كثرة أسئلتها ، فيها فرصة لتخمين بعض الإجابات) .

. الامتحانات في الدول المتقدمة (غاية لا وسيلة . وسيلة لا غاية) .

حركة المرور

على إثر النمو المتواصل للسكان في إسطنبول، اكتسبت حركة المرور هي الأخرى كثافة ملحوظة مثل تزايد سيارات الأجرة، والسيارات الخاصة والشخصية، والحافلات، والشاحنات... وهذا بطبيعة الحال أدى إلى صعوبة التنقل، وابتزاز الطرقات بمواصلات النقل والشحن، مما نتجت عنه مشاكل كثيرة نذكر منها على سبيل المثال: تأخر العمال عن مباشرة أعمالهم في الساعات المحددة، وتأخر التلاميذ والطلاب عن الساعات الأولى من الدراسة، وحوادث الطرقات وما ينتج عن ذلك من قتلى وجرحى، وتلوث الهواء...

كل هذه المشاكل دفعت المسؤولين إلى التفكير جدياً في حل مشكلة حركة المرور، فعمدوا إلى إحداث المترو الخفيف الذي بإمكانه استيعاب مئات آلاف من الركاب وهو خير وسيلة يمكن أن يلجأ إليها المواطن حتى صاحب السيارة على اعتبار أنه يوصله في الوقت المحدد وبأقل المصاريف، وهذا من شأنه أن يدفع أصحاب السيارات إلى التحلي عن سياراتهم واعتماد المترو الخفيف كوسيلة مواصلات ناجحة، علاوة على ذلك فإن على المسؤولين أن يسرعوا في إنجاز شبكات أخرى للطرق الجديدة التي ستساعد على تخفيف حركة المرور بجانب الجسور الثلاثة المعلقة التي تم انشائها في مضيق البوسفور، و مترو مرماي و نفق اوراسيا.

وبهذا الشكل سوف تخف حركة المرور ويقل ازدحام السيارات وتصبح الشوارع فارغة نسبياً عندها تنتفي هذه المشكلة نهائياً وتنتهي معها المشاكل التي كانت قد ترتبت عليها والتي أتينا على ذكرها سابقاً.

أسئلة المناقشة:

١. ما السبب الذي أدى إلى اكتظاظ الطرقات وصعوبة التنقل؟
٢. ما أهم المشكلات التي نتجت عن أزمة المرور؟
٣. ما أهم ميزات المترو؟
٤. ما الذي يدفع صاحب السيارة إلى استخدام المترو؟
٥. ما أهمية إنشاء الأنفاق البحرية لمدينة استنبول؟
٦. أجب بصح أو خطأ:
 - . النمو المتواصل للسكان أحد أسباب مشكلة المرور. ()
 - . لا يلجأ صاحب السيارة لاستخدام المترو كوسيلة مواصلات. ()
 - . المترو وسيلة نقل تُوفّر الوقت لكنّها تحتاج إلى مصاريف كبيرة. ()
 - . لحلّ المشاكل الناتجة عن الازدحام المروري لا بدّ من إيجاد حلّ لأزمة المرور. ()

كيف تحترف حِرْفَتَكَ

قال أحد الحكماء: إنّما يُفلح الرجل الذي يحترف الحرفة التي خُلِقَ لها.
خيرٌ ما يفعلُهُ المرءُ هو أن يحترف الحرفة التي أعدتْهُ الطَّبيعةُ لها، وألاّ ينحرفَ
عن موهبته، فإنَّ الطبيعة تُحسنُ الاختيارَ دائماً، فلو جعلتْ طبيعة عمَلِكَ وفقَّ ما
أرادتْ الطبيعة، لكانَ ذلكَ أدعى إلى التوفيقِ والنجاحِ.

إِنَّ مَوْهَبَةَ المرءِ هِيَ التي يَجِبُ أن تُفَرَّزَ نوعَ العملِ الذي عليه أن يعملَهُ، أو الحِرْفَةَ التي عليه أن يَحْتَرِفَهَا، فإذا استجابَ الإنسانُ لموهبَتِهِ، لا يكونُ قد حصلَ على العملِ الملائمِ لَهُ فحسبَ، بل يكونُ قد أفسَحَ المجالَ لموهبَتِهِ أن تُؤتِيَ ثَمَرَتَهَا.

وقد يُفَضَّلُ المرءُ منَّا أن يُشَبَّعَ ميلَهُ من المهنةِ التي يَحْتَارُهَا، ولكن قد يجدُ من الأهلِ والأصدقاءِ مَنْ يُغْرِيه بحرفةٍ أُخرى، ويُقَيِّحُ إلى حدِّ بعيدِ المهَنَ التي تَوافِقُ ميلَهُ، فيضطرُّ حينئذٍ إلى الإنخِرافِ عن حَظِّ ميلِهِ وموهبَتِهِ، استجابةً لرغبةِ الأهلِ والأصحابِ، فيفقدُ بذلكَ الفرصةَ الثمينةَ التي لو استغلَّها لمكنته أن يكونَ ذا أثرٍ عظيمٍ في مُجتمعِهِ.

ويبدو أن كثيرينَ من النَّاسِ، في جميعِ أنحاءِ المعمورةِ، قد وُضِعُوا في المكانِ الذي لا يُلائمُ ميولَهُم ومَواهبَهُم، وهذا الأمرُ الغريبُ نكادُ نلمسُهُ في كلِّ شيءٍ، فهناك من يعملُ في التَّعليمِ وهو يكرهُ هذهِ المهنةَ، ولا يصلُحُ لها، كما أن آخرينَ يعملونَ في المحاماةِ وهم لو احترفوا التَّعليمَ لأصابوا نجاحاً مُنقطعَ النَّظيرِ، كما يُمكننا أن نلمسَ هذا في الصُّنَّاعِ، فهناك مثلاً مَنْ يعملُ حدَّاءً وهو لو احترفَ التَّجارةَ لكانَ ذلكَ خيراً لَهُ، لأنَّهُ يميلُ إليها بطبعِهِ.

والنَّاسُ جميعاً يَطلبونَ مِنَ الآخرينَ إجادَةَ عملِهِم، إجادَةً تجعلُهُم مُطمئنينَ إلى أن دراهمَهُم لن تُضَيِّعَ سُدىً، وإنَّهم يَطلبونَ من صاحبِ الحِرْفَةِ أن يكونَ قديراً في مَعْمَلِهِ، قديراً في مِهنتِهِ، كما أنَّهم يكرهونَ الحِرْفِيِّينَ الذينَ لا يُتقنونَ عَمَلَهُم، أو لا يُجِبُّونَ العملَ الذي يُزاولونَهُ.

ولا شكَّ في أنَّ لكلِّ شخصٍ استعداداً خاصّاً لعملٍ ما، فمن الطَّبيعي أن نَسْتَجِيبَ لهذا الاستعدادِ دونَ سواها، كما يجبُ علينا أن نَسعى في الكَشْفِ عن مِولنا وموَاهبنا، ولا ننتظرها حتَّى تُعلنَ عن نَفْسِها، وإذا تَتَبَعْنَا حالاتِ الفشلِ التي مُنِيَّ بها أفرادٌ كثيرونَ، لوجدنا في طليعةِ أسبابِ هذا الفشلِ محاولةَ الفاشلينَ مُمارسةَ أعمالٍ لم يُخلَقوا لها، ولم تُعدِّهم الطَّبيعةُ لممارستها، وحينَ تضطرُّنا الظروفُ إلى مُزاولةِ مهنةٍ لا نصلُحُ لها فعلينا أن نتخلَّى عنها في أوَّلِ فرصةٍ تَسنَحُ لنا.

أسئلة المناقشة:

١. متى يُفلحُ الإنسانُ العاملُ؟
٢. ما الذي يقرِّرُ نوعَ العملِ الذي على المرءِ أن يعملهُ؟
٣. ما الذي يحدثُ إذا اضطرَّ المرءُ إلى الانحرافِ عن خطِّ مِولهِ وموهبتهِ؟
٤. ما هي أهمُّ أسبابِ الفشلِ الذي مُنِيَّ به الكثيرُ من الناسِ في عملهم؟
٥. ما الذي يجبُ أن نفعلهُ إذا اضطررنا لمزاولةِ مهنةٍ لا نصلُحُ لها؟
٦. ما هي أهمُّ الأسبابِ التي تضطرُّ الإنسانَ للانحرافِ عن موهبتهِ ومِولهِ؟
٧. ما الذي يحصلُ عليه الإنسانُ إذا استجابَ لمِولهِ و موهبتهِ؟
٨. أجب بصح أو خطأ:
- يبدو أن كثيرينَ من الناسِ، قد وُضِعُوا في المكانِ الذي لا يُلائمُ مِولهم. ()
- الناسُ يكرهونَ الحرفيَّينَ الذينَ يُتقنونَ عملهم. ()

. يجب علينا أن نسعى في الكشف عن ميوّلاتنا ومواهبنا. ()

. الناس جميعاً يطلبون من الآخرين إجادة أعمالهم. ()

رسالة من فتاة إلى أمّها تُخبرها بمباشرة العمل كمدرّسة

التاريخ:

أمّي الحنونّة

وصلت البارحة مساءً إلى هذه البلدة النائية، وشعرتُ على الفور بالوحدة والقلق، إذ أنّها المرّة الأولى التي أبتعدُ فيها عن البيت الذي أمضيتُ فيه أسعدَ أيام حياتي.

صباحَ هذا اليوم قابلتُ مديرَ المدرسة التي سأعلّمُ فيها طيلة هذا العام الدّراسي، وقد لمستُ منه كلّ لطفٍ وترحيبٍ، حيثُ عزّفتني على الزّملاء، وساعدتني على إيجاد مسكنٍ لي عندَ عائلةٍ تتّصفُ بالإنسانيّة والكّرم، فزالَ لذلك قلقي، لكنّ ألمَ الفراق عنكم لم يزل عنيّ.

تعالني زوريني سريعاً يا أمّاهُ، واجلبي لي معك بعضَ الثيابِ الدافئة، لأنّ هذه البلدة، كما علمتُ، باردةٌ جدّاً في الشّتاء.

كذلك اجلبي لي معك بعضَ الكتبِ الجيدةِ للقراءة في وقتِ الفراغ، فوسائلُ التّرفيهِ في الرّيفِ قليلةٌ على عكسِ المدينةِ التي اعتدتُ على العيشِ فيها.

أوصيك بالإعتناء بوالدي وأخي الصغير الحبيب، وإلى اللقاء في وقتٍ قريبٍ.

ابنتك المخلصة سلمى

أسئلة المناقشة:

١. لماذا شعرت الفتاة فور وصولها إلى البلدة النائبة؟
٢. من الذي ساعد الفتاة في إيجاد مسكن لها؟
٣. بم اتصفت العائلة التي سكنت معها؟
٤. ماذا طلبت الفتاة من أمها؟
٥. لماذا طلبت الفتاة من أمها ثياباً دافئة؟
٦. بم أوصت الفتاة أمها في آخر الرسالة؟
٧. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:
- وسائل الترفيه قليلة في (الريف . المدينة)
- لقيت سلمى كل اللطف والترحيب من (مختار القرية . مدير المدرسة)
- ابتعاد سلمى عن بيتها (لأول مرة في حياتها . لم يكن أول مرة في حياتها)

رسالة من فتاة إلى أمها بمناسبة عيد الأم

التاريخ:.....

أمي الحبيبة

في عيدكِ لا يسعُنِي سوى أن أُمسِكَ بالقلمِ لِأُحِطَّ بِبعضِ الكلماتِ النابعةِ
من صميمِ القلبِ، برغمِ أنَّ الكلامَ لا يُساوي قيراطاً من الحنانِ الذي أسبغته عليَّ
وأنا صغيرةٌ، أو ذرَّةً من الرِّعايةِ التي تقدِّمها ليّ وأنا كبيرةٌ. إنَّ دَهَبَ العالَمِ بأسرِهِ
وجواهره لا يُوازي حُبَّتِكَ الدائمةَ وتَضحياتِكَ المستمرةَ.

لا يسعُنِي في هذا اليومِ الخالدِ سوى أن أسترجعَ في مُخَيَّلَتِي الأيامَ السعيدةَ التي
قضيتها معكِ، حيثُ كنتُ أعودُ من المدرسةِ فتُعْمِرُني بعطفِكَ وحنانِكَ، وتُساعِدُني
في دروسِي كي أبقي الأولى في الصَّفِ، وكنتِ دائماً عندَ حسنِ ظنِّكِ. والآنَ لا أريدُ
منكِ إلَّا أن تُصَلِّيَ كي أبقي كذلكَ حتَّى أرفعَ رأسِكَ وأجعلَكَ تفتخرينَ بما صنعتِ
يداكِ.

لكِ مَنِّي حُبِّي التي لا حدودَ لها ولا قياسَ.

المحبَّةُ دائماً

زينب

أسئلة المناقشة:

١. ما المناسبةُ التي أرسلتَ فيها الفتاوى الرَّسالةَ لأمِّها؟

٢. ما الذي استذكرتهُ الفتاوى في يومِ كتابةِ رسالتِها؟

٣. ما الذي طلبتهُ الفتاوى من أمِّها؟

٤. أجب بصح أو خطأ:

. كلام الفتاة لأمها يساوي الحنان والرعاية التي تلقتها من أمها. ()

. ساعدت الأم ابنتها في الدراسة لتكون الأولى في صفها. ()

رسالة من زوجة الى زوجها

التاريخ:

الحبيب ناصر

ما كِدْتُ أُنهي قراءة رسالتك حتى كان التأثر قد ملأ نفسي، فلم أستطع حبس الدموع التي حركتها كوامن الشوق إليك.

لم أكن أتصور في يوم من الأيام أن فراقك سيجعلني أعيش في قلق دائم، فمنذ التحقت بعملك، لم أجد لذة حياة أو طعاماً لذائق. وكيف أستطيع ذلك بعد أن تعودت عليك وشعرت بالدفء والحنان بين ذراعيك؟

إني أدعو الله أن يشملك برعايته ويوفقك في عملك. وكن متأكداً بأنني فخورة بك لأنك تجاهد في سبيل سعادتي وسعادة الطفل الذي أحمله والذي لم ير نور الحياة بعد.

أمل يا حبيبي أن تكون رسائلك متواصلة حتى أستمد منها القوة على احتمال الفراغ الكبير الذي خلّفه غيابك.

زوجتك المخلصة

غادة

أسئلة المناقشة:

١. ما الذي أصابَ غادةَ حينَ أُنهتَ قراءةَ رسالةِ زوجها؟
٢. لماذا شعرتَ غادةُ بالقلقِ الدائم؟
٣. ما الذي أملكتهُ غادةُ من زوجها؟
٤. اختر الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ مما يلي:
- تستمدُّ غادةُ من رسائلِ زوجها (القوَّة . القلق).
- يجاهدُ ناصرٌ من أجلِ زوجتِهِ وطفلهِ (الصغير . الذي لم يولد بعدُ).
- شعرتَ غادةُ بالحنانِ والدَّفءِ (باعتياذها غيابَ زوجها . باعتياذها على وجودِهِ).

وسائلُ النقلِ قديماً وحديثاً

في الزمنِ القديمِ كانت وسائلُ النقلِ هيَ الجمَلُ، والحِصانُ، والحمازُ، والسفينةُ الشراعيَّةُ في البحرِ والنهرِ.

كانَ أجدادُنا ينتقلونَ داخلَ القرى والمدنِ على الحميرِ والجمالِ. فالفلاحُ يركبُ الحمارَ لينقلَهُ من الدارِ إلى أرضِهِ الزراعيَّةِ أو إلى السَّوقِ، كما يَحْمَلُ على ظهرِهِ الأشياءَ التي يحتاجُ إليها. والحِصانُ يركبُهُ الإنسانُ في زيارتِهِ للمناطقِ القريبةِ أو في رحلاتِهِ للصيدِ، كما كانَ يستعملُهُ أيضاً في الحربِ.

أمَّا الجِمالُ فكانَ النَّاسُ يركبونها حينَ يُسافرونَ إلى المناطقِ البعيدةِ أو يخرجونَ إلى أيِّ مكانٍ للتِّجارةِ، وكانتِ الجِمالُ تَسْتَمِرُّ في سيرها أياماً أو شهوراً، والجِمالُ

حيوانٌ قويٌّ جدًّا؛ فهو يَمْشِي طويلاً في الصَّحراءِ، ويعيشُ أياماً دونَ أن يأكلَ أو يشربَ؛ ولهذا السبب يُسَمَّى سفينةَ الصَّحراءِ. وسكَّانُ الصَّحراءِ مازالوا يَحْتَاجُونَ إليه حتَّى الآنَ؛ إذ أنَّه ذو قيمةٍ كبيرةٍ بالنسبةِ لهم.

والسَّفينةُ الشراعيَّةُ كانتْ ومازالتْ تسيِّرُ في النَّهرِ وفي البحرِ، تنقلُ النَّاسَ من بلدٍ إلى بلدٍ، ومن مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ آخرِ.

أمَّا في الوقتِ الحاضرِ فقد تقدَّمتِ الحضارةُ والعلومُ ووسائلُ النقلِ بشكلٍ لا يكادُ يتخيَّلهُ عقلُ البشريِّ. فقد عرَفَ النَّاسُ الطَّائراتِ والسيَّاراتِ والسَّنَفَنَ والقطاراتِ؛ وعن طريقِها أمكَنَ الاتِّصالُ بينَ الشُّعوبِ، وصارَ السَّفَرُ بينَ البلادِ سريعاً مَهْماً كانتِ الطريقُ بعيدةً. فالطريقُ التي كانتْ تقطَعُها وسائلُ النَّقلِ القديمةِ في أسبوعٍ أو في شهرٍ، استطاعتْ الوسائلُ الحديثةُ أن تقطَعُها في ساعةٍ أو في يومٍ. ومازالَ التَّقدُّمُ في وسائلِ النَّقلِ يسيِّرُ بسرعةٍ عظيمةٍ، ومازالَ العلماءُ في العصرِ الحديثِ يفتكِّرونَ في طُرُقٍ أحسنَ وأقربَ وأكثرَ أمناً.

وما هي صناعةُ الطَّائراتِ قد بلغتْ درجةً عاليةً من التَّقدُّمِ، ذلكَ ما يزالُ البحثُ يَمْضِي من أجلِ صناعةِ طائراتٍ أسرعَ وأكبرَ. فالعلمُ لا يقفُ عندَ حدٍّ. ومَن يدري فقد تُستعملُ الصواريخُ لنقلِ النَّاسِ في المستقبلِ القريبِ وتصبحُ الطَّائراتُ من ذكرياتِ الأمسِ.

حقاً إنَّ اللهَ قادرٌ، جعلَ الطبيعةَ في خدمةِ الإنسانِ، وجعلَ للإنسانِ هذا العقلَ الكبيرَ، فتمكَّنَ من الحصولِ على المعرفةِ الواسعةِ، وعَلِمَ ما لم يكنْ يعلمُ.

أسئلة المناقشة:

١. ما أشهر وسائل النقل القديمة؟

٢. ما هي أهم المهام التي كان يعتمد فيها الإنسان على الحصان؟

٣. ما هي ميزات الحمل التي جعلته أقوى الحيوانات؟

٤. ما هي أهم وسائل النقل الحديثة التي مكنت سبل الاتصال بين الشعوب؟

٥. ما الذي مكّن الإنسان من تطوير وسائل النقل؟

٦. أجب بصح أو خطأ:

. يُسَمَّى الحملُ سفينةَ الصحراءِ. ()

. السفينةُ الشراعيةُ أهمُّ وسائلِ النقلِ في الصحراءِ. ()

. صارَ السفرُ بينَ البلادِ سريعاً مهماً كانتِ الطريقُ بعيدةً. ()

. إنَّ اللهَ قادرٌ، جعلَ الإنسانَ في خدمةِ الطبيعةِ. ()

الهوايات

خلال الأسبوع يكون أكثر الناس مشغولين في حياتهم اليومية. يشتغلون في مكاتبتهم أو مصالحهم أو تجارعتهم، غير أنهم بعد عودتهم من العمل أو في عطلة الأسبوع يكون عندهم الوقت والحرية كي يجلسوا إلى أنفسهم طلباً للراحة والنشاط الحرّ.

وقضاء وقت الفراغ له طرق مختلفة. وكل شخص يختار الطريقة التي تتفق مع طبيعته وأسلوبه في الحياة. بعض الناس يذهب إلى الحديقة العامة أو لزيارات الأصدقاء،

وبعضهم يبقى في البيت ويشاهد التلفاز، وقسم ثالث يُؤدّي بعضَ التمريناتِ الرياضيّةِ أو يلعبُ لعبةً، وقسمٌ رابعٌ يشتغلُ ببعضِ الأعمالِ اليدويّةِ في المنزل أو يقومُ بزراعةِ حديقتهِ.

ويجبُ على الناسِ كلّهم أن يبحثوا لأنفسهم عن هوايةٍ ذاتِ فائدةٍ. والهواياتُ أنواعٌ كثيرةٌ مثل جمعِ طوابعِ البريدِ أو الصّورِ التي تُمثّلُ البلادَ المختلفةَ، ومثلُ الأعمالِ اليدويّةِ والقراءةِ والكتابةِ والرّحلاتِ وغيرها. والهواياتُ كلّها لها قيمةٌ ولكنّ بعضَ الهواياتِ له قيمةٌ كبيرةٌ، وبعضها الآخرُ ليس له قيمةٌ إلّا عندَ صاحبهِ فقط.

وكثيرٌ من الشّبابِ . خصوصاً تلاميذَ المدارسِ . يُحبّونَ جمعَ طوابعِ البريدِ، وهذه تزيدهم ثقافةً ومعرفةً بالحوادثِ التاريخيّةِ والمناسباتِ الوطنيّةِ عندَ الأممِ المختلفةِ. وهم عادةً لا يشترونَ الطوابعَ، بل يأخذونها من رسالةٍ قادمةٍ من بلدٍ أجنبيّ تأتي إليهم أو إلى أحدٍ من أهلهم أو أصحابهم أو يتبادلونها مع غيرهم. وعادةً يكونُ عندهم كراساتٌ خاصّةٌ تُسمّى: ألبوماتٌ يجمعونَ فيها طوابعَ البريدِ، وكلّ صفحةٍ خاصّةٌ بدولةٍ من دولِ العالمِ.

والهواياتُ عموماً لها فائدةٌ عظيمةٌ، ولكنّ القراءةَ هي أحسنُ أنواعِ الهواياتِ فمن قراءةِ الكتبِ والقصصِ والصّحفِ يستطيعُ الإنسانُ أن يعرفَ كثيراً من أنباءِ العالمِ وحضاراتِ الأممِ وما فيها من آدابٍ وفنونٍ.

أسئلة المناقشة:

١. متى يملكُ النَّاسُ الوقتَ المناسبَ للراحةِ والهواياتِ؟

٢. ما هي أشهر طرق قضاء وقت الفراغ؟

٣. ما الأشياء التي يمكن أن يتعلمها الشباب من جمع الطوابع البريديّة؟

٤. ما هي أحسن أنواع الهوايات على الإطلاق؟

٥. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

. يمارسُ الناسُ هواياتهم في وقت (العمل . الفراغ) .

. يجبُ على الناسِ كلهم أن يبحثوا لأنفسهم عن هواية (ذات فائدة . لا فائدة فيها) .

. كلُّ شخصٍ يختارُ الهواية التي تتفقُ مع (طبعه وأسلوبه . المجتمع المحيط به) .

. من مُطالعةِ الكتبِ يستطيعُ الإنسانُ أن يعرفَ كثيراً من (الأعمالِ اليدويّة . العلوم) .

. الشبابُ الذين يجمعونَ الطوابعَ البريديّةَ (يحصلونَ عليها مجاناً . يشترونها عادةً) .

على شاطئِ البحرِ

وانطلقتُ إلى شاطئِ البحرِ الهادئِ، أتعبدُ الجمالَ، لأتخذَ من الصخرةِ
البيضاءِ مقعدِي المطمئنِّ... وجلستُ في صمتٍ أراقبُ اليمَّ والسُّفنَ والرّمالَ
والصيّادينَ.

كانَ البحرُ يندمجُ في الأفقِ البعيدِ، وقد لاحَت زرقَةُ السَّماءِ متّصلةً بِزُرْقَةِ
المياهِ، بينما راحت تُخطُرُ في وسطِ اللّجّةِ سَفينةٌ شراعيّةٌ، تتهدأ في بُطءٍ مع النسيمِ
البليلِ.

وأمامي كانت الأمواج في مدّ وجزير... إقدام وإحجام... تأتي إلى الشاطئ
قويّةً مجنونةً وتعودُ هادئةً قانعةً مُسالمةً، كأنّها عَقَدتْ مَعَهُ مُعَاهَدَةً وُدًّا وَسَلَامًا. وبينَ
الحينِ والآخِرِ يتطايَرُ الرِّذاذُ الباردُ على وجهي فأشعُرُ بقشعريرةٍ نَاعِمَةٍ هانئةٍ.
وتَرامى إلى مَسَمَعِي نَشِيدُ البَحَّارَةِ المائدين، وقد طَربوا بعدَ أن امتلأت
سِلالُهُمُ بالصيْدِ الوفيرِ.

التفتُ إلى الشاطئ، فإذا (شِلَّةٌ) الصَّبِيانِ تَحَدَّتْ مِنَ الرَّمْلِ مَلْعَبًا، وراحت
تتسابقُ وتتراسقُ بِكُتْلِ الرَّمالِ النَّديَّةِ، وتُلاعِبُ الأمواجَ، فتَلحِقُ بِها عندما تنحسِرُ،
وتَهْرُبُ أمامها لدى عودتها مُكَلَّلَةً بالرَّيْدِ الأبيضِ.

أحببتُ أن أشاركهم في فرحتهم، فتركتُ مكاني وعرقتُ في جوِّ اللّعبِ
ومرحه. ولا أعلمُ كم بقينا على هذه الحال... فقد أفقنا من نشوتنا على منظرِ العزّالةِ
وهي تجمَعُ أشعتها المبعثرة لتبتدّر في البحرِ، وتبدو كُتْلَةً من النورِ الذهبي الساحرِ.

أحببتُ أن أحملَ من نُزهتي ذكري جميلةً، فانتقيتُ صدفتينِ ملوّنتينِ وعُدتُ
وروعةً هذه النزهة لا تُفارقُ خيالي.

أسئلة المناقشة:

١. أين جلسَ الطفلُ؟ وماذا كان يراقبُ؟
٢. ماذا رأى الطفلُ في وسطِ الماءِ؟
٣. بماذا شبّهَ الطفلُ عودةَ الموجةِ بهدوءٍ عن الشاطئ؟
٤. ماذا كان يفعلُ الأولادُ على الرملِ؟

٥. بماذا شَبَّهَ الطِّفْلُ الشَّمْسَ؟

٦. هل كَانَ الطِّفْلُ سَعِيداً بِنَزْهَتِهِ؟

٧. لماذا أَخَذَ الطِّفْلُ مَعَهُ ذَكَرِي مِنَ الشَّاطِئِ؟

٨. اختر الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ مِمَّا يلي مِمَّا بين قوسين:

. المَدُّ هو (انْحِسَارُ مَاءِ الْبَحْرِ عَنِ الشَّاطِئِ . امتدادُ مَاءِ الْبَحْرِ نَحْوَ الشَّاطِئِ) .

. أَنشَدَ الصَّيَادُونَ فَرَحِينَ لِعُودَتِهِمْ (بَسَلَالٍ مَمْلُوءَةٍ بِالسَّمَكِ . بَسَلَالٍ خَالِيَةٍ مِنَ السَّمَكِ) .

. اصْطَحَبَ الطِّفْلُ مَعَهُ إِلَى الْبَيْتِ (سَمَكَتَيْنِ شَهِيَّتَيْنِ . صَدْفَتَيْنِ مُلَوَّنَتَيْنِ)

. كَانَ الطِّفْلُ مُسْتَمْتِعاً بِوَقْتِهِ وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ (كَانَ يَنْتَظِرُ غُرُوبَ الشَّمْسِ . لَمْ يَشْعُرْ بِالْوَقْتِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ) .

. الإِقْدَامُ هو: (التَّرَاجُعُ نَحْوَ الْخَلْفِ . التَّقَدُّمُ نَحْوَ الْأَمَامِ) .

يَوْمٌ فِي الرَّيْفِ

كثيراً ما سمعتُ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ مُتَنَزَّهِ عَيْنِ الصَّحَّةِ فِي لَبْنَانَ وَمَوْقِعِهِ الرَّائِعِ، فَيَدْفَعُنِي شَوْقٌ لَاهِبٌ إِلَى زِيَارَةِ هَذَا الْمَكَانِ. وَقَدْ اتَّفَقْتُ مَعَ بَعْضِ الرَّفَاقِ عَلَى الذَّهَابِ نَهَارَ الْأَحَدِ إِلَى فَالُوغَا فَالُوغَا إِحْدَى الْقُرَى اللَّبْنَانِيَّةِ وَمِنْ هُنَاكَ نَتَابَعُ طَرِيقَنَا، عَبْرَ أَشْجَارِ الصَّنَوْبَرِ، إِلَى الرَّابِيَةِ الَّتِي يَتَصَدَّرُهَا هَذَا الْمِتْنَزَّةُ...

كانتِ السَّمَاءُ صافيةً، والهواءُ رخيماً ناعماً، والشمسُ قد أرسلت أشعتها، فلم تستطع أن تخترق سُحْبَ الضَّبَابِ التي تَلْفُ الجبلَ بَعْلَالَةً رقيقةً. وكانت الأشجارُ تُشرقُ بالنَّدى، والأطيارُ تُعزِّدُ فرحةً كأنها تدعو بعضها لتستقبل موكبنا، وهو يتسلقُ الجبلَ.

سرنا مُتشابكي الأيدي، نُنشدُ الأغاني الرِّيفِيَّةَ، ونصدحُ العتابا، فتحسُّ أنَّ الدُّنيا تَهتُّزُ طرباً لنا! وكم كانَ يؤنسنا أن نتوقَّفَ قرب نبعِ ماءٍ نُعبُّ منه بأكفنا لنطفئَ ظمأنا، ثمَّ نتابعُ المسيرَ، بينَ أحضانِ الطَّبِيعَةِ الحنونِ، لنستريحَ على صخرةٍ مطَّلَّةٍ على الوادي، ونلهو بحجرِ أسمائنا عليها... كانَ كلُّ مكانٍ يدعونا لنبقى فيه طيلةَ النَّهارِ، إلَّا أنَّ الشَّوقَ الجامِحَ لزيارةِ (عينِ الصَّحَّةِ) أقوى من أن يُقاومَ، فاندفعنا نقطعُ المسافاتِ، وأفقنا من شروِنا على صوتِ نجيبٍ وهو ينادينا: (لقد وصلنا...)

بعدَ دقائق، كُنَّا نفتشُ بساطاً أخضرَ من العشبِ، فألقينا زادنا جانباً، ورحنا نتأمَّلُ المناظرَ الخلابَةَ، وهل هناك شيءٌ غيرُ خلابٍ؟! الماءُ يتفجَّرُ من قلبِ الصَّخْرَةِ، فيخرجُ بارداً، عذباً. عَبيْنَا منه حتَّى ارتوينا، ثمَّ ابتردنا، ورحنا ننظرُ إلى الوادي والسَّفوحِ...

كانَ البحرُ يلوُحُ في المدى البعيدِ... وقد امتدَّتْ أمامَ أعيننا البيوتُ الممتشِرةُ بينَ السَّاحِلِ والجبلِ، والسياراتُ في الطريقِ حركةً لا تهدأُ... وفجأةً، تَرامى إلى مَسامعنا صوتُ نايٍ بعيدٍ، يتموِّجُ معَ النُّسيماتِ البليلاتِ، وينبعثُ من أعلى الجبلِ، حيثُ اتكأَ راعٍ على سنديةٍ، وراح يُطربُ الدُّنيا بألحانِهِ وأنغامِهِ!!

كَانَ يَوْمُنَا فِي (عَيْنِ الصَّحَّةِ) حَلْمًا أَوْ كَالْحَلْمِ، لَمْ نَشْعُرْ بِهِ لَشِدَّةِ سُرُورِنَا،
فَمَا كَدْنَا نَصِلُ حَتَّى رَأَيْنَا أَنْفُسَنَا نَوَدِّعُ!!

وطي...! كلُّ حناياك سحرٌ وجمالٌ! فهل لربوعك شبيهة في بقاع العالم؟!..

أسئلة المناقشة:

١. ما اسمُ المنتزهِ الذي تلهَّفُ الولدُ لزيارتهِ؟ ولماذا؟
٢. لماذا تأخَّرَ الرفاقُ حتَّى وصلوا إلى المنتزهِ؟
٣. كيفَ كان الجو يومَ الرحلةِ؟
٤. أين استراحَ الأطفالُ في طريقهم؟ وماذا فعلوا هناك؟
٥. أيُّ صوتٍ أطرَبهم؟ وأين كانَ؟
٦. ما الذي يدلُّ على إعجابِ الولدِ بوطنه؟
٧. أجب بصح أو خطأ عن كلِّ مما يلي:
 - . ذهبَ الولدُ مع بعضِ رفاقه إلى المنتزهِ نهارَ الجمعةِ. ()
 - . سارَ الأطفالُ مُتشابكي الأيدي، وأنشدوا أغاني ريفيةً. ()
 - . افترشَ الأطفالُ بساطاً أخضرَ من القماشِ حينَ وصلوا. ()
 - . كانَ ماءُ النبعِ يتفجَّرُ من جانبِ الصخرةِ. ()
 - . بدا البحرُ من المنتزهِ في المدى القريبِ. ()

هيئة الأمم المتحدة

إنّ الدولَ مثلَ الأفرادِ، فالأفرادُ يحتاجُ بعضهم إلى بعضٍ ويساعدُ بعضهم بعضاً. لا يُمكنُ لأحدٍ أن يعيشَ وحدَهُ بعيداً عن النَّاسِ، فالإنسانُ يحتاجُ إلى أخيه الإنسانِ، وكلّ واحدٍ في المجتمعِ يقومُ بعملٍ ينفعُ الجماعةَ كلّها.

وكذلك الحالُ بالنسبةِ لدولِ العالمِ، فكلُّ دولةٍ تحتاجُ إلى الدّولِ الأخرى، ولا يُمكنُ لدولةٍ. مَهْمَا كانتِ كبيرةً. أن تعيشَ وحدَهَا بعيداً عن الدّولِ الأخرى، فلا بدّ أن تتبادلَ المصالحَ مع جيرانها. والدولُ كلّها ينبغي عليها أن تتّجهَ إلى التّعاونِ المشتركِ من أجلِ السّلامِ ومن أجلِ الحياةِ الحرةِ الكريمةِ لشعوبها.

ومن أجلِ ذلكَ اتفقتِ الدّولُ المستقلّةُ على إنشاءِ هيئةٍ عالميّةٍ تنظّمُ العلاقاتِ بينَ الدّولِ، وتُحوّلُ دونَ وقوعِ حروبٍ بينها، وتعملُ على تحقيقِ التّعاونِ والعدلِ والمساواةِ بينَ دولِ العالمِ. وأعلنتِ الهيئةُ العالميّةُ ميثاقها في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ ووقّعت عليه الدّولُ الأعضاء. وبعدَ التّوقيعِ تمّ الافتتاحُ ودفعتُ هذه الدّولُ نصيبها في ميزانيّةِ الهيئة، وأصبحَ من حقِّ كلّ دولةٍ مُستقلّةٍ أن تتمتّعَ بعضويّةِ الأممِ المتّحدةِ.

وتقومُ العلاقاتُ بينَ الأعضاء على أساسِ المساواةِ والاحترامِ. واللغاتُ الرسميّةُ فيها هي الإنجليزيّةُ و الصينيّةُ و الاسبانيةُ والفرنسيّةُ والروسيّةُ والعربيّةُ. وقد كوّنتِ الأممُ المتّحدةُ بعضَ الهيئاتِ، ومن أهمّها:

الجمعيّةُ العامّةُ:

وتَصُمُّ جميعَ الدَّولِ الأعضاء. وهي تُحافظُ على الأمنِ والسَّلمِ وتُتَوَيِّ الصَّلاتِ بَيْنَ الدَّولِ، وتُحَقِّقُ التَّعاونَ بَيْنَها في كلِّ المِجالِاتِ، وبوساطةِ هذهِ الجُمعيَّةِ تستطيعُ الدَّولُ الصَّغِيرَةُ أن تستفيدَ من التَّطوُّرِ والتَّقدِّمِ الذي حدثَ في الدَّولِ الكَبِيرَةِ في حربِها ضدَّ الفَقْرِ والجَهْلِ والمرضى.

ولكلِّ عضوٍ في الجُمعيَّةِ العامَّةِ صوتٌ واحدٌ سواءً أكانتِ الدَّولَةُ صَغِيرَةً أم كَبِيرَةً، وهي تجتمعُ مرَّةً كلَّ عامٍ. ويُمكنُ أن تُدعى إلى الاجتماعِ فوراً إذا كانت هناكُ ضرورةٌ لذلكُ.

مجلسُ الأمنِ:

ويمكنُ اعتبارهُ الشَّرطَةَ الدَّوليَّةَ التي تُحافظُ على مصالحِ وسلامةِ المجتمعِ الدَّوليِّ. وهذا المجلسُ يضمُّ خمسةَ أعضاءِ دائِمِينَ يُمثِّلونَ الولاياتِ المتَّحدةَ الأمريكيَّةَ، وروسيا، والصينَ الشَّعبيَّةَ، وفرنسا، وبريطانيا، يُضافُ إليهمُ عشرةُ أعضاءِ غيرِ دائِمِينَ يُختارهمُ الجُمعيَّةُ العامَّةُ كلَّ سنتينِ.

ومُهمَّةُ مجلسِ الأمنِ هي التَّوفيقُ بَيْنَ الدَّولِ وحلِّ القضايا والمشاكلِ التي قد تحدثُ بَيْنَها. فإذا اتَّهمتْ دولةٌ أخرى بالاعتداءِ عليها أو إذا نشأ خلافٌ بَيْنَ دولةٍ وأخرى يهددُ السَّلامَ العالميَّ، فإنَّ مجلسَ الأمنِ يحاولُ القضاءَ على الخلافِ وتقريبِ وُجْهاتِ النَّظَرِ بالمناقشاتِ والمباحثاتِ. أمَّا إذا كانتِ الأزمَةُ الدَّوليَّةُ عَنيفَةً، وعجزَ المجلسُ عن تَسْوِيتِها بالمناقشاتِ أو المفاوضاتِ، فإنَّ الدَّولَ المِختلفةَ تُقدِّمُ إلى مجلسِ الأمنِ قوايا عسكريَّةً يحلُّ بها الأزمَةُ.

وتتبع الأمم المتحدة فروعاً أخرى مهمة مثل: هيئة الصحة العالمية، وهيئة الأغذية والزراعة، وهيئة اليونسكو.

والهيئة الأخيرة تعمل من أجل السلام والفهم المشترك بين الشعوب عن طريق التربية والثقافة والعلوم.

أسئلة المناقشة:

١. هل يعيش الإنسان بمفرده؟ وبماذا تُشبه الدول الأشخاص؟
٢. ما اسم الهيئة التي أنشأتها الدول المستقلة لتنظيم العلاقات فيما بينها؟ ومتى أُعلن تشكيلها؟
٣. ما هي اللغات الرسمية في الأمم المتحدة؟
٤. ما هي أهم الهيئات المنبثقة عن الأمم المتحدة؟
٥. ما وظيفة الجمعية العامة للأمم المتحدة؟
٦. ما اسم الهيئة التي تُحافظ على مصالح وسلامة المجتمع الدولي؟
٧. ما وظيفة هيئة اليونسكو؟
٨. أجب بصح أو خطأ:

. يضم مجلس الأمن خمسة أعضاء دائمين. ()

. هيئة الصحة العالمية ليست من هيئات الأمم المتحدة. ()

. لكل عضو في الجمعية العامة صوت واحد سواءً أكانت الدولة صغيرة أم كبيرة. ()

. أصبح من حقّ كلِّ دولةٍ مُستقلّةٍ أن تتمتّع بعضويّة الأمم المتحدّة. ()

. تجتمع الهيئة العامّة للأمم المتّحدة مرتين كلِّ عامٍ. ()

كيفَ تخدمُ وطنك

إنَّ خدمةَ الوطنِ هي واجبٌ كلِّ فردٍ يعيشُ فوقَ أرضِهِ وينتمي إلى أبنائِهِ، يَسْتَوِي فِيهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحَاكِمُ وَالشَّعْبُ، لَا يَنْفَرِدُ بِهَا شَخْصٌ دُونَ آخَرَ، وَلَا يُعْفَى مِنْ وَاجِبَاتِهَا أَحَدٌ، لِأَنَّهَا مَسْئُولِيَةُ الْجَمِيعِ وَأَمَانَةُ الْكُلِّ، غَيْرَ أَنَّهُ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنَّ لِكُلِّ فَرْدٍ قَدْرَتُهُ وَإِمْكَانَاتُهُ، وَمِنْ هُنَا تَتَفَاوَتُ الْخِدْمَةُ وَتَبْرُزُ عَظْمَةُ التَّضَحِيَّاتِ.

ومجالاتُ خدمةِ الأوطانِ كثيرةٌ وميادِينُهَا واسعةٌ، فَالتَّعْلِيمُ وَالزَّرَاعَةُ وَالصَّنَاعَةُ وَالتَّجَارَةُ وَغَيْرُهَا مَجَالَاتٌ لخدمةِ الوطنِ، وَأدَاءِ حَقُوقِهِ.

فالتَّلمِيذُ وَهُوَ أَحَدُ أبنَاءِ الوطنِ . وَواجِبُهُ فِي هَذِهِ المَرِحَلَةِ . أَنْ يَبْذُلَ جَهْدَهُ فِي دَرُوسِهِ وَأَنْ يُؤَدِّيَ وَاجِبَاتِهِ المَدْرَسِيَّةَ أَدَاءً كَامِلاً، وَأَنْ يَكُونَ قَدْوَةً حَسَنَةً لزملائِهِ فِي احْتِرَامِ النِّظَامِ وَطَاعَةِ الأَمْرِ وَالتَّحَلِّيِ بِالأَخْلَاقِ الكَرِيمَةِ الفَاضِلَةِ، لِيَنْشَأَ عُضْواً صَالِحاً فِي مَجْتَمَعِهِ، وَيَصْبَحَ بَعْدَ أَنْ يَتِمَّ دَرَاستُهُ أَحَدَ المُواظِنِينَ العَامِلِينَ عَلَى نَهْضَتِهِ وَتَطْوِيرِهِ، حِينَ يَتَخَرَّجُ طَبِيباً مَاهِراً يُقَاوِمُ أخطَرَ أَعْدَاءِ الإنسانِ وَيُؤاسِي المَرَضَى؛ أَوْ مُهَنْدِساً بَارِعاً يشارِكُ فِي تَحْطِيطِ بِلادِهِ وَفِي تَعْمِيرِهَا وَازدَهَارِهَا؛ أَوْ طَيَّاراً يَحْمِي حُدُودَ بِلادِهِ وَيُرَدُّ عَنْهَا كَيْدَ الأَعْدَاءِ؛ أَوْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ المِيادِينِ الكَثِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ الأوطانُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهَا. وَالمُعَلِّمُ وَواجِبُهُ نَحْوَ وَطَنِهِ كَبِيرٌ، وَحَمْلُهُ ثَقِيلٌ، لَا يَخَفُّهُ إِلَّا أَنْ يُخْلِصَ فِي

عمله وَيَتَفَانِي فِي تَرْبِيَةِ طُلَابِهِ تَرْبِيَةً صَالِحَةً، وَأَنْ يَكُونَ مِثْلًا كَرِيمًا لَهُمْ فِي الْمُنَابَرَةِ وَالْجِدِّ،
وَفِي السَّيْرَةِ الْمَحْمُودَةِ، وَكَذَلِكَ الْفَلَاحِ، وَالْعَامِلِ، وَالتَّاجِرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ عَلَيْهِ
وَاجِبَاتٌ نَحْوَ وَطَنِهِ، إِذَا اسْتَطَاعَ أَنْ يُؤَدِّيَهَا بِكِفَايَةٍ وَإِحْلَاصٍ وَأَمَانَةٍ كَانَ مُوَاطِنًا صَالِحًا
أَدَّى مَا عَلَيْهِ لَوْطَنِهِ. وَلَا تَنْسَ دَوْرَ الْأُمَّهَاتِ فِي خِدْمَةِ الْوَطَنِ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِنَّ تَجَاهَهُ.

فَالْأُمُّ الْمَخْلُصَةُ لَزَوَاجِهَا الْمَهْتَمَّةُ بِتَرْبِيَةِ أَوْلَادِهَا، الْأَمِينَةُ عَلَى مَا اسْتُودِعَتْ،
هِيَ أُمٌّ مِثَالِيَّةٌ، وَفِي سَلُوكِهَا هَذَا خِدْمَةٌ لَوْطَنِهَا، وَالشَّيْءُ الَّذِي لَا مِرَاءَ فِيهِ أَنَّ الْأَوْطَانَ
لَا تَنْهَضُ إِلَّا بِخِدْمَةِ أَبْنَائِهَا وَتَضَافِرُ جُهُودِهِمْ. فَلْتَكُنْ عَلَى مَسْتَوَى الْأَمَانَةِ فِي خِدْمَةِ
الْأَوْطَانِ لَا بِالتَّشْدُقِ وَالْإِدْعَاءِ وَلَكِنْ بِالْعَمَلِ الَّذِي تَدْعُمُهُ الْأَخْلَاقُ، وَبِالْكَفَاحِ الَّذِي
يُزَيِّنُهُ الْإِيمَانُ.

أسئلة المناقشة:

١. على مَنْ يَجِبُ خِدْمَةُ الْوَطَنِ؟ وَهَلْ يُعْفَى مِنْهَا أَحَدٌ؟
٢. مَا هِيَ أَهْمُ مَجَالَاتِ خِدْمَةِ الْأَوْطَانِ؟
٣. مَا هُوَ وَاجِبُ التَّلْمِيذِ فِي مَدْرَسَتِهِ؟
٤. مَا هُوَ وَاجِبُ الْمَعْلَمِ تَجَاهَ وَطَنِهِ؟
٥. مَتَى تُصْبِحُ الْأُمُّ مِثَالِيَّةً؟
٦. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَلِي:
أ. أَنَّ لِكُلِّ فَرْدٍ قَدْرَتُهُ وَإِمْكَانَاتُهُ، وَمِنْ هُنَا (تَتَفَاوَتْ الخِدْمَةُ . تَتَسَاوَى الخِدْمَةُ).
ب. يَكُونُ الْمَوْطِنُ صَالِحًا إِذَا أَدَّى وَاجِبَاتِهِ (بِكِفَايَةٍ وَأَمَانَةٍ . بِأَدْنَى إِمْكَانَاتِهِ).

. الأوطانُ لا تنهضُ إلا (بالتشّدقِ والادّعاءِ . بخدمةِ أبنائها) .

الرِّيفُ

الرِّيفُ أهدأُ حياةً وأهنأُ عيشةً، والطَّبيعةُ تتجَلَّى فيه في أبهى مَظَاهِرِهَا، وأجلَّ مناظرِهَا، والذين نشؤوا في الرِّيفِ: يَحْنُونَ إليه، وإلى أهله، وإلى مزارعِهِ. وهناك يجدونَ الرّوابطَ الوثيقةَ بينَ أهلِ الرِّيفِ، كما يجدونَ المعاملةَ المقرونةَ بالموادّةِ والصِّفَاءِ، وكأنَّ أهلَ القريةِ أُسرَةٌ واحدةٌ يتعاونونَ أفرادُهَا، ويتبادلونَ عَدَبَ الحديثِ وشائقَ السَّمْرِ.

وقد عبّرَ الكاتبُ في القطعةِ التّاليةِ عن الرِّيفِ ومآثرِهِ وجمالِهِ، وعمّا يشيعُ بينَ أهلهِ من ودٍّ وإحاءٍ:

أدرکتني سامةٌ ... فَرِعْتُ منها إلى الرِّيفِ، أرجو أن أجدَ بينَ مروجِهِ المنبسطةِ راحةً لِصدريِ المنقبِضِ.

إنّا نحنُ الفلّاحينَ . أبناءُ الفلّاحينَ - نَبَتْنَا في المزارعِ، وحوَلَ جداولِ المياهِ، لِنَسْتَنشِقَ الهوائَ طليقاً لا يحبسُهُ شيءٌ، ونستقبلُ الشَّمْسَ سافرةً ليسَ من دونِهَا حجابٌ، ونرى حيثُ سرنا أهلاً وعشيرةً، إذا مرضَ أحدهمَ عُدْنَاهُ، وإذا ماتَ شَيَعْنَاهُ، وإذا مَسَّهُ ضرٌّ مسننا، وإذا عَضِبَ نهضنا معه غضاباً.

نحنُ أسرةٌ واحدةٌ .. وإن فرقتنا المنازلُ، وإخوةٌ متقاربونَ .. وإن ميّزَ بيننا الفقرُ والغنى، يحترّمُ صغيرنا كبيرنا، ويعطفُ كبيرنا على صغيرنا.

لا جرمَ إن كانت مَعيشَةُ المِدينِ تُورثنا وَحِشَةً وضَجراً بما تُخرِجنا عمّا نفهمُ من مَعانيِ الحياةِ، وأكبرُ ما يُفهمُ من معانيِ الحياةِ: الحرّيّةُ، والرّوابطُ الإجماعيّةُ القويّةُ.

ولا جرمَ أَنَّا نجدُ نشاطنا وراحتنا في القرى السَّادِجَةِ العَامِرَةِ بقومٍ طَيِّبَةِ
قلوبهم، خاليةِ نفوسهم من شوائبِ التَّكَلُّفِ المَدِينِيِّ، في هذا الرِّيفِ نُحْسُ أَنَسَ العَائِلَةِ،
وعزَّ العَشِيرَةِ، ونذوقُ حلاوةَ النَّشاطِ المِثْمَرِ في ظلِّ الحَرِيَّةِ العَالِيَةِ.

أَيُّهَا الأَرْضُ المَبَارَكَةُ: حَيَّا اللهُ رِحَابَكَ الحِصْبَةَ، فقد كانت أَطيبَ مَهْدٍ لِعَهْدِ
الطَّفُولَةِ، وإنَّ أَكْبَرَ آمَالِنَا أَن نعيشَ فيكَ إلى جانبِ قومنا الفلاحينَ، سَعْدَاءَ مُجْرِيَّتِنَا،
سَعْدَاءَ بِأَخْلَاقِنَا.

أسئلة المناقشة:

١. لماذا يحنُّ أبناءُ الرِّيفِ إلى قُرَاهِمِ؟
٢. ماذا يفعلُ أهلُ القريةِ إذا مرضَ فيهم أحدٌ أو غضبَ؟
٣. لماذا يَشعُرُ ابنُ الرِّيفِ بالوحشةِ في المدينةِ؟
٤. أينَ يجدُ أبناءُ الرِّيفِ الرَّاحَةَ؟
٥. أجب بصح أو خطأ:
المدنُ أهدأُ حياةً وأهناً عيشةً. ()
في القريةِ يحترَمُ صغِيرُنَا كَبِيرُنَا، ويعطِفُ كَبِيرُنَا على صغِيرُنَا. ()
في المدينةِ نُحْسُ أَنَسَ العَائِلَةِ، وعزَّ العَشِيرَةِ. ()
الحَرِيَّةُ أَكْبَرُ ما يُفْهَمُ من معاني الحياة. ()

مدرّسُ اللغةِ العربيّةِ

لكلِّ مهنةٍ يُمارسُها المرءُ في حياته أصولٌ يجبُ معرفتها وآدابٌ ينبغي الإلمامُ بها وتطبيقها أثناءَ الممارسةِ العمليّةِ.

مدرّسُ اللغةِ العربيّةِ كغيره من المدرّسينَ يحتاجُ إلى إعدادٍ خاصٍّ حتّى يكونَ قادراً على أداءِ رسالتهِ القوميّةِ في إعدادِ أبناءِ الأُمّةِ إعداداً لُغوياً يُواجهونَ به حاضرهم ويطوّرونَ به مستقبلهم. وفي سبيلِ إعدادِ المدرّسِ؛ مدرّسُ اللغةِ العربيّةِ يُراعى ما يلي:

أن يُعدَّ إعداداً علمياً بحيثُ يكونُ مُتمكّناً من معرفةِ اللغةِ العربيّةِ بفروعها وأقسامها وأن يكونَ عالماً بنحوها وصرفها باعتبارهما أساسَ كلِّ معلّمٍ للعربيّةِ، فلا يَنجَحُ مدرّسٌ بدوئِهما ولا يُؤدّي رسالتهُ في أيِّ فرعٍ آخرَ من فروعِ اللغةِ دونَ معرفتهما.

وأن يكونَ دارساً لأدبها وتاريخها باعتبارِ الأدبِ وما يتعلّقُ به من بلاغةٍ ونقدٍ وسيلةً معلّمٍ العربيّةِ للارتفاعِ بذوقِ المتعلّمينَ وإحساسِهِم باللغةِ ومعايشَتِهِم لها، فالأدبُ بتوابعِهِ وسيلةٌ لصقلِ الذوقِ ورهافةِ الحسِّ وتلمُّسِ مظاهرِ الإعجازِ والبلاغةِ والجمالِ في اللغةِ. فإذا فقدَ معلّمُ العربيّةِ معرفةَ الأدبِ كانَ ضعيفَ اللغةِ واهيَ الأداءِ ركيكاً الأسلوبِ، وكانَ عاجزاً عن نقلِ القدرةِ على التذوّقِ للأساليبِ الرّاقيةِ، والتّعبيرِ الموحيةِ إلى تلاميذه، كما أنّ معرفتهُ لفقهِ اللغةِ العربيّةِ ضروريٌّ.

أن يُعدَّ تربوياً ليكونَ قادراً على معرفةِ الوسائلِ والطُرُقِ العلميّةِ والتّربويّةِ التي تُمكنُهُ من أداءِ واجبهِ نحوَ طلابِهِ، وتمدُّهُ بالخبراتِ التي تجعلُهُ مُتفهماً لنفسيةِ طلابِهِ،

ومُراعياً لما بينهم من تفاوتٍ في الاستعدادِ والقدرةِ على الفهمِ في اللغةِ وتمكينِ الطلابِ منها وحبِّها والإحساسِ بها. وهذا الإعدادُ التربويُّ هو الذي يجعلُ المدرِّسَ مُتنوِّعَ الأداءِ في تدريسِ كلِّ فرعٍ من فروعِ العربيَّةِ، كما يجعلُهُ قادراً على كَيْفِيَّةِ الرِّبْطِ بينَ تلكَ الفروعِ، حتَّى يُحسَّ الطلابُ بأنَّهم يدرسونَ لغةً فروعها مختلفةٌ غيرَ أنَّ أهدافها واحدةٌ تُؤدِّي إلى الإحساسِ بوحدةِ هذه اللغةِ وتكميلِ فروعها لبعضها.

كما أنَّ هذا الإعدادَ يجعلُ المدرِّسَ قادراً على توجيهِ تلاميذهِ لِتوظيفِ اللغةِ في حياتهم بحيثُ تكونُ اللغةُ مُتفاعلةً مُتطوِّرةً معها.

أسئلة المناقشة:

١. إلامَ يحتاجُ مدرِّسُ اللغةِ العربيَّةِ ليكونَ قادراً على أداءِ الرِّسالةِ؟
٢. علِّمانِ لا غنى لمدرِّسِ اللغةِ العربيَّةِ عنهما، أذكرهما.
٣. ما هي وسيلةُ معلِّمِ العربيَّةِ للارتفاعِ بذوقِ المتعلِّمينِ؟
٤. ماذا يحدثُ إذا فقدَ معلِّمُ العربيَّةِ معرفتهُ بأدبها؟
٥. ماذا يفيدُ الإعدادُ التربويُّ مدرِّسَ اللغةِ العربيَّةِ؟
٦. متى يُحسُّ الطلابُ بأنَّهم يدرسونَ لغةً فروعها مختلفةٌ غيرَ أنَّ أهدافها واحدةٌ؟
٧. اختر الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ ممَّا يلي:

(الإعدادُ التربويُّ . الإعدادُ العلميُّ) يجعلُ المدرِّسَ قادراً على توجيهِ تلاميذهِ لِتوظيفِ اللغةِ في حياتهم.

. (الأدب وتاريخه . النحو والصرف) وسيلة لصقل الذوق ورهافة الحسّ وتدوُّق
البلاغة.

. لا يُؤدِّي مدرِّسُ اللغةِ العربيَّةِ رسالتهُ في أيِّ فرعٍ من فروعِ اللغةِ دونَ (الإعدادِ
التربويِّ . النحو والصرفِ).

كلمة معلِّم إلى طلابه الجدد

لقد جئتُ إلينا كي تتعلَّم اللغةَ العربيَّةَ، ونحْنُ نرحِّبُ بكِ دارساً للغةِ العربيَّةِ،
وأنتَ تريدُ أن تتعلَّم اللغةَ العربيَّةَ لأنَّ لكِ هدفاً، إمَّا لأتَّها لغةُ القرآنِ، وأنتَ تريدُ أن
تصلَ بنفسِكِ إلى الثَّقافةِ الإسلاميَّةِ، وإمَّا لأنَّكِ تحبُّ اللغةَ العربيَّةَ وثقافةَ العربِ،
وتريدُ أن تكونَ أستاذاً وعلماً يعيشُ على خدمةِ هذهِ اللغةِ بينَ أبناءِ وطنِه، وإمَّا لأنَّكِ
تعملُ في بلدٍ عربيٍّ، وتريدُ أن تتقنَ لغةَ الكلامِ والحديثِ معَ أهلِها. ومهما تكنِ
غايَتُك... ومهما يكنِ هدْفُكِ من دراسةِ العربيَّةِ فنحنُ نرحِّبُ بكِ ونُساعِدُكِ، لأنَّنا
نعتقدُ أنَّكِ حينَ تتعلَّم اللغةَ العربيَّةَ فأنتِ بذلكِ تعرفُ الثَّقافةَ العربيَّةَ والثَّقافةَ
الإسلاميَّةَ. وحينَ تعرفُ الثَّقافةَ الإسلاميَّةَ فَستَعرفُ فيها الحبَّ والخيرَ والسَّلامَ.

إنَّ الإسلامَ فيه الحبُّ وفيه الخيرُ وفيه السَّلامُ، فهوَ يدعُو إلى الإيمانِ بإلهٍ
واحدٍ وإلى الإيمانِ بجميعِ الأنبياءِ، وهوَ يدعُو إلى العدلِ والأخوَّةِ والمساواةِ، كلُّ النَّاسِ
متساوونَ دونَ التَّظَرِّ إلى الجنسِ أو اللونِ أو اللغةِ أو المنصبِ...

وإذا كنتِ تَرى - أيُّها الدَّارِسُ العزيرُ - بعضَ الأخطاءِ في المَجمَعاتِ
الإسلاميَّةِ فنحنُ نرجوُكُ ألا تظلمَ الإسلامَ، ونرجوُكُ أن لا تحكِّمَ على الإسلامِ من

خلال بعض أبنائه في هذا العصر، ولكن ندعوك إلى أن تدرس بنفسك وتعرف بنفسك....

واللغة العربية لغة حيّة لا تموت، لغة علم وأدب، لغة قديمة وحديثة في الوقت نفسه، فهي لغة الثقافة العربية والحضارة الإسلامية.

ويكفي أنها جمعت في علومها وآدابها - حضارة شعوب كثيرة، ووصلت العالم القديم بالعالم الحديث، أخذت ثقافات الهند والفرس واليونان، وأضافتها إلى ثقافة العرب، ثم صهرتها بالفكر الإسلامي، فخرجت من كل ذلك حضارة إسلامية عالمية.

أخي الطالب: اللغة العربية لغة غنيّة واسعة، وهي ليست لغة صعبة، ولكنها تحتاج إلى صبر وإلى جهد وإلى وقت، حتى تحسّ بجمالها، وحتى تجد لذة وسعادة في قراءتها.

اقرأ كثيراً واحفظ كثيراً وتكلم كثيراً واكتب كثيراً، حتى تحصل على ثروة لغوية وفكرية واسعة. وحينئذ ستكون ممتازاً... ممتازاً في قراءتك، وفي كلامك، وفي كتابتك، ستفهم ما تسمع، وستحب ما تقرأ، وستكتب ما تحب.

وحتى تصل إلى ذلك المستوى نرجو لك التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسئلة المناقشة:

١. ما العلم الذي يدرسه المعلم صاحب الرسالة السابقة؟

٢. ذكّر المعلم ثلاثة أهدافٍ للزّاعِبِ بدراسةِ اللّغةِ العربيّةِ فما هي؟

٣. بماذا وصفَ المعلمُ الثّقافةَ العربيّةَ الإسلاميّةَ؟

٤. إلّامَ يدعو الإسلامُ؟

٥. إلّامَ دعا المعلمُ من يرى الأخطاءَ في المجتمعِ المسلمِ؟

٦. إلّامَ يحتاجُ دارسُ العربيّةِ ليحسَّ بجمالها؟

٧. متى يحصلُ دارسُ العربيّةِ على ثروةٍ لغويّةٍ وفكريّةٍ واسعةٍ؟

٨. أحب بصح أو خطأ:

. حينَ تتعلّمُ اللّغةَ العربيّةَ فأنتَ بذلكَ تعرفُ الثّقافةَ العربيّةَ والثّقافةَ الإسلاميّةَ. ()

. النّاسُ في الإسلامِ متفاوتونَ حسبَ الجنسِ أو اللّونِ أو اللّغةِ أو المنصبِ. ()

. واللّغةُ العربيّةُ لغةٌ قديمةٌ لا حديثيّةٌ، لغةٌ أدبٍ لا لغةٌ علمٍ. ()

. أخذتِ العربيّةُ ثقافاتِ الهندِ والفرسِ واليونانِ، وأضافتَها إلى ثقافتِ العربِ. ()

. اللّغةُ العربيّةُ لغةٌ غنيّةٌ واسعةٌ، وهي لغةٌ صعبةٌ. ()

لكي تعيش سعيداً

أي بني:

سأقصُّ عليكَ شيئاً من تجارِبِي التي أعتقدُ أنّها تفيديكَ. أهمُّ ما جرّبتُ في

حياتي أنّ قولَ الحقِّ والتزامه، وتحريّ العدلِ والعملَ بهِ يُكسِبُ الإنسانَ مِنَ المزايا ما لا

يُقَدَّرُ. لقد احتملت في سبيل ذلك بعض الآلام، وأغضبت بعض الأنام، وضاعت عليّ من أجله بعض المصالح، ولكيّ برغم ذلك كلّه قد استفدت منه أكثر ممّا خسرت. لقد استفدت منه راحة الضمير، واستفدت منه ثقة الناس بما أعمل وما أقول.

واستفدت منه حسن ظنّهم بما يصدُر عنيّ، ولو لم يفهموا هذا فقد استفدت منه أيضاً مادياً أكثر ممّا استفاد غيري ممّن لم يلتزموا الحقّ، ولم يراعوا الصدق والعدل.

لقد وُجدت في أوساط كثيرة، وعاشرت زملاء كانوا يُرضون رؤساءهم أكثر ممّا يُرضون ضمائرهم، ويقولون ما يُعجب الناس لا ما يعترفون أنّه الصدق، ويرتكبون الظلم طلباً للحاجه، أو العلوّ في المنصب، ومع هذا فقد ربّحوا قليلاً وخسروا كثيراً. لقد خسروا الفضيلة، وخسروا الضمير، وفازوا بقليل من الحظّ العاجل تبعه كثير من الفشل الآجل فلو حسبت بالدقّة ما كسبت وما خسرت، وما كسبت هؤلاء وما خسروا لو جدتني أسعد حالاً وأوفر حظاً.

فإذا أردت أن تنتفع بتجريّتي، فالتزم الحقّ والصدق والعدل في جميع أعمالك مهّما تكن النتيجة.

نعم رأيت من زملائي من تمسّكوا بهذه الفضيلة فحسروا كثيراً، ولكن لم يكن عيبهم أنّهم التزموا الحقّ والصدق والعدل، بل عيبهم أنّهم التزموا هذه الصفات في سماحة، فقالوا الحقّ في غير أدب، والتزموا الصدق في غير لباقة، وتحروا العدل في غير لباقة فلم يكن الذنب ذنب الحقّ، ولكنّ الذنب ذنب السماحة، فتعلّم من هذا أن تقول الحقّ في أدب، وتتحرى العدل والصدق في لباقة ولياقة، فمن غضب بعد ذلك

كَانَ الذَّنْبُ ذَنْبُهُ، وَلَا ذَنْبَ عَلَيْكَ، وَلَا تَتَعَجَّلَنَّ التَّيْجَةَ، فَقَدْ تَمَّسُ مِنَ الْحَقِّ نَارًا، وَيَهْتُبُ عَلَيْكَ مِنَ الْعَدْلِ لَفْحَةٌ جَحِيمٌ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ أَشْبَهُ مَا يَكُونُ بِالْإِمْتِحَانِ إِنْ صَبَرْتَ لَهُ انْقَلَبَتِ النَّارُ جَنَّةً، وَاللَّفْحَةُ الْحَارَّةُ نَسِيمًا عَلِيلاً.

وَمِنْ أَهْمِّ تَجَارِيهِ أَيْضًا: أَيُّ رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يُحْطِئُونَ فَيُظَنُّونَ أَنَّ الْمَالَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ: يَبِيعُونَ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَالِ، وَيُضَيِّعُونَ أَعْمَارَهُمْ لِلْمَالِ، وَيَفْرَطُونَ فِي الْفَضِيلَةِ لِلْمَالِ. وَقَدْ أَقْنَعَتْنِي التَّجَارِبُ أَنَّ الْمَالَ وَسِيلَةٌ مِنْ وَسَائِلِ السَّعَادَةِ بِشَرَطِ الْآلَا يَتَهَالَكُ الْإِنْسَانُ فِي الْحَصُولِ عَلَيْهِ فَيَنْقَلِبُ عَبْدًا لَهُ، وَبِشَرَطِ أَنْ يَبْقَى وَسِيلَةً وَلَا يَنْقَلِبُ غَايَةً، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ وَقَعُوا فِي مَتَاعِبِ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَخْطَاءِ.

وَدَلَّتْنِي التَّجَارِبُ عَلَى أَنَّ عِنَصَرَ الدِّينِ فِي الْحَيَاةِ مِنْ أَهْمِّ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ، فَالْحَيَاةُ السَّعِيدَةُ تَرْتَكِزُ عَلَى الْإِعْتِقَادِ بِإِلَهٍ يُرَكَّنُ إِلَيْهِ، وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَيُسْتَمَدُّ مِنْهُ الْمَعُونَةُ، وَيُطَلَّبُ إِلَيْهِ التَّوْفِيقُ فِي الْحَيَاةِ، وَيَمَلَأُ الْقَلْبَ رَحْمَةً وَعِظْفًا وَحُبًّا لِحَيْرِ الْإِنْسَانِيَّةِ جَمْعًا.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

١. مَا هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَكْسَبَتِ الْوَالِدَ مِيزَاتٍ لَا تَقْدَرُ بِشَمَنِ؟
٢. هَلْ كَانَ الْحَصُولُ عَلَى تِلْكَ الْمَزَايَا أَمْرًا سَهْلًا؟ وَمَاذَا كَلَّفَ الْوَالِدَ؟
٣. هَلْ كَانَتْ نَتِيجَةُ تَجَارِبِ الْوَالِدِ الْكَسْبِ أَمْ الْخُسَارَةَ؟
٤. مَتَى يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ الْعَدْلَ وَالصَّدَقَ؟ وَكَيْفَ يَقُولُ الْحَقَّ؟
٥. مِنْ تَجَارِبِ الْوَالِدِ أَنَّ الْمَالَ مِنْ وَسَائِلِ السَّعَادَةِ وَلَكِنْ بِشَرَطٍ، فَمَا هُوَ؟

٦. ما أهمُّ عنصرٍ للسَّعادةِ حسبَ تجاربِ الوالدِ؟

٧. اختر الإجابة الصحيحة لكلِّ مما يلي:

. يحققُ المالُ السَّعادةَ بشرطِ أن (يَكُونُ وسيلةً . يَكُونُ غايةً).

. فالحياةُ السَّعيدةُ ترتكزُ على الاعتقادِ (بالهِ يُرَكَنُ إليه . بجاهٍ يُستعانُ بها).

. استفادَ الوالدُ من قولِ الحقِّ ثقةَ النَّاسِ (ولكِنَّهُ خسرَ مادياً . ولم يخسرَ مادياً).

. خسرَ من زملاءِ الوالدِ مَنْ التزمَ الفضائلَ وقالها (في أدبٍ ولباقةٍ . في غلظةٍ وسماجةٍ).

الثَّقةُ بالنَّفْسِ

قالَ أحدُ المُفكِّرينَ: (إنَّ عدمَ الثَّقةِ بالنَّفْسِ هو السَّببُ في أكثرِ ما يُصيبنا من الفشلِ، فإنَّ في إيقانِ المرءِ بقوَّتِهِ قوَّةً لَهُ، والذينَ لا ثَقَّةَ لَهُم بأنفسِهِم أو بقواهِم هم أضعفُ النَّاسِ مَهْمَا كانوا أقوىاءَ).

إنَّ الذي يَحترِمُ نفسَهُ يَكُونُ في الغالبِ شديدَ الثَّقةِ بِهَا، مُؤمِناً بقدرتِها على إحرازِ الفَوزِ والظَّفَرِ، في كلِّ المعاركِ التي يَحوضُها، ذلكَ لأنَّ الثَّقةَ بالنَّفْسِ هي العنصرُ الأوَّلُ الذي يُبنى عليه كياننا، وتَسْمُو فيه شَخِصِيَّتُنَا.

إنَّ الثَّقةَ بالنَّفْسِ تُزوِّدُ المرءَ بقوَّةٍ هائلةٍ، تجعلُهُ لا يَتَرَدَّدُ أبداً فيما يَسعى إليه من أهدافٍ، فهو يستطيعُ أن ينهضَ بالأعمالِ الجبَّارةِ، بإيمانٍ في النَّجاحِ لا يتزعزعُ لأنَّهُ واثقٌ بنفسِهِ، مُؤمِنٌ بأنَّهُ قادرٌ على النهوضِ بالأمرِ الذي نَدَبَ نفسَهُ لَهُ.

والنَّاسُ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَحْتَرِمُونَ مَنْ يَتَّقِي بِنَفْسِهِ، وَيَرْتَاحُونَ إِلَيْهِ، وَيَتَّقُونَ بِهِ،
لأنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ مَنْ لَا يَتَّقِي بِنَفْسِهِ لَا يَصْلُحُ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ لِيَكُونَ مَوْضِعاً لِثِقَةِ
النَّاسِ، وَأَنَّ الَّذِي يَشْكُ بِقَدْرَةِ ذَاتِهِ فَلَا غَرَابَةَ فِي أَنْ يَشْكُ فِيهِ الْآخَرُونَ، فَالْعَجْزُ دَائِماً
يَبْدَأُ مِنَ الشَّخْصِ نَفْسِهِ، وَمَتَى ضَعُفَتْ ثِقَةُ الْإِنْسَانِ بِنَفْسِهِ أَصْبَحَ اتِّكَالِيّاً وَانْزَوَى فِي
زَاوِيَةِ النَّسْيَانِ لِيَعِيشَ عَلَى هَامِشِ الْحَيَاةِ.

أَعْرِفُ طَالِباً كَانَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فِي كَلِيَّةِ الْحَقُوقِ، وَكَانَ يَدْرُسُ بَهْمَةً لَا
يَعْرِفُ الْكَلَلَ، وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ هَزَأَ أَحَدُ رِفَاقِهِ بِهِ وَبِالْمُجْهَدِ الضَّائِعِ الَّذِي يَبْذُلُهُ مُنْصَرَفاً
عَنْ جَمِيعِ الْمَسْرَاطِ، وَمَبَاهِجِ الْحَيَاةِ، فَرَدَّ قَائِلاً: (إِنِّي مُضْطَّرٌّ أَنْ أَسْتَعْمَلَ وَقْتِي كُلَّهُ
لَأَقُومَ بِوِاجِبَاتِي، قِيَاماً يُكْسِبُنِي الثَّقَةَ عِنْدَمَا أَصِيرُ عَضُواً فِي مَجْلِسِ الْأُمَّةِ) فَذَوَّتْ فِي
الْغُرْفَةِ ضَحْكَةً عَالِيَةً سَخِرِيَةً مِنْهُ، أَمَّا هُوَ فَأَضَافَ: (أَأَنْتَ فِي رَيْبٍ مِمَّا أَقُولُ، تَأَكَّدُ
أَنِّي لَوْ لَمْ أَكُنْ مُوقِناً بِمَقْدِرَتِي عَلَى الْوُصُولِ إِلَى عَضُوبَةِ الْمَجْلِسِ بَعْدَ أَرْبَعِ سِنُواتِ
لَتَرَكْتُ الْكَلِيَّةَ مِنْذُ الْيَوْمِ)، وَاحْتَلَّ هَذَا الشَّابُّ بَعْدَ خَمْسِ سِنُواتِ مَقْعَدَهُ فِي مَجْلِسِ
الْأُمَّةِ.

فَإِذَا أَرَادَ الْمَرْءُ أَنْ يَقُومَ بِعَمَلٍ مَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَيَجِبُ أَوَّلاً أَنْ يَكُونَ قَوِي
الثَّقَةَ بِنَفْسِهِ، وَإِنَّ مَنْ وَثِقَ بِنَفْسِهِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى قُوَّةٍ خَارِجِيَّةٍ تَدْفَعُهُ إِلَى الْعَمَلِ، لِأَنَّهُ
قَوِيٌّ بِذَاتِهِ عَلَى الْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ مَهْمَا كَانَ صَعْباً وَشَاقاً، فَالرَّجُلُ الَّذِي يَتَّقِي بِنَفْسِهِ
وَبِقَدْرَتِهِ عَلَى النَّجَاحِ لَا يَعْتَقِدُ أَنَّ فِي الدُّنْيَا شَيْئاً مُسْتَحِيلًا.

كُنَّا نَرْكَبُ زَوْرَقاً بَحَارِيّاً فِي نَزْهَةٍ إِلَى عَرْضِ الْبَحْرِ، وَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ شَدِيدَةً،
فَلَمَّا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ، وَتَبَلَّتْ ثِيَابُنَا بِالرَّشَاشِ الْمَالِحِ الْمِطَّاطِيرِ، نَصَبَ الْبَحَّارُ شِرَاعاً مِنْ

الحام على حافة الزورق، ليصُدَّ عنّا الرّشاشَ ولكنّ الزورقَ كانَ يعلو ويهبطُ، ويتمايلُ بشكلٍ مُخيفٍ، فلمّا سادَ الوجومُ، وهلّعتِ القلوبُ صاحَ البحّارُ لا تتوقَّعوا شراً، فأنتم معَ أبي محمودٍ، ولن يُصيبَ الزورقَ أذىً، وعادتِ الطّمانينَةُ إلى النفوسِ الهالِعةِ، لأنّها وجدتِ الأمانَ في هذه الكلمةِ التي تُنمُّ عن الثّقةِ بالنّفسِ، والإيمانِ غيرِ المحدودِ بها.

وقد يفشلُ الإنسانُ أكثرَ من مرّةٍ، فإذا كانَ شديدَ الثّقةِ بنفسِه عاودَ الكرّةَ المرّةَ بعدَ المرّةِ، ولا بدّ من الظّفيرِ أخيراً. فلقد تستطيعُ أن تنجحَ في حياتك ولو كان كلُّ الناسِ يعتقدونَ أنّك غيرُ ناجحٍ، ولكنّك لا تنجحُ أبداً إذا كنتَ تعتقدُ في نفسك أنّك لن تنجحَ.

وإنّ مَنْ لا ثقةَ له بنفسِه قصرتِ همّتهُ عن بلوغِ ما يحلّمُ من رِغابِ عِذابٍ، وعَجَزَتِ عَن تَسَنُّمِ ذرّاتِ التّجاحِ والمجدِ، وعاشَ فقيراً مكدوداً، لا يحترمهُ أحدٌ، ولا يفوزُ بثقةِ أحدٍ، فهو ضعيفٌ مُستضعفٌ، ولو كانَ يتمتّعُ ببعضِ القوى الأخرى، لأنّ هذه القوى كلّها لا تُجدي شيئاً، إذا كانتِ النفسُ حوّارَةً ضعيفَةً عاجزةً.

وصفوه القول: على المرءِ أن يثقَ بنفسِه، وأن يعتمدَ بعدَ الله عليها، ويُؤمنُ بقدرتها على الوصولِ إلى الهدفِ الذي يبيغيه، وبدونِ ذلكَ لن يتِمَّكَ المرءُ من أن يقومَ بأيّ عملٍ عظيمٍ.

أسئلة المناقشة:

١. ما السببُ الذي يُضعفُ كثيراً من الناسِ ويُؤدّي بهم إلى الفشلِ؟

٢. كيفَ تجعلُ الثّقةَ بالنّفسِ الإنسانَ؟ وماذا تُرودُّه؟

٣. ما هو موقفُ النَّاسِ مِنَ الَّذِي يَشْكُ بِقَدْرَةِ ذَاتِهِ؟

٤. ما الهدفُ الَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَيْهِ صَدِيقُ الْكَاتِبِ وَهُوَ فِي السَّنَةِ الْجَامِعِيَّةِ الْأُولَى؟
وهَلْ حَقَّقَهُ؟

٥. بماذا يَعْتَقِدُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّقُ بِنَفْسِهِ وَقَدْرَتِهِ عَلَى النَّجَاحِ؟

٦. ما الَّذِي أَعَادَ الطُّمَأْنِينَةَ إِلَى رِكَابِ الزُّورِقِ الْبَحَارِيِّ حِينَ أَصَابَتْهُ الْعَاصِفَةُ؟

٧. أجب بصح أو خطأ:

. متى ضَعُفَتْ ثِقَةُ الْإِنْسَانِ بِنَفْسِهِ أَصْبَحَ اتِّكَالِيًّا وَانزوى ليعيشَ على هامشِ الْحَيَاةِ. ()

. الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَتَّقُ بِنَفْسِهِ تُسَاعِدُهُ بَعْضُ الْقَوَى الْأُخْرَى عَلَى النَّجَاحِ. ()

. قَدْ يَفْشَلُ الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الثَّقَةِ بِنَفْسِهِ عَاوَدَ الْكُرَّةَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. ()

. إِنْ مَنْ وَثِقَ بِنَفْسِهِ يَحْتَاجُ إِلَى قُوَّةٍ خَارِجِيَّةٍ تَدْفَعُهُ إِلَى الْعَمَلِ. ()

. الثَّقَةُ بِنَفْسِهِ هِيَ الْعَنْصَرُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُبْنَى عَلَيْهِ كِيَانُنَا. ()

المراكزُ الصَّحِيَّةُ

يقدمُ المَرَكُزُ الصَّحِّيُّ الخِدْمَاتِ الطَّبِيَّةَ لِلْمَرْضَى، كما يقدِّمُ الأدويةَ لمحتاجيها، وتنقسمُ المَرَكُزُ الطَّبِيَّةُ إلى نوعين، مَرَكُزُ عامَّةٌ غالباً ما تكونُ في مَرَكُزِ الأريافِ البعيدة، حيثُ تقدِّمُ هذه المَرَكُزُ الخِدْمَاتِ الإسعافيةَ لِلْمَرْضَى وتؤمنُ نقلَهُم بواسطة سيارَاتِ الإسعافِ إلى المِستشفياتِ المَرَكُزِيَّةِ المِتَّخِصَّةِ، الأطباءُ في هذه المَرَكُزِ غالباً من الأطباءِ غيرِ المِتَّخِصِّينَ (الطب العام).

أما المراكز المتخصصة فهي مراكز تخصص في قسمٍ مُحدّدٍ من أقسام الطبّ، كمراكز طبّ العين، ومراكز طبّ الإنسان وجراحاتها، ومراكز السمع، ومراكز الأمراض النفسيّة، ومراكز الأورام، وغيرها الكثير من الاختصاصات. تتوزّع هذه المراكز في مراكز المدن الكبرى، وتستقبل المرضى من المدن والأرياف المحيطة، وأطباء هذه المراكز من المتخصّصين بأقسام الطبّ الدقيقّة، فهناك الطيب المختصّ بالأمراض الداخليّة، وأطباء العيون، وأطباء الأسنان، وأطباء الجراحة، وأطباء العظام، وأطباء الأعصاب، وأطباء القلب وغيرهم من المتخصّصين بأدقّ الأقسام والأمراض.

تستقبل المراكز الصحيّة العامّة حالات الإسعاف الناتجة عن الحوادث المختلفة وتقوم بتحويلها إلى المراكز والمستشفيات المتخصّصة بعد تقديم الخدمات الإسعافيّة، حيث يقوم الممرضون وهم الغالب من كوادِر المراكز الصحيّة بتقديم تلك الخدمات بالتعاون مع المسعفين.

أما في المراكز المتخصّصة فيقوم موظفو الاستقبال فيها باستقبال المرضى ويقومون بتسجيل أسمائهم وحالاتهم المرضيّة، بعدها يقومون بتحويلهم إلى العيادات والغرف المتخصّصة لكلّ نوعٍ من الأمراض، حيث ينظّم الممرضون والممرضات دخولهم إلى المكان بدقّة ونظام، ويساعدون الأطباء في مُعاينة المريض وتشخيص حالته المرضيّة، حيث يطلب الطيب منهم غالباً إجراء بعض التحاليل الطبيّة، وتشمل تحليل الدّم والبول، وقد يطلبون منهم إجراء بعض الصّور الشعاعيّة أو غيرها، حيث يقصد المرضى أقسام التصوير والمخابر المتخصّصة لإجراء تلك التحاليل في قسمٍ مُحدّدٍ من تلك المراكز، وبعد اطلاع الطيب على نتائج الصّور والتحليل يقوم بوصف الدوائ

المطلوب للمريض، يتوجّه المريض إلى الصيدليّة، حيث يعطي الصيدليّ الدواء للمريض من حَقْنٍ ومَضغوباتٍ وشرابٍ، ويرشدهُ إلى كَيْفِيَّةِ تناولها ومواعيدها بدقّةٍ متناهيةٍ.

وفي بعض الحالات قد يقرّر الطَّيِّبُ إجراءَ عملٍ جراحيٍّ للمريض، لا سيّما في حالاتِ الحوادثِ التي ينتجُ عنها أصاباتٍ داخلية تُؤدِّي إلى نزيفٍ داخليٍّ وإصاباتٍ في أعضاء الجسمِ الدّاخليّة، وكثيرٌ من الإصاباتِ في الهيكلِ العظميِّ كالكسورِ والخلوعِ، أو إصاباتٍ في الرّأسِ، حيثُ يمكثُ المريضُ في المشفى ليقضي فترةً نقاهةٍ يكونُ فيها تحتَ الإشرافِ المباشرِ مِنَ الأطبّاءِ المعيّنينَ.

أسئلة المناقشة:

١. للمراكزِ الصّحّيّةِ نوعانٍ. ما هما؟
٢. ما الخدماتُ التي تقدّمها المراكزُ الصّحّيّةُ العامّةُ؟
٣. أينَ تتركّزُ المراكزُ الصّحّيّةُ المتخصّصةُ؟
٤. هل تجريّ العملياتُ الجراحيّةُ في المراكزِ العامّةِ؟
٥. أينَ يُجرى المريضُ التحاليلَ التي يطلبها الطيبُ؟
٦. من أين يحصلُ المريضُ على الدواء الذي يصفّهُ الطيبُ؟
٧. أحب بصح أو خطأ:
تقدّم المراكزُ الصّحّيّةُ المتخصّصةُ الخدماتِ الأسعافيّةَ للمرضى. ()
يُجرى المريضُ الصّورَ الإشعاعيّةَ في مخابرِ التّحليلِ. ()

- . يرافقُ الأطباءُ المرضى في سيارات الإسعافِ. ()
- . يقضي المريضُ فترةَ التقاهة بعدَ العملِ الجراحيِّ في بيته. ()
- . يساعدُ موظفو الاستقبالِ الأطباءَ في معاينةِ المرضى. ()
- . يرشدُ الصيدليُّ المريضَ إلى كيفية تناولِ الدواءِ ومواعيده. ()

البريد الإلكتروني

بدأتُ فكرهُ البريدِ الإلكتروني على يدِ العالمِ “ راي توميليتون ” في الثاني من تموزِ عامِ ألفٍ وتسعمئةٍ واثنينِ وثمانين، حيثُ كتبَ “ راي ” أوّلَ رسالةٍ بريدٍ إلكترونيّةٍ في تاريخِ التكنولوجيا، وحينها أرسلَ الرسالةَ لنفسه ليتأكّدَ من نجاحِ فكرتهِ أوّلاً قبلَ أن يُرسلها إلى أيّ صديقٍ آخرَ.

وقد ابتكرَ راي برنامجاً لكتابةِ الرسائلِ الإلكترونيّةِ أسماه “ Send meg ” وبه أمّنَ اتصالاً بينَ شخصينِ يشتركانِ بحاسوبٍ واحدٍ، ولكنَّ “ راي ” لم يقفَ عندَ هذا الحدِّ وإنما قامَ بالمزيدِ من التجاربِ الإضافيةِ، وبها توصّلَ إلى ابتكارِ برنامجٍ آخرَ أسماه “ Sent ”، وقد سمحَ هذا البرنامجُ بنقلِ الملفاتِ والرسائلِ بينَ جهازينِ يرتبطانِ بشبكةٍ واحدةٍ، ثمّ دمجَ “ راي ” هذينِ البرنامجينِ في برنامجٍ واحدٍ هو البريدُ الإلكتروني.

فالبريدُ الإلكتروني الذي نعرفُهُ اليومَ يتكوّنُ من برنامجينِ، برنامجِ كتابةِ الرسائلِ على الحاسبِ، وبرنامجِ نقلِ الملفاتِ من حاسبٍ إلى آخرَ، وهنا برزتِ الحاجةُ لتحديدِ العنوانِ الإلكتروني “ Email ” للمرسلِ إليه، فكانَ أن وقعَ اختيارُ راي

على الرمز “@” حيث لم يكن يرغب في أن يكون هذا الرمز من الحروف التي يُكتبُ بها أو من الأرقام، وقد حلَّ هذا الرمزُ مشكلةَ تحديدِ مكانِ المرسل، بوضعها بينَ اسمِ المرسل ومكانِ وجودِهِ.

وهنا بدأت رحلة البريد الإلكتروني بشكلٍ رسمي كما نعرفه الآن، فما عليكِ إلا أن تفتحَ البريدَ الإلكتروني، وتكتبَ الرسالةَ التي تريدُ إرسالها، ثم تُدخلِ عنوانِ المرسلِ إليه في المكانِ المخصَّصِ، ثم تضغطُ زرَّ الأرسالِ، وما هي إلا لحظاتٌ حتى تكونَ الرسالةُ قد وصلتُ إلى بريدِ المرسلِ إليه.

هذا وقد تطوَّرَ محتوى البريد الإلكتروني، فلم يعد يقتصرُ على الرسائلِ المكتوبة فقط، وإنما تطوَّرَ ليشملَ ملفاتِ الصوتِ والصورةِ والفيديو، بالإضافة إلى ملفاتِ النصوصِ والجداولِ بأنواعها المختلفةِ وبرامجها المتنوعةِ، ولا ندرِي ما الذي يخفيه لنا مستقبلُ العلمِ والتكنولوجيا من وسائلِ تواصلٍ جديدةٍ، فكما استبدلَ طُرُقَ الحوارِ والتواصلِ التقليديَّةِ من حروفٍ وكلماتٍ وأوراقٍ إلى صورٍ وصوتٍ وملفاتٍ قد يستبدلُ هذه الوسائلَ بأخرى أكثرَ دقَّةً وسرعةً.

أسئلة المناقشة:

١. ما اسمُ مُخترعِ البريدِ الإلكتروني؟
٢. لمن أرسلَ “راي” أوَّلَ رسالةٍ الكترونيَّةٍ؟
٣. ما هي مراحلُ تطوُّرِ البريدِ الإلكتروني؟
٤. لماذا اختارَ “راي” الرمزَ “@” لعنوانِ البريدِ الإلكتروني؟

٥. كيف يتم إرسال الرسائل بواسطة البريد الإلكتروني؟

٦. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

. بدأت فكره اختراع البريد الإلكتروني في (٢ تموز ١٩٨٨ . ٢ تموز ١٩٨٢ م).

. ابتكر " راي " برنامجاً لكتابة الرسائل الإلكترونية أسماه (Sent . Send meg).

. سمح برنامج " Sent " بنقل الملفات والرسائل بين (جهازين يرتبطان بشبكة واحدة .
شخصين يشتركان بحاسوب واحد).

. تطوّر محتوى البريد الإلكتروني ليشمل (ملفات الصوت والصورة، الرسائل المكتوبة فقط).

. البريد الإلكتروني الذي نعرفه اليوم تكوّن في الأصل من (برنامجين، برنامج واحد).

. كان الرمز " @ " بدايةً يُوضع بين اسم (المرسل وعنوانه . المرسل إليه وعنوانه).

المسرح العربي

ظلّ المسرح العربي خاضعاً للنشاط المسرحي في مصر، البلد العربي الوحيد الذي كانت له تقاليد مسرحية تعود إلى العهد الفاطمي وفن خيال الظلّ.

وفي مصر كان لتوفيق الحكيم حضور طاع رغم أنه فيما بعد ظهر كتّاب شبان قاسموه هذا الاهتمام بالمسرح، إلا أنه عندما بدأ بإصدار مسرحياته في مطلع الثلاثينات من القرن العشرين حظي ببعض التقدير لأسباب مختلفة، وهذا التقدير يعود إلى أن عدداً متزايداً من المثقفين ومن المهتمين إلى عائلات مرموقة أبدى اهتمامه

بالمسرح، أضف إلى ذلك تنامي النقد المسرحي الذي كان يُنشر في الصحف اليومية الوطنية، ومن ثمّ مجالات مكرّسة كلياً للمسرح، والتي بدأت تُغرّق الأسواق منذ العشرينيات.

وهناك عامل آخر كان له تأثير كبير على الاهتمام بالمسرح قديمه وحديثه، وهو أنّ أديباً وناقداً مهماً مثل طه حسين قد استقبل بحماسة بالغة أول مسرحية جادة وناضجة لتوفيق الحكيم، حيث قال فيها فقرات لا تُنسى فيما كتبه من النقد.

وممّا دعا إلى الاهتمام بالمسرح أيضاً أنّ شاعراً عظيماً من شعراء الكلاسيكية العربية هو أحمد شوقي، وهو صاحب الصيت الذائع في العالم العربي، التفت في السنوات الأربع الأخيرة من حياته (١٩٢٨ - ١٩٣٢م) إلى كتابة مسرحيات شعرية، ممّا دعم بشكل كبير قبول المسرحية على أمتها فنّ من الفنون الأدبية.

وفي عام ١٩٣٥م قرّرت الحكومة المصرية إنشاء الفرقة القومية للتمثيل بإدارة الشاعر الكبير خليل مطران وبمساعدة عددٍ من صفوف أهل الأدب في ذلك الوقت، وكانت الحكومة التي سبق لها أن خصّصت منحة لدراسة المسرح والتمثيل في أوروبا، وقد أسست معهداً للفنون المسرحية عام ١٩٣٠م أيضاً، إلا أنّ خطوة إنشاء الفرقة لم تكن خالية من الشوائب، لأنّ خطة القائمين عليها كانت تشجّع المسرحيات المترجمة إلى جانب المسرحيات المحلية، باستثناء تلك المكتوبة باللهجة المحكية، وقد تأخّر قبول هذا النوع الأخير من المسرحيات في الأوساط الأدبية ربع قرن، عندما بزغت صيغ جديدة للمسرح.

ومهما يكن، فإنه من المهم القول أن أول مسرحية محلية قدمتها الفرقة القومية للتمثيل كانت مسرحية (أهل الكهف) لتوفيق الحكيم.

أسئلة المناقشة:

١. في أي بلد عربي ظهر النشاط المسرحي؟ ومتى بدأ ذلك الاهتمام؟
٢. من كاتب المسرحيات صاحب الصيت الشهير في مصر؟ وما عوامل تقدير كتاباته؟
٣. من تناول من الأدباء مسرحيات الحكيم بالنقد؟
٤. ما دور الشاعر أحمد شوقي في أخذ المسرح مكانة بين فنون الأدب؟
٥. ما الخطوات التي قامت بها الحكومة المصرية لدعم المسرح؟
٦. أجب بصح أو خطأ:

١. الشاعر الكبير أحمد شوقي هو مدير الفرقة القومية للتمثيل. ()
٢. شجعت الفرقة القومية للتمثيل المسرحيات المحلية الفصيحة. ()
٣. بدأت المجالات المخصصة للمسرح بالصدور منذ العشرينيات. ()
٤. أسس معهد الفنون المسرحية في العام ١٩٣٠م. ()
٥. بدأ الحكيم بإصدار مسرحياته في العشرينيات. ()

الحشرات

الحشرات كائناتٌ صغيرة الحجم، لا تعرف الكسل ولا يُصيِّبها الوهن أو الملل، تجوب العالم من دون أن تعباً بحدودٍ أو بسدودٍ.

زوَّدها الله تعالى بهيكلٍ خارجي وعضلاتٍ تستطيع أن تحمل أو تجرَّ عشرات أضعاف وزنها، أو أن تقفز إلى الأعلى أو إلى الأمام عشرات بل مئات أضعاف طولها. فالبرغوث يقفز إلى مسافةٍ تبلغ ما يُقاربُ مئتي طولِهِ، والخنفساءُ تسحبُ ثقلاً يُعادلُ ثقلَ جسمِها مئةً وعشرين مرَّةً.

ومن الحشرات ما لهُ القدرة على الطيران الذي يساعدها على البحث عن الغذاء والهرب من الأعداء، ومنها ما لهُ القدرة على التخفي فيتلوَّن بلون البيئة التي يعيش فيها ليتمكَّن من النجاة من الأعداء أو لخداع الفريسة كالحراباء.

وتتميَّز هذه الكائنات بعنادٍ شديدٍ يُمكنها دائماً من الحصول على ما تريد وقتما تريد ومثال ذلك الدباب.

وليس كلُّ الحشرات ضاراً، فبعضها صديقة للبيئة ولها منافع كثيرة كالنحل، فالنحل ينتج العسل الذي يدخل في علاج كثيرٍ من الأمراض، ويساهم في تلقيح الأزهار وهو يجمعُ غذاءه منها.

أسئلة المناقشة:

١. ما الذي يُعطي الحشرات القدرة على القفز والجرّ؟

٢. بماذا يفيد الطيران الحشرات؟

٣. ما الحيلة التي تلجأ إليها بعض الحشرات للتخفي؟

٤. بماذا يتميز الذباب؟

٥. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

. الحشرات حيوانات صغيرة (يُصيّبها الكسل . لا تعرف الملل).

. تقفز الحشرات إلى (الأعلى ، الخلف).

. البرغوث يقفز لمسافة تبلغ ما يقرب (مئة وعشرين من طوله . مئتي طوله).

. تتميز الحرباء بالقدرة على (التخفي . القفز).

. من الحشرات النافعة (الذباب . النحل).

المَحَمِيَّاتُ الطَّبِيعِيَّةُ

المحمية الطبيعية هي مساحة من المسطحات المائية الساحلية أو الداخلية، أو من الغابات والصحاري في اليابسة، تتميز هذه المحميات بطبيعة الحياة فيها بمنعزل عن تدخل الإنسان، وما سُميت بذلك إلا لأن لها حدوداً معينة تتمتع بالحماية القانونية، ويُقصدُ بها حماية الطبيعة من تدخل الإنسان واستغلاله الجائر لها، وحمايتها من شروبه.

تُحوي المحميات الطبيعية أصناف النباتات والحيوانات البرية والطيور والأسماك وغيرها من الحيوانات والأشجار، وتتميز بقيمة جمالية وثقافية وعلمية مهمة.

تهدفُ المحميّاتُ باختلافِ طبيعتها وأماكنها حفظَ المواردِ الحيّةِ من النبات والحيوان واستدامتها والحيلولة دون موتها وانقراضها، حيثُ تُصانُ فيها الحيوانات المهاجرةُ أو المقيمةُ ولا سيّما ما هو مُهدّد بالانقراضِ منها، كما تُهدفُ إلى إجراء التّجارب والبحوث العلمية والتّعليميّة المختلفةِ، ولها هدفٌ ثالثٌ هو السياحة والاستجمام والتّمتع بالحياة الطبيعيّة على فطرتها.

وللمحمياتِ الطبيعيّة أنواعٌ مُختلفةٌ أشهرها:

محمياتُ المناظرِ الطبيعيّة: وهي مناطقٌ تضمُّ المناطق الطبيعيّة المحمية من الغابات والصحراء والبحار والبحيرات والمستنقعات، وهي ذاتُ أهميّة علميّة ثقافيّة كما تستخدم للنزهة والسياحة.

ومحمياتُ الحياةِ التّقليديّة: وهذا النوع من المحميّاتِ يكونُ الإنسانُ طرفاً فيها، يعيشُ فيها الإنسانُ ويستخدم مواردها بلا تغييرٍ جذريّ فيها، ودون تهديدٍ بنفاد الموارد الطبيعيّة فيها، وهي ذاتُ أهميّة ثقافيّة وعلميّة وتاريخيّة وسياحيّة.

أسئلة المناقشة:

١. ما تعريفُ المحميّة الطبيعيّة؟
٢. ماذا تحوي المحميّاتُ الطبيعيّة؟
٣. ما الهدفُ الرئيسيّ لإنشاء المحميّاتِ الطبيعيّة؟
٤. ما هي أنواعُ المحميّاتِ الطبيعيّة؟
٥. كيفَ يعيشُ الإنسانُ في محميّاتِ الحياةِ التّقليديّة؟

٦. أجب بصح أو خطأ:

- . تتمتع المحميات الطبيعية بالحماية القانونية. ()
- . يستخدم الإنسان موارد محميات الحياة التقليدية بشكلٍ جائرٍ. ()
- . تُستخدم محميات المناظر الطبيعية للنزهة والسياحة. ()
- . تنفيذ المحميات في إجراء التجارب والبحوث العلمية. ()

صباح الامتحان

لم استطع النوم هذه الليلة، فأنا على موعدٍ مع امتحانٍ آخرِ السنة صباح الغد. كنتُ أخافُ ألا أستيقظَ كعادتي، فيمضي الوقتُ وتَفوتني الفرصة التي طالما انتظرْتُها، وطلبتُ من كلِّ مَنْ في البيتِ أن يوقظني الساعة السادسة... وغفوتُ وصورَةُ الامتحانِ تراوَدُ مُخَيِّلتي، وأَفَقْتُ عدَّةَ مرَّاتٍ في الليلِ لأنظرَ مُتلهِّفاً إلى ساعتِي خوفاً من أن يكونَ الوقتُ المضروبُ قد انقضى.

وفي الخامسة صباحاً تركتُ فراشي جَدِلاً، والأسرةُ بأجمعها لا تزالُ نائمةً، وبسرعةِ البرقِ ارتديتُ ثيابي وهيأتُ أقلامي ومِسْطَرَّتي ومُحَاجِي، وما إن دَقَّت الساعةُ السادسةُ حتَّى كنتُ قد تناولتُ فَطوري، وحمَلتُ كلَّ ما يلزمني وانطلقتُ إلى المدرسةِ.

لم تكن الحركةُ قد دبَّت بعدُ في الشارعِ، فأبوابُ المحلَّاتِ مُقفلةٌ، والحَيُّ لم يصحُ بعدُ من النومِ، إلا أَنِّي لم أعبأ بكلِّ ذلكِ بل تابعتُ طريقي إلى المدرسةِ؛ وظننتُ لأوَّلِ وهلةٍ أَنِّي أخطأتُ السبيلَ، فلم يكن أحدٌ من التلاميذِ قد حضرَ، وما هي إلا لحظاتٌ حتَّى بدؤوا يتوافدون

هذا يحمل بيده ملقاً، وذاك دفترأ، والآخرُ محبَرَةٌ...

وأكثرُ ما استرعى انتباهي نقاشُهم حولَ الأسئلةِ المحتملِ طرْحُها... بيتديُّ النقاشُ بسيطاً، ثمَّ يَعْنُفُ بينهم ويتعاضمُ؛ هنا حلقةٌ تتكلَّمُ عن دروسِ التاريخ والجغرافيا، وهناكُ ثانيةٌ تتحدَّثُ عن الأشياءِ، بينما راحَ المعلمونَ يجيؤون الواحدَ تلو الآخرِ؛ ثمَّ فُتِحَ البابُ وخرجَ الناظرُ منهُ بجثتهِ الضخمةِ، ومنكبِّهِ العريضينِ، وقُرْعَ الجرسِ، فتسمَّرتِ العيونُ على طاولةٍ وضعها أمامه، وخفقتِ القلوبُ، وانفرطَ عقدُ الحلقاتِ، وتلاشى النقاشُ، فأخذَ ينادي التلامذةَ واحداً واحداً.

ولما ناداني فتحتُ لنفسي طريقاً بينَ المجتمعينِ وصعدتُ إلى غرفتي، وقلبي يَحْفُفُ بينَ جانبي خفقاتِ الفرحِ والخوفِ... ولكنَّ أُملي في النَّجاحِ كانَ كبيراً، بعدَ أن قضيتُ طيلةَ السَّنةِ في العملِ الدائبِ المستمرِّ.

أسئلة المناقشة:

١. ما الذي أخاف التلميذَ ومنعهُ من النومِ الرغيدِ؟
٢. ماذا طلبَ التلميذُ من أهله؟ ولماذا؟
٣. هل أفاقَ التلميذُ في الوقتِ المناسبِ؟
٤. هل خرجَ التلميذُ باكراً؟ ولمَ ظنَّ أنَّه ضلَّ الطريقَ؟
٥. ما الذي كانَ يحمَلُهُ التلامذةُ القادمونَ؟
٦. ما الذي حدثَ حينَ قُرِعَ الجرسُ؟
٧. اختر الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ لكلِّ مما يلي:

- . خافَ التلميذُ ألاَّ يستيقظَ (كعادته . على غيرِ عاداتِهِ).
- . غفى التلميذُ (ولم يستيقظ حتى الصباح . وأفاقَ عدَّةَ مرَّاتٍ خلالَ الليلِ).
- . أفاقَ التلميذُ في الساعةِ (الخامسةِ صباحاً . السادسةِ صباحاً).
- . حينَ وصلَ التلميذُ إلى المدرسةِ (كانَ التلامذةُ قد وصلوا . لم يكن هناك أيُّ تلميذٍ).
- . كانَ أملُ التلميذِ في النجاحِ كبيراً لأنَّه (ذهبَ إلى الامتحانِ مبكراً . درسَ طيلةَ العامِ).

سموُّ العطاءِ

أنت في الحياةِ تَسْمُو بقدرِ ما تُعطي، لا بقدرِ ما تأخذُ، وقليلونَ في الناسِ من يعطونَ، وأقلُّ منهم أولئك الذينَ يعرفونَ كيفَ يُعطونَ، هؤلاءِ هم نُخبَةُ النُخبَةِ. وهنالكَ الذينَ يُعطونَ وكأَنَّهُم يشترُونُ، أولئكَ الذينَ يعرضونَ عليكَ المحبَّةَ وهم ينتظرونَ منكَ مقابلَ ذلكَ عملاً، لا يُعدُّ عطاؤُهُم شيئاً بالنسبةِ إليه. هؤلاءِ ليسوا من المعطين بل من التجارِ.

ومع ما في العطاءِ المجرِّدِ من سموِّ، فهنالكَ عطاءٌ أسمى وأرفعُ، هو عطاءُ الإنسانِ جزءاً من نفسه، أو فلذَّةً من كَبِدِهِ، يجودُ بها على الناسِ، لِيُعَدُّوا عقولَهُم، ويروُّوا أرواحَهُم، فهذهِ الأجزاءُ التي يستغني عنها « كُلُّكَ » لِتُكْمِلَ النقصَ في « كلِّ » غيرِكَ، هذهِ القِطْعُ من قلبِكَ، تُنعمُ بها على الناسِ لابسَةً لباسِ المادَّةِ من لغةٍ، أو لحنٍ، أو لونٍ، هي أسمى مراتبِ العطاءِ.

وهؤلاء الذين يُعطونَ هذا العطاءَ، هم أبناءُ الفنِّ الموهوبونَ، وعطاؤُهُم هذا رِيٌّ للعطاشِ، وإشباعٌ للجائعينَ، لكنَّهُ عذابٌ لهم، إذ أَنَّهُم غالباً ما يَغْمِسُونَ أيديهم في دمائِ قلوبِهِم حينَ يُعطونَ.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

١. مَنْ هُم نَحْبَةُ النَّاسِ؟ وَمَنْ هُم نَحْبَةُ النَّحْبَةِ؟

٢. متى يتحوَّلُ العطاءُ إلى تجارةٍ؟

٣. ما هي أعلى مراتبِ العطاءِ؟

٤. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

. الحياةُ تسمو بالإنسانِ بقدرِ (ما يأخذُ . بقدرِ ما يُعطي) .

. الذين يعطونَ الحَبَّةَ وينظرونَ المقابلَ (لا يُعتبرُ عطاؤُهُم شيئاً . يُعتبرُ عطاؤُهُم منطقيّاً) .

. العطاءُ الأسمى هو (العطاءُ من النفسِ . العطاءُ من المالِ) .

. الذين يعطونَ من أنفُسِهِم يجدونَ (الرَّاحَةَ فيما يُعطونَ . العذابَ والتَّعبَ فيما يُعطونَ) .

يوميَّتي

عَلَّقْتُهَا عَلَى الحائِطِ فِي غَرَفَةِ نومي، أُمسِي فَأَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَأَصْبِحُ فَأَحَدِّقُ فِيهَا... هي آخرُ ما ينطبقُ عليه جفناي، وأوَّلُ ما تفتَحُ عليه عيناي، كلِّما اقتلعتُ

منها صفحة اقتلعتُ من حياتي يوماً، أخت الساعة هي، وأبوها الدهر، تمشي
كأختها، وتتقلبُ كأبيها... أقمنا معاً مدةً سنةً ولكي لا أعرّفها الآن.

عددٌ وجوهها كعددِ أيامِ السنة، أما أزيأؤها فكأيامِ الشهر، اسمها في وجهها،
ونسبها على جبينها، سبعة أسماءٍ تتداولها في الأسبوع، واثننا عشرةً نسبةً تبدلها في
العام.

تقلبي ما شئتِ يا (بنتِ الدهر)، وتلوني أبدأً كما تشتهين! إنَّ يدي انتقمت
منكِ لنفسِي، لأشيتكِ رويداً رويداً، ومشتِ بكِ إلى الفناءِ على مهلٍ، أنتِ التي
بادأني الشرُّ و(البادي أظلم).

جئتُ بكِ إلى بيتي طفلةً لم تدرجي، فبوأتكِ صدرَ غرفتي لتكوني دائماً قريبةً
مني، وأجلستكِ على مكثي لتراكِ أيضاً عيني، وحملتكِ في جيبِي فوقَ قلبي، لأحسَّ
بكِ في كلِّ حينٍ، ولكنكِ (أنكرتِ جميلي)، وجحدتِ فضلي، خنتيني في أعزِّ شيءٍ
لدي، مددتِ يدكِ إلى حياتي، فكنتِ (تسرقينها) يوماً بعدَ يومٍ، وتسلبينها شهراً
شهراً، وهكذا أدّبكِ أبوكِ يا بنتَ الدهر!

في هذا الليلِ انتزعَ آخرَ صفحةٍ منك، وأرمي بها في الفضاءِ فلا يراني أحدٌ،
ثم ألقني بثوبكِ القشيبِ إلى النَّارِ. سأفعلُ ذلكَ تحتَ جُحِ الظلامِ؛ لكي ألبسَ من
سوادهِ الحدادَ على أيامي التي أدفئها معكِ، وآمالي التي تجرّينها إلى القبرِ، بل الحدادَ
على سنةٍ من شبابِ زائلٍ.

تنطوي الليلةُ بعدَ أكفانِكِ ولن تعودَ.

أسئلة المناقشة:

١. عمّ تحدّث الكاتب في النصّ السابق؟
٢. من هيّ أختُ الرزنامةِ ومن أبوها؟
٣. كم اسماً للرزنامة؟ وكم نسبةً لها؟
٤. كيف انتقمَ الكاتب من رزنامته؟ ولماذا؟
٥. ما الذي يدلُّ على تقريبِ الكاتبِ رزنامته؟
٦. لماذا رمي الكاتبُ آخرَ صفحةٍ من رزنامتهِ بجزنٍ تحت الظلام؟
٧. أجب بصح أو خطأ عن كلّ مما يلي:
 - . عددُ أزياءِ الرزنامةِ بعددِ أيامِ السنّة. ()
 - . تمشي الرزنامةُ كأختها الساعة، وتتقلّبُ كأبيها الدهر. ()
 - . انتقمت يدُ الكاتبِ من الرزنامةِ بتقطيعِ أوراقها وإفنائها. ()
 - . كانَ جزاءُ تقديمِ الكاتبِ للرزنامةِ وفاؤها لهُ بحفظها عمره. ()

المصادر

جماعة من الاساتذة، طريق الإنشاء بيروت ١٩٦٤، ص. 69-14، 11-14، 72, 73-78, 104-107.

أحمد أبو سعيد، ... ، دليل الإعراب والإنشاء، لبنان 1987، ص. ٤٥، ٥٧، ٧٤، ٩٢، ١٠٢.

بدوي طبانة، المطالعة العربية للصف الثالث المتوسط، 1986، ص. ٩٠، ٩٨-٩٩.

حسن شاذلي فهدود ، ... ، المطالعة للصف الثاني الثانوي، جدّة 1979 ، ص ٣١٠-٣٥، ٤٥-٤٩، ٧٧-٧٩، ١٠١-١٠٥.

..... المطالعة للصف الثالث، جدّة ١٩٨١، ص. ٢٨٥-٢٨٩.

..... المطالعة للصف الأول الثانوي، الرياض 1983 ، ص. ٣٢-٣٤، ٨٦-٨٧.

خليل هنداوي، تيسير الإنشاء، بيروت، ص. ٢٩٢-٢٩١ ، ٣٢٣-٣٢٢.

صالح بن حمد الملك ، ... ، القراءة العربية للصف السادس الابتدائي، طائف 1981، ص. ١٨٥-١٨٧.

..... القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي، جدّة 1981 ، ص. ١٣-١٤، ١٤٣-١٤٤.

- صالح عبد الرحمن الرّاشد، التّعبير المصوّر للبنين، الرّياض 1982، ص ٢٣ .
- طه محمد، ...، التّعبيرُ الموجّهُ للمستوى المتوسّط، الرّياض ١٩٨٤، ص .
١١، ٣٩ - ٤٠، ٥٧ - ٥٨، ٨٣ - ٨٤، ١٠٩ - ١١٠، ١١٩ - ١٢٠، ١٢٧ - ١٢٨،
١٣٨ - ١٣٩، ١٤٧ - ١٤٨ .
- عبّاس محجوب، مشكلاتُ تعليم اللغة العربيّة، الدّوحة 1986، ص . ٥٤ .
٥٦، ١٧١ - ١٧٢ .
- عبد الرحمن الخيال، القراءةُ العربيّةُ للصفّ الرّابع، الرّياض 1981، ص . ٩٦ .
٩٧ .
- علي أوزه ك، المحادثَةُ والقراءةُ العربيّةُ (جمع وترتيب)، إسطنبول 1967، ص
٦٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨ .
- علي رضا، الإنشاءُ السّهْلُ، بيروت، ص . ١٣ - ١٤، ١٨ - ١٩، ٢٠ .
٢٢، ٧٠ - ٧١، ١٣٥ - ١٣٦، ١٥٠ - ١٥٢، ١٨٠ - ١٨١ .
- الإنشاءُ الواضحُ، بيروت، ص . ١١٨ - ١٢٠، ٢٢٠ - ٢٢١ .
- عماد حاتم، اللغةُ العربيّةُ، طرابلس 1989، ص . ١٤٣ - ١٤٥ .
- فرج عبد السّلام السّوّي، المطالعةُ للمرحلة الابتدائية، بيروت 1983، ص .
٨٩ - ٩٣، ١٦٧ - ١٧٠ .

محمد عادل شعبان، ...، القراءة الميسّرة، الرياض 1982، ص. ٧٥-٧٦،
٢٠٩ . ٢١٠ ، ٢٣٥ . ٢٣٦ ; 1983 31 - ٣٢ ، ١١٧ . ١١٨ ، ١٢٣ . ١٢٤ ،
١٤٧ . ١٤٨ ، ١٩٩ . ٢٠١ .

محمود إسماعيل صيني،، القراءة الميسّرة، الرياض 1985 ص. ١ . ٢ ،
٩٥ . ٩٧ .

..... العربية للنّاشئين، بيروت 1983، ص . ٦٦ . ٦٧ .

القراءة العربيّة للصفّ الثالث الابتدائي، بغداد 1978-1979، ص .
١٠٣ . ١٠٤ .

القراءة العربيّة للصفّ الخامس الابتدائي، بغداد، ص . ١٥ . ١٦ ، ٨٤ .
٨٥ .

المرشد الواضح، بيروت، ١٩٩١، ص. ٢٤، ٣٦، ٤٨، ٢، ١، ١١٢،
١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٧٢، ١٧٦،
١٨٦، ١٨٨، ١٩٦، ٢٠٢